



قضية الصحراء المغربية

المغرب يعرب عن تقديره
للموقف البناء للصين داخل
مجلس الأمن



اعرب المغرب عن تقديره للموقف البناء لجمهورية
الصين الشعبية داخل مجلس الأمن الدولي تجاه قضية
الوحدة الترابية للمملكة، مجددا التعبير عن تشبث
المملكة ببدا احترام سيادة الدول...

صفحة 3

اتحاديو أسفي يفتحون نقاش «مدونة الأسرة»

حنان رحاب: جاهزون لتقديم مقترحاتنا دون انجرار
لمواجهات مفتعلة

احتضنت أسفي لقاء حزبيا أطرته منظمة النساء الاتحاديات، وكان مناسبة لإعادة التعريف
بالمطالب المتراعى حولها من لدن الاتحاد الاشتراكي في أفق النقاش الوطني المفتوح اليوم
حول المراجعة والتعديل والإصلاح المنتظر وصوله للمتن القانوني المحتضن لخارطة القواعد
القانونية الحاكمة والمؤطرة للأسرة ..

صفحة 2

بخصوص القمع الممارس على حرية الإعلام

النواب الأوروبيون يدعون الاتحاد الأوروبي
إلى إدانة الجزائر بشكل علني

اعتمد النواب الأوروبيون، الخميس، خلال جلسة عامة للبرلمان الأوروبي في
ستراسبورغ، قرارا يدعو مؤسسات الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء في الاتحاد
إلى إدانة الجزائر بشكل علني بخصوص قمع حرية الإعلام.

صفحة 3

المدىونية الداخلية للمغرب تقفز إلى 698 مليار درهم

الدين العمومي سيرتفع
إلى 83.2% من الناتج
الإجمالي

الحكومة ستقترض
69 مليار درهم من السوق
الداخلي هذا العام

نفقات خدمة ديون
الخزينة ارتفعت بنسبة
36.5%

فوائدها ابتاعت ملياري
درهم في نهاية أبريل
الماضي

صفحة 3

بسبب ارتفاع الأعلاف ونقص رؤوس الأغنام

توقعات بارتفاع أثمان الأضاحي والحكومة تستعين بالعملة الصعبة لتمكين المغاربة من شعيرتهم الدينية



يعيش أغلبية المغاربة قلقا كبيرا مع اقتراب حلول موعد عيد الأضحية، إذ أن كل المؤشرات تذهب في اتجاهان هذه المناسبة الدينية، ستشهد ارتفاعا في ثمن الأضاحي لاعتبارات عديدة.
كسايون ومهنيون، قالوا لجريدة الاتحاد الاشتراكي، إن أثمان الخرفان الصغيرة اليوم تتراوح في المتوسط ما بين 2100 درهم و2500 درهم، زيادة على ارتفاع أثمان الأعلاف من أجل تسمين هذه الخرفان، كل ذلك يجعل المواطن المغربي ملزما بتحمل هذه التكلفة المالية
الإضافية، وهو الأمر الذي زكاه وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات محمد صديقي، في ندوة صحافية عقدها على هامش فعاليات الدورة 15 للملتقى الدولي للفلاحة بمكناس، حين تحدث على أن المشكل يكمن في ارتفاع كلفة الإنتاج بسبب غلاء الأعلاف.
من بين العوامل التي ستؤدي إلى ارتفاع ثمن الأضحية لهذه السنة أيضا، توالي سنوات الجفاف لموسمين متتابعين، والنتيجة هو هذا النقص في رؤوس الأغنام بالمغرب، وهو ما سيحدو بالحكومة إلى استيراد «الحولي» من دول أخرى وعلى رأسها الجارة إسبانيا، كما تناقلت الأخبار،
أي أن هذه السنة المؤكدة، ستكون في المغرب هذه السنة بالعملة الصعبة.

صفحة 3

مسار المعارضة الاتحادية مسار بلد بأكمله



عبد السلام المساوي

والقريب...
إن الاتحاد الاشتراكي كان دائما مالكا للافق
المستقبلي ومن ثم كان يستشرف المستقبل
ويفعل في الأحداث، وكان له بعد نظر يجعله
يستبق هذه الأحداث ويقود معاركها.
وليعلم الجميع أن المعارضة حزبا يقودها،
هو حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية،
مارسها بقوة وتفوق في زمن القمع والجزروت
ويمارسها اليوم بنفس القوة والكفاءة في زمن
التغول.
وتؤكد للجميع أن الاتحاد الاشتراكي قوة
سياسية معارضة، يناضل بوضوح ويعارض
بوضوح، وأن التمييز بين قوى المعارضة يتم
انطلاقا من توجهاتها الفكرية والإيديولوجية
والسياسية لا انطلاقا من لغو الكلام وسفاسف
الشعبوية.
الاتحاد الاشتراكي واضح فكريا وسياسيا،
يقطع مع الخطاب المزبوح واللعب هنا وهناك
كما هو الشأن بالنسبة لأغلبية التغول، فلا يحتاج
المحلل السياسي إلى بذل الكثير من الجهد في
التحليل، ليخلص إلى أن بيت الأغلبية السياسية
ليس على ما يرام رغم تضخم خطاب الانسجام
وكل المكياج الذي يوضع على وجه الأغلبية
لتزيينها وإظهارها بمظهر الإنقاذ الذي يسوده
التوافق والتسنيق الدائمان.

ذكراه الأربعة غدا.
إننا سننظر أوفياء لقناعاتنا، إننا كان موقعنا،
في الأغلبية أوفي المعارضة، ولن نقبل أي تشكيل
في مواقفنا المبدئية، فكما كان وأهنا سابقا
من اعتقد أننا «سنسحق أكتافه»، فواهم أكثر
منه من يعتقد اليوم أننا سنكون رهن إشارته
لنكون حلفاءه المستقبليين، لأننا ندرك جيدا
أن المشاركة في تدبير الشأن العام مؤطر
بالمقتضيات الدستورية وباحترام المؤسسات،
الاتحاد الاشتراكي قوة سياسية معارضة، قوة
دفع تقدمية، يسارية، اجتماعية - ديمقراطية
تروم إصلاح وتطوير الأوضاع والمساهمة في
رسم خطوط المستقبل، ومناط تحول في المجالات
كافة، السياسية والمؤسسية والاجتماعية
والثقافية...
إن الاتحاد الاشتراكي الوفي لتاريخه الوطني،
المتشعب بهويته التقدمية، المستند إلى جذوره
الإجتماعية - الشعبية، ليشكل في عالم اليوم قوة
سياسية معارضة، تنخرط بوغي ومسؤولية في
المساهمة في صنع مستقبل البلاد...
إن الاتحاد الاشتراكي أداة إصلاح وتغيير في
الحاضر ومناط تطوير وتحديث في المستقبل،
وإن قدراته السياسية والفكرية على التكيف
والرؤية البعيدة، ومؤهلاته النضالية والميدانية،
تجعل منه قوة فاعلة في حاضر البلاد ومستقبلها،
كما كان وقد نضال وتغيير في الماضي البعيد

حزب الاتحاد الاشتراكي انموذجا فذا في الوفاء
والإلتزام بقضايا الشعب والبلاد، مهما كلفه من
تضحيات وتكران الذات...
عبد الرحيم شهيد في تعقيبه على رئيس
الحكومة في جلسة 8 ماي 2023، يؤكد «أود
أيضا أن أؤكد لكم أننا سنناقش السيادة الغذائية
من موقعنا في المعارضة كما نفهمها ونعي جيدا
التزاماتها تجاه المصالح العليا للوطن ومصالحة
المواطن. فالمعارضة الاتحادية تراكم تاريخي
وسياسي ترك بصماته واضحة في المسار
الديمقراطي لبلادنا، وسواصل ممارستها
بكل مسؤولية، بعيدا عن الشعبوية والانتهازية
واقتران الفرض. فيقدر رفضنا لكل تجنيس
لأدوار المعارضة البرلمانية ضدنا على الدستور
ولكل الأحكام الجائرة والموحدة حولها، بقدر
مناهضتنا لأي تضليل أو تغليب في المشهد
السياسي أو التمثيلي.
إننا نحرص على الوضوح من أجل تعزيز
مساحات الفرز بين المبادئ والمواقف، ودعم
اللجوء إلى الاصطفاات الشكلية لأن الجوهر
بالنسبة إلنا أن يكون الاصطفا مع مصلحة
الوطن، ومع تعزيز الممارسة الديمقراطية التي
أكد عليها زعيمنا سي عبد الرحيم بوعبيد حين
قال إن الشعب يتعلم الديمقراطية بممارستها،
ومن خلال العمل المؤسسي الذي ساهم فيه
فقيدينا سي عبد الواحد الراضي الذي سنجني

لقاء

إدخال تعديل على اسم «الفريق
الاشتراكي» بإضافة «المعارضة
الاتحادية»، ليصبح الاسم المعتمد «الفريق
الاشتراكي - المعارضة الاتحادية»، لم يكن
اعتباطا أو فقط مجرد تعديل، بل هو تعديل
مؤسس سياسيا، وله ما يبرره.
- سد الطريق على دعاة التشكيك والتضليل
ومحرفي الخلط والالتباس؛
- تذكير الجميع بأن الاتحاد الاشتراكي هو
الحزب الذي أسس لنقافة المعارضة في المشهد
السياسي ببلادنا، ففي ظل الولايات التشريعية
التي كانت تهيم فيها الأحزاب «الإدارية» كان
البرلمان يضم معارضة قوية يقودها حزب الاتحاد
الاشتراكي للقوات الشعبية «فريق المعارضة
الاتحادية» مما كان يضمن الكثير من التوازن
الدستوري والسياسي، ويجنب البلد الانزياحات
خارج الأطر الدستورية المشروعة.
وفاء وامتثالاً للمبادئ السامية والقيم النبيلة
التي أسست لميلاد «المعارضة الاتحادية»،
وأطرت مسارها السياسي، ورسخت خطها
النضالي في مختلف المراحل والمحطات؛ فإن
«الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية»، وفي
زمن التغول، يمارس معارضة واعية ومسؤولة،
على قاعدة نفس المبادئ والقيم التي جعلت من

ذهاب نصف نهائي دوري أبطال إفريقيا

الوداد يتسلح بعاملي الأرض والجمهور لإحباط مخططات صن داوونز

يسعى فريق الوداد الرياضي إلى استغلال عاملي الأرض والجمهور من أجل تحقيق
فوز يقطع به شوطا كبيرا في مشوار التأهل إلى نهائي دوري أبطال إفريقيا، حيث سيكون
يومه السبت على موعد حارق، في ذهاب نصف النهائي، مع ماميلودي صن داوونز الجنوب
إفريقي، بمركب محمد الخامس بداية من الثامنة ليلا، فيما يحل الأهل المصري ضيفا
ثقيلا على الترجي التونسي، في كلاسيكو عربي ساخن.

صفحة 16

المهرجان الدولي للسينما الإفريقية بخربكة

سينما الأفارقة في مواجهة التحديات الفنية والصناعية

من أجل لحظات المهرجان الدولي للسينما الإفريقية بخربكة تلك التي استعد فيها
المهرجانيون فقرة «سينما منتصف الليل»، ومن خلالها ذكرى «نور الدين الصيل» حيث
تم تسليم مجسم تكريم الفقيه «نور الدين الصايل» من طرف المهرجان الإفريقي للسينما
والتلفزيون بوغادوغو (فيسباكو)، بحضور وفد مكون من المندوب العام الحالي لهذا
المهرجان «موسى سوادوغو» والمندوب العام السابق صوما اديوما وفرانسوا اكوايو،
وأعضاء آخرين.

صفحة 7

بقية صفحة 3

اتحاديو أسفي يفتحون نقاش «مدونة الأسرة»

حنان رحاب: جاهزون لتقديم مقترحاتنا دون انجرار لمواجهات مفتعلة

النقيب الشقوري: الترافع حول المدونة يستلزم ذخيرة معرفية وتاريخية

محمد دهنون

احتضنت أسفي لقاء حزبيا أطرته منظمة النساء الاتحاديات، وكان مناسبة لإعادة التعريف بالمطالب المترافع حولها من لدن الاتحاد الاشتراكي في أفق النقاش الوطني المفتوح اليوم حول المراجعة والتعديل والإصلاح المنتظر وصوله للمتن القانوني المحتضن لخارطة القواعد القانونية الحاكمة والمؤطرة للأسرة ..

مدونة الأسرة في صلب النقاش العمومي مرة أخرى .. لا يتعلق الأمر بالحذف والتعديل..الإصلاح والتقويم .. بل بالمراجعة الشاملة وفق رؤية تقدم تصورا جديدا يتقاطع مع المستجدات المجتمعية ويتجاوز الأخطاب والنواقص المسجلة التي بينتها الممارسة العملية . تلك هي الفكرة الجامعة التي توجه مرافعة نساء الاتحاد الاشتراكي في سعيهم التضامني لتغيير القوالب الجامدة في روح و فلسفة القانون المؤطر لبنية الأسرة المغربية وتعبيراتها الموازية التي تستقر في ثنائيات الرجل والمرأة ..الطفل والوالدين ..لعل النقاش الذي يشهده منظمة النساء الاتحاديات بالنزول والاحتكاك المباشر مع مختلف التعبيرات المدنية يدل على مركزية الفكرة الحدائثية في الثقافة التنظيمية للحزب، هذه هي المقدمات الموضوعية التي حاولت المداخلات تبريرها في لقاء أسفي المنظم



حول موضوع «مدونة الأسرة» الذي يعرف تقاطعات وتجانبات بعضها أعلن عن نفسه والبعض الآخر مازال خامدا ..

المعارضة الاتحادية لن تجر إلى ذلك، ولن تسهل لأحد الاستثمار في نقاش سياسي، تتحدث حنان رحاب، الكاتبة الوطنية للنساء الاتحاديات، وهي تفتتح ندوة أسفي التي شارك فيها باحثون أكاديميون وقانونيون وحقوقيون .في محاولة لتقليد وتعرية الأسئلة الموجهة والمواقع المرفمة لأي تطور مجتمعي مبتدؤه ومستقره الأسرة ... التحليل الرصين كان مقسما بحرفية بين الوجوه



التي اعتلت المنصة، التاصل لسباقات التغيير منذ زمن مدونة الأحوال الشخصية وما رافقها دائما من نقاشات متنورة وأخرى محافظة، بين زمن سياسي يقدم قراءة محتقنة ومرحلة أخرى ينتصر فيها الجمود على التغيير الهادئ المساوق لجديد المسار

الذي يستفيد من الجمود، قضيتنا أكبر من هذا ولا نود ولا في أجدتنا افعال مواجهات تلهينا عن توضيح رؤيتنا للمراجعة المنتظرة للمدونة، لدينا مذكرة شبه جاهزة تقدم مقترحات من الديباجة إلى المادة الأربعمئة في النص الحالي، ولا نزال نواصل جولتنا في مدننا وقرانا ومداشنا بغاية الوصول

مع التكوينية والاستبداد الديني .. المسألة غير مرتبطة لدينا بمن سينتصر على من، ولا بمن سيحوز نقاطا ضد الآخر، المتوقع المحافظ نود ولا في أجدتنا افعال مواجهات تلهينا عن توضيح رؤيتنا للمراجعة المنتظرة للمدونة، لدينا مذكرة شبه جاهزة تقدم مقترحات من الديباجة إلى المادة الأربعمئة في النص الحالي، ولا نزال نواصل جولتنا في مدننا وقرانا ومداشنا بغاية الوصول

لتجميع أكبر عدد من المقترحات لتعويض مسودة تعديلاتنا، نحن ننصت ..نتفاعل ..نناقش ..نختلف ..لكن هدفنا الترافع حول مدونة عصرية تقطع مع شوائب وتناقضات وعثرات وفجوات عشرين سنة تقريبا من الممارسة، التي بينت للجميع الضرورة القصوى للتغيير والمراجعة، تعود حنان رحاب في نفس اللقاء لبث الرسائل المفترض قولها وتوضيحها لكل من يعنيه الأمر ..

باقي المداخلات توزعت بين الربط التاريخي لمجريات الأحداث وتعاقب النقاشات الوطنية، سواء في الأحوال الشخصية أو الانتقال للمدونة وإخراج السؤال الحقوقي من جبة الديني، بل الفصل بينهما حتى لا يبتلع الثاني الأول باسم المقاصد والقراءات التأويلية المتغلغلة، إلى حديث عن الوظائف والحقوق الأصلية للمرأة والطفل والأسرة في التشريعات الدولية والوطنية ..

الحضور النوعي المهتم أدلى بدلوه وقدم انتقادات هاجسها وتحولها الوحيد العودة للمواجهات العقيمة التي عرفت ب«تبار الرباط» و«تبار كازابلانكا» بدل الانتكاب على إصلاح ما تبين ضعفه أو قصوره في الوثيقة الحالية ..

كان لقاء بنفس تقديمي حضر فيه النقاش الهادئ والإصناص المتبادل في أمسية افتقدتها المدينة لمدة طويلة.

المبعوثة الأمريكية الخاصة لرصد ومكافحة الميز العنصري ومعاداة السامية تقوم بزيارة إلى الصويرة

اختلافه.

وتتميز اللقاء بتقديم التلاميذ الأعضاء في أندية التعايش في التنوع لشهاداتهم حول تجاربهم داخل هذه الهياكل، والتي رأت النور لأول مرة بثانوية أكسسوس بالصويرة، قبل أن يتم تعميمها بمختلف جهات المملكة، لتبلغ آلاف النوادي في الوقت الراهن. وفي الزوال، تمت زيارة المؤسسة التعليمية «أبي ذر الغفاري»، حيث تابعت لبيساتنا، مرفوقة بأندري أزولاي، درسا تلقاه تلاميذ السنة السادسة من السلك الابتدائي في إطار تدريس التاريخ اليهودي-المغربي بالكتب المدرسية، والذي يعد ثمرة شراكة تم إبرامها بين وزارة التربية الوطنية، وجمعية «الصويرة-موكادور»، ومركز الدراسات والأبحاث في القانون العبري بالمغرب، من أجل النهوض بقيم التسامح والتنوع والعيش المشترك بالمؤسسات التعليمية والجامعية.



أندية التعايش في التنوع، التي تم إحيائها بالمؤسسات التعليمية بحاضرة الريح، وتناولت النقاشات قضايا تتصل بمكافحة معاداة السامية والكراهية، وبالعيش المشترك واحترام الآخر في

والذي لا محيد عن زيارته لكل وافد على المدينة. إثر ذلك كانت لبيساتنا على موعد مع لقاء تفاعلي ببيت الذاكرة، مع فاعلين جمعويين شباب وتلاميذ أعضاء في

استهلته المبعوثة الخاصة للحكومة الأمريكية لرصد ومكافحة الميز العنصري ومعاداة السامية بالولايات المتحدة الأمريكية والعالم، نيورا لبيساتنا، الخميس، زيارة إلى مدينة الصويرة، حيث اطلعت على السياسة التي يعتمدها المغرب في هذا المجال، ووقفت عند مدى التزام هذه الحاضرة العريقة بالقيم العالمية، في ضوء المهمة الموكولة لها من قبل الرئيس الأمريكي جو بايدن.

وخلال اليوم الأول من زيارتها، الممتدة ليومين، إلى مدينة الريح، قامت الدبلوماسية الأمريكية التي كانت مرفوقة، على الخصوص، بمستشار جلالة الملك، والرئيس المؤسس لجمعية الصويرة - موكادور، أندري أزولاي، بزيارة فضاء دار الصويري، الذي تم تجديده، قبل أن تتوجه إلى «بيت الذاكرة»، حيث جرى تقديم شروحات مستفيضة حول هذه البنية التي تعتبر مفخرة لحاضرة الريح، وأسما فضاء للذاكرة اليهودية-المغربية.

الأمن يوقف رئيس جماعة بشيشاوة متلبسا بتلقي رشوة

مراكش: عبد الصمد الكباش

أكد مصدر مطلع أن عناصر الفرقة الجهوية للشرطة القضائية بمراتش أوقفت يوم الخميس 11 ماي الجاري، رئيس جماعة بدائرة مجاط الواقعة في تراب إقليم شيشاوة متلبسا بتلقي رشوة.

وأوضح المصدر أن إيقاف المشتبه فيه، جاء إثر لجوء مقال للرقم الأخضر الخاص بالتبليغ عن جرائم الرشوة، بعد تعرضه لابتزاز من قبل رئيس الجماعة المذكور مقابل تسهيل خدمة تدخل في نطاق اختصاصه.

حيث أمرت النيابة العامة الفرقة الجهوية للشرطة القضائية بمراتش بالاستماع للمشتكي و التتسيق معه للإيعاف بالمشتبه فيه متلبسا. وأضاف المصدر أن عملية الإيقاف تمت بعد الاتفاق بين المشتكي والرئيس المطاح به على تسليم مبلغ الرشوة بعد تناول وجبة الغداء بأحد المطاعم بمنطقة الشريفة بمراتش. حيث حاصرت عناصر الأمن المشتبه فيه فور مغادرته للمطعم وهو يهيم بركوب سيارته، لتحتجز بحوزته مبلغ ثلاثة ملايين سنتيم تتطابق أرقام تسلسل أوراقها المالية مع الأرقام التي صرح بها المشتكي.

وبإمر من النيابة العامة أخضع المشتبه فيه لتدبير الحراسة النظرية لفائدة البحث إلى حين عرضه على العدالة.

الدكتور كريم بلمقدم ل «الاتحاد الاشتراكي»: فئاتها المختلفة تحتاج اهتماما حقيقيا يليق بعطاءاتها وتضحياتها

خصاص بشري، ضعف تشريعي، وغياب إنصاف مادي ومعنوي .. أعطاب تعاني منها هيئة التمريض

وحيد مبارك

أكدت النقابة الوطنية للصحة العمومية، العضو المؤسس للفيدرالية الديمقراطية للشغل، أن الاحتفال الحقيقي بالأطر التمريضية وتقنيات الصحة لا يكون فقط بالبيانات والبلاغات الموسمية، وإنما بالإيمان المطلق بعدالة قضايا ومطالب الفئات التمريضية العريضة، وبالترافع الدائم والمستمر عن مطالبها وانتظاراتها الحققة، وكذا من خلال الاستغلال اليومي جانبها من خلال المكاتب المجالية محليا وجهويا، نظرا لدورها الأساسي في التطوير والتكوين والمواكبة اليومية عبر أليات النضال الميداني، دفاعا عن حقوق هاته الفئات ومبتغياتها في الكرامة والتكبير في أوساط العمل، والاستفادة المثلى من حقوقها ومكتسباتها.

وشدد الدكتور كريم بلمقدم في تصريح خص به «الاتحاد الاشتراكي» بمناسبة اليوم العالمي للتمريض،

الذي جرى تخليده يوم الجمعة 12 ماي، على أن هيئة التمريض التي تضم خمسة إطارات مهنية تتكون من الممرضين، القابلات، إلى جانب تقنيي الصحة، والمروضين والمساعديين في المجال الطبي الاجتماعي، تحتاج إلى اهتمام حقيقي، تشريعي ومادي ومعنوي، من أجل مواجهة مختلف التحديات الصحية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية على حد سواء، مستدلا على ذلك بما عرفته الجائحة لكوفيد 19 التي كانت عنوانا بارزا على تضحيات هاته الفئات الصحية إلى جانب الأطباء في كل التخصصات، إذ تواجد الجميع وعلى قدم المساواة، بحسب المتحدث، في الصفوف الأولى وأبلاو البلاء الحسن بل وقدموا تضحيات في هذا الإطار جعلت عددا منهم يفارق الحياة وهو يقوم بواجبه الوطني والمهني.

وأكد الكاتب العام الوطني للنقابة الوطنية للصحة العمومية في تصريحه للجريدة أن تمكين الممرضين وتقنيي الصحة بمختلف فئاتهم من حقوقهم فعليا والاستجابة لمطالبهم عمليا سيعزز من أنوارهم وسيقلص من أعداد هجرة الكفاءات



الدكتور كريم بلمقدم

لها، بمناسبة اليوم العالمي الذي اختير له شعار «ممرضونا.. مستقبلنا»، وهي توجه تحية تقدير واعتزاز لكافة الفئات التمريضية في المغرب، أنها تدعو مرة أخرى إلى تحقيق الإنصاف والعدالة وتؤكد على ضرورة الاستجابة لكل المطالب العادلة والمشروعة التي ترفعها الإطارات الخمسة ضمن هيئة الممرضين وتقنيي الصحة، وعلى رأسها الإنصاف في التعويضات عن الأخطار المهنية، والتعجيل بحل الملفات العالقة المتمثلة في ملف خريجي المدرسة الوطنية للصحة وملف أساتذة المعاهد العليا للمهن التمريضية وتقنيات الصحة إلى جانب ملف دبلومات السلك الثاني وشعب الماستر ضمن هيئة الممرضين وتقنيي الصحة، وكذا استحداث إطار عالي ترميزي وتقني في الصحة مختص، فإخراج الهيئات المهنية الوطنية للحس، وإصدار مصنف الكفاءات والمهن، فضلا عن تغيير وتجويد شروط وأنماط الترفي وتوظيف كافة الكفاءات التمريضية العاطلة.

ودعا فيداليو الصحة مرة أخرى إلى ضرورة التعجيل بالتسوية الإدارية لملفات الترقية، سواء المتعلقة بالدرجة أو الرتبة، بالاختيار أو بالمباراة، مع صرف كافة المستحقات المالية للمنعين، إلى جانب العمل على صرف تعويضات المسؤولية لفائدة رؤساء المصالح الاستشفائية ومسؤولي الوحدات العلاجية والوقائية بمختلف مندوبيات وزارة الصحة، مؤكدا على دعم النقابة التام لكافة المطالب المشروعة التي تعرب عنها الأطر التمريضية بجميع المراكز الاستشفائية الجامعية الست عبر مراجعة النظام الأساسي الخاص بمستخدمي المراكز وفق تصور ومنظور النقابة، إضافة إلى استعجالية إقرار قانوني يحدد ويضبط أدوار ومهام الممرضين وتقنيي والقابلات خلال عمليات النقل الصحي ويحد من الماسي المتكررة، ثم ضرورة تجاوز اختلالات الحركة الانتقالية بكافة مراحلها وأشكالها التي تحد اليوم، حسب تعبير النقابة، من حركية الموظفين وذلك عبر إقرار مدونة ثابتة للانتقالات.

ستوكهولم: تشمين دور المغرب كنموذج

لتوطيد قيم التسامح والعيش المشترك

تم مساء الأربعاء، في ندوة احتضنتها ستوكهولم، إبراز دور المغرب كنموذج في مجال توطيد قيم التسامح والعيش المشترك. وعرف اللقاء، الذي نظم بمبادرة من جمعية «اصدقاء اليهودية المغربية» بشراكة مع سفارة المغرب في السويد حول «دعم التنوع وفتح الطريق أمام العمل المناخي» مشاركة أزيد من 150 شخصية من دبلوماسيين وباحثين وممثلي المجتمع المدني.

وأتاحت الندوة التأكيد على أهمية حفظ التنوع الثقافي كعامل مهم لتوطيد الدولة الاجتماعية، مع استحضار المغرب كنموذج في هذا المجال.

ولاحظ الباحثون كيف أن المغرب تميز عبر الأجيال كملتقى وارض للتعايش بين ثقافات وعقريات وديانات عديدة.

وبهذه المناسبة، أوضح سفير المغرب في السويد وجمهورية لاتفيا، كريم مراك، أن لقاء من هذا النوع يساهم في التعرف بالمملكة كمثل لتكريس قيم التسامح والعيش المشترك، والتعددية الثقافية واللغوية والتبادل بين مختلف الثقافات والديانات.

وسجلت أساتذة القانون بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء أن المغرب عرف دائما كيف يعزز هويته حول منظومة من القيم والتطلعات الاجتماعية والثقافية والروحية والقانونية مبرهنا على قدرته على مزج مختلف الثقافات.

وقالت إن المغرب يحدد إرساء نموذج للسيااسات والبرامج التي تجعل البيئة دعامة للصمود والمرونة ويحرص على أن يشارك جميع قطاعات المجتمع في تحقيق هذا الهدف بفضل برامج ثقافية وترفيهية وصيانة ذائرة مختلف الجماعات المكونة للنسيج الوطني الاجتماعي.

وأكدت الجامعية أن هذه البرامج تسحب البساط ممن ينشودون زرع الانقسام والعنف مشيرة الى أنها تنفذ في إطار علاقات توافقية بين مختلف الأطراف المعنية وتعكس قدرة الدولة على الاضطلاع بدور الوساطة.

وأكدت الباحثة المختصة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، أريغبييرغ لانازا، أن المغرب أبان عن قدرته على استيعاب مختلف الهجرات وعرف، عبر الزمن، كيف يصنع فضاء للعيش المشترك والتبادل بين مختلف الثقافات والديانات.

واعترفت أنه من خلال السهر على النهوض بالبلغة والثقافة الأمازيغية، كرست المملكة حقيقة أن التعددية الثقافية خاصة أساسية للمجتمع المغربي. ونوهت الباحثة السويدية بدور المغرب كبلد تعايش جسده تاريخ اليهود في المملكة، مشيدة بالجهود المبذولة من قبل السلطات المغربية في مكافحة الأفكار المسبقة ومعاداة السامية. ويمكن اللقاء، في محور آخر حول الطاقات المتجددة والتغير المناخي، من إبراز جهود المغرب في مجال تحقيق الانتقال الطاقوي وتطوير هذا القطاع الواعد.

الديونية الداخلية للمغرب فاقت 698 مليار درهم وفوائدها ابتلعت ملياري درهم في نهاية أبريل الماضي

التحكم في عجز الميزانية في حدود ناقص 5.2 في المائة من الناتج الداخلي الإجمالي سنة 2023 عوض ناقص 3.9 في المائة خلال 2022. وقد ارتفع منسوب الدين الخارجي للبلاد بأزيد من 56 مليار درهم ما بين 2017 و 2022، وكشفت بيانات المديونية التي حينتها وزارة المالية في 29 مارس الأخير، أن الدين الخارجي للخزينة بلغ 210 مليارات درهم خلال الفصل الأول من العام الجاري، عوض 204 مليارات درهم في الفصل الرابع من العام الماضي، وبالعلة الصعبة ارتفعت مديونية الخزينة الخارجية إلى حوالي 19.6 مليار دولار بدل 19.3 مليار دولار قبل عام. في المقابل عمقت الحكومة حجم الدين الداخلي الذي شهد زيادة مفرطة خلال السنوات الأخيرة، ليلاصم اليوم عتبة 720 مليار درهم.

الخزينة حيث سيصل معدل دينها الإجمالي إلى 70.8 في المائة من الناتج الداخلي الإجمالي، أي 54.6 في المائة للدين الداخلي و 16.3 بالنسبة للدين الخارجي، وبناء على التراجع المرتقب للدين الخارجي المضمون من طرف الدولة إلى 12.4 في المائة من الناتج الداخلي الإجمالي سنة 2023 عوض 12.9 في المائة المسجلة في 2022، فإن الدين العمومي الإجمالي سيرتفع إلى 83.2 في المائة من الناتج الداخلي الإجمالي سنة 2023 عوض 82.5 في المائة المسجلة في العام 2022. وتوقع التقرير أن تتسم السنة الجارية بتدهور الحاجيات التمويلية للاقتصاد الوطني، ليستقر عجز التمويل في حدود ناقص 4.1 في المائة من الناتج الداخلي الخام، وذلك في ظل صعوبة



ملايير درهم المسجلة في التاريخ نفسه من العام الماضي، وابتلعت فوائدها الديون الداخلية وحدها 9.2 مليارات درهم، بالمقابل ارتفعت كلفة فوائدها المديونية الخارجية بمعدل 30 في المئة لتناهم 2 مليار درهم عوض 857 مليون درهم المسجلة في التاريخ نفسه من العام الماضي. ويهدف تقرير الميزانية الاقتصادية التوقعية لعام 2023، أن الحكومة ستلجأ هذا العام إلى اقتراض ما لا يقل عن 130 مليار درهم عوض 105 مليارات درهم التي اقترضتها في 2022، منها أكثر من 69 مليار درهم ستقترضها الخزينة من السوق الداخلي و 60 مليار درهم ستحاول استدانتها من الأسواق الخارجية. وأوضح التقرير الذي أصدرته المندوبية السامية للتخطيط، أن اللجوء إلى الاقتراض هذا العام، سيؤدي إلى تفاقم مديونية

عماد عادل

كشف التقرير الشهري الذي تعده مديرية الخزينة العامة أن جاري الدين الداخلي للمغرب بلغ عند متم شهر أبريل الماضي 698.2 مليار درهم، بارتفاع معدله 4.2 في المئة مقارنة مع مستواه في متم ديسمبر من العام الماضي، وعزت المديرية ارتفاع منسوب الدين الداخلي إلى اقتراض الخزينة من السوق المحلي لمبالغ تقدر بنحو 26.5 مليارات درهم نتيجة طرحها عبر سندات الخزينة لأزيد من 115 مليار درهم وتسديدها لحوالي 13.7 مليار درهم. وأكدت بيانات مديرية الخزينة أن نفقات خدمة ديون الخزينة ارتفعت في شهر أبريل الماضي بنسبة 36.5 في المئة لتصل إلى 11.2 مليارات درهم كقوائم عوض 10.1

(تابع ص1)

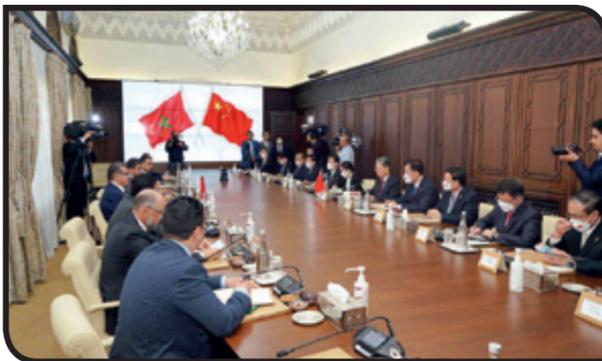
مسار المعارضة الاتحادية مسار بلد بأكمله

عبد السلام المساوي

فبعد مرور سنة ونصف السنة على تشكيلها، لا تزال الأغلبية عاجزة عن إنتاج هوية سياسية للمرحلة، بل إن بعض الأحزاب تخاف من ربط اسمها بالحكومة، وتضع ربع بيضها في سلة الحكومة بينما تحتفظ بثلاثة أرباع لوضعها في أي سيناريو محتمل، والمشكلة في الأحزاب المشكلة للحكومة أنها تريد أن تاكل في صمت وتدافع بصمت، وإذا اضطرت للكلام فهي تتحدث لغة الصمت الذي ينسب لها قولا لا فعلا. إن التحالف المهيمن رغم القوة العددية التي يتوفر عليها بالبرلمان والسياسة، بل إنه من المستحيل أن تتطابق أحزاب الأغلبية في ما يجري من أحداث والمشاكل المرتبطة بارتفاع الأسعار والسياسات الصعبة الذي نمر منه، حيث اختلفت أحزاب الأغلبية في ردة فعلها على هذه الأحداث وعبر كل منها عن مواقف منفصلة تصل أحيانا إلى حد التناقض وإحراج الحكومة، مما أثار أسئلة عن أسباب هذا التباين وتأثيره المستقبلي على حالة الانسجام والتوافق داخل الأغلبية الحاكمة.

تذكرنا أحزاب الأغلبية بممارسة حزب المصباح لهوايته المفضلة بازديادية الخطاب التي ظلت تلازم تدبيره جزءا من السلطة طيلة عقد من الزمن، الذي كان مولعا بالتواجد في كل الأمكنة في نفس الوقت، يريد الرزبة وثمن الرزبة، يعشق ملات السلطة وصولجان المعارض، وكان دائم البحث عن المبررات التي تسمح له بممارسة الشيء ونقيضه. تؤكد رسالة الاتحاد - جريدة الاتحاد الاشتراكي عدد 13.428 (إنها حكومة بدون أغلبية، تؤكد من جديد، محدودية المشروع السياسي الذي اعتمده لتشكيل الأغلبية، وغياب انسجامها، كونها مجرد تحالفات عديدة، لا يجمع بينها أي برنامج سياسي أو فكري، ودليل على أن النجاعة لا تحسب بالمقاعد ولكن بالقدرة على ابتكار الحلول للقضايا الشائكة، والانتقال بالبلاد نحو الأفضل، وأن ما يقع اليوم، حيث يتم الجمع بين الهروب إلى الأمام واستغلال المغاربة، والحط من شأن الثوابت المؤسساتية، ومنها الأنوار الدستورية للمعارضة، كل هذا يشكل مؤشرا على انزلاق خطير، يضع الأسس لتكريس هيمنة تهدد الديمقراطية والتعددية، وتندرج بتراجعات خطيرة في مسار البناء الديمقراطي ببلادنا، وتهدد مختلف السياسات العمومية المستقبلية، والحال أننا في حاجة اليوم إلى حكومة، تحترم نكاه المواطنين والمواطنات، وتتفاعل بقوة واستباقية مع متغيرات ومستجدات الوضع العالمي والمحلي). تحية للفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية نائبات ونواب، كفاءات وفعاليت، تحية للرئيس عبد الرحيم شهيد ولكل مكونات إدارة الفريق. الفريق الاشتراكي بمجلس النواب فريق مناضل، يمارس المعارضة بنقد مسؤول، لا يعارض من أجل المعارضة، بل يعارض من أجل البناء وإسماص صوت المواطنين والمواطنات بكل مسؤولية، وهذا واجب، وهذه مهمته.

مطمئنون، فالإتحاد الاشتراكي حاضر بقوة في مجلسي البرلمان، النواب والمستشارين، حاضر سياسة وخطابا وتوجيها، قيمة رائدة للبرلمان المغربي.



اتفاقيات التعاون تغطي مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. كما تناولت هذه المباحثات مجموعة من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، حيث سجل الجانبان تطابق وجهات نظر البلدين بخصوص العديد من الملفات ذات الاهتمام المشترك، وكذا الدعم المتبادل لمواقفهما في المحافل الدولية.

المشاكل بالنسبة لعدد من الفلاحين أعمق من المقاربة التي تروج لها الحكومة، إذ أصبح بنينا بالنسبة للفلاحة المغربية وما يرتبط بها، وكان من المفروض أن يجيب عن ذلك في شموليته، مخطوط المغرب الأخضر، الذي جاء أصلا من أجل هذا الأمر، لكن النتيجة كما يعلمها الجميع، الغلاء في كل شيء، واللجوء إلى السوق الخارجية للتعويض عن هذا الفشل، وبالعملة الصعبة. وكشفت هذه المصادر، أن الضحية يبقى هو المواطن، سواء كان "العبد" أو لم يكن، وأرجعت هذه المصادر المسؤولية إلى الحكومة التي قادت الأمور بدون نظارات، وفق وصفها... ففي الحالة الأولى، هناك نقص في رؤوس الأغانم، وارتفاع ثمن الأغانم، زد على ذلك ضرب القدرة الشرائية للمواطن، مما سيزيد من معاناته، واستدلت مصادرنا على ذلك، بما حدث في عيد الفطر الأخير، وهي المناسبة الدينية التي كانت تعرف تنقل المغاربة، وتعرف فيها السياحة الداخلية وراجا، لكن ذلك لم يحصل هذه السنة لعدم وجود ادخار بالنسبة للأسر والعائلات المغربية.

المغرب يعرب عن تقديره للموقف البناء للصين داخل مجلس الأمن تجاه قضية الوحدة الترابية للمملكة

أعرب المغرب عن تقديره للموقف البناء لجمهورية الصين الشعبية داخل مجلس الأمن الدولي تجاه قضية الوحدة الترابية للمملكة، مجددا التعبير عن تشبث المملكة بعبء احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية. كما عبر البلدان، عن تطلعهما المشترك لتنوع الشراكة المغربية الصينية وتوسيعها لتشمل قطاعات استراتيجية جديدة، واستثمار مختلف المؤهلات التي يوفرها اقتصادا البلدين وتموقعهما الاستراتيجي. جاء ذلك خلال مباحثات موسعة أجراها رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، مع زاوو

بسبب ارتفاع الأعلاف ونقص رؤوس الأغنام

توقعات بارتفاع أثمان الأضاحي والحكومة تستعين بالعملة الصعبة لتمكين المغاربة من شعيرتهم الدينية

جلال كندالي

الأضحية، أيضا، توالي سنوات الخفاف لموسمين متتابعين، والنتيجة النقص المسجل في رؤوس الأغانم، وهو ما سيدفع الحكومة، كما تناقلت الأخبار، إلى استيراد "الحولي" من دول أخرى، وعلى رأسها الجارة إسبانيا، أي أن هذه السنة المؤكدة في المذهب المالكي، والواجبة لدى الحنفية، ستقام هذه السنة بالعملة الصعبة. لكن السؤال المطروح، هل سيقبل المغاربة هذه "التخريجة الحكومية" ويقبلون على "حولي الخارج" كما هم سيجمعون عن ذلك، كما حصل مع الأبقار البرازيلية، التي كانت محط انتقادات وسخرية أيضا. سؤال أجابت عنه الحكومة من خلال أحد وزراءها بالقول إن "اللجوء إلى استيراد الأغانم يدخل في باب الحفاظ على القطيع الوطني، وتشجيع حاليا على استيراد رؤوس الأغانم، فإن أعجبت المستهلك يمكن ذبحها في عيد الأضحي، وإن كان العكس، فسئوحي إلى الذبح واستغلال لحومها في المजार".

سيزيد من حيرته، على اعتبار أن ما صرحت به لا يعتبر إجابة عملية تصب في صالح تمكينه من ممارسة هذه الشعيرة الدينية بسلام وطمانينة. لكن السؤال المطروح هو ما رأى وزير المنتدب المكلف بالعلاقات مع البرلمان، الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى بايتاس، حين دعا إلى ضرورة العمل على إعادة تشكيل القطيع الوطني الذي لحقه ضرر كبير في مجموعة من المحطات آخرها "كوفيد 19"، التي أسفرت عن انخفاض الاستهلاك، وهو ما أدى إلى خفض حجم الاستثمارات في هذا القطاع، وخاصة في ما يتعلق بالأبقار الحلوب أيضا، وبالتالي هناك واقع معروف مسبقا لدى الحكومة منذ السنة الماضية على الأقل، لكنها لم تتخذ حينها الاحتياطات اللازمة، ولم تقدم على إيجاد حلول عملية لأسباب التي أدت إلى ذلك، وبقيت، كما يقول المهنيون والكسايون، في موقف المتفرج على هذا الوضع، ونحن على أبواب عيد الأضحي.

يعيش أغلبية المغاربة قلقا كبيرا مع اقتراب حلول موعد عيد الأضحي، إذ إن كل المؤشرات تذهب في اتجاه أن هذه المناسبة الدينية ستشهد ارتفاعا في أثمان الأضاحي لاعتبارات عديدة.

كسايون ومهنيون صرحوا لجريدة الاتحاد الاشتراكي أن أثمان الخرفان الصغيرة اليوم تتراوح في المتوسط ما بين 2100 درهم و 2500 درهم، زيادة على ارتفاع أثمان الأعلاف من أجل تسمين هذه الخرفان، كل ذلك يجعل المواطن المغربي ملزما بتحمل هذه التكلفة المالية الإضافية، وهو الأمر الذي زكاه وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات محمد صديقي، في ندوة صحفية عقدها على هامش فعاليات الدورة 15 للملتقى الدولي للفلاحة بمكناس، الذي قال إن المشكل يكمن في ارتفاع كلفة الإنتاج بسبب غلاء الأغانم.

من بين العوامل التي ستؤدي إلى ارتفاع ثمن

النواب الأوروبيون يدعون الاتحاد الأوروبي إلى إدانة الجزائر بشكل علني بخصوص القمع الممارس على حرية الإعلام

الحكم بوسائل غير دستورية: «الإرهاب» أو «التخريب». والندوة: حوالي 300 من سجناء الرأي يقعون في السجون الجزائرية، بعضهم منذ أكثر من ثلاث سنوات ودون أدنى محاكمة، وغالبا ما يتم اتهامهم بالإرهاب. وفي 29 مارس 2023، أثناء المراجعة الدورية الشاملة للجزائر، أعربت منظمات المجتمع المدني عن انزعاجها عقب رفض الحكومة الجزائرية التوصيات المتعلقة بحرية التعبير والتجمع السلمي وتكوين الجمعيات والاحتجاز التعسفي.

ويعتبر قانون الاجتماعات ومضايقة الصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان وسحب تهم تقويض الوحدة الوطنية». وأوضحت هذه التعديلات التي جرى اعتمادها في يونيو 2021، تساو أي دعوة إلى «تفكير نظام

الجزائري إحسان القاضي. وقال المفوض الأوروبي للعدل، ديبديه رابندر، إن الاتحاد الأوروبي سجل عدة عمليات اعتقال واحتجاز للصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان في الجزائر. وأكد أن الأمر يتعلق بمسألة «مخيرة للقلق» يتعين الإشارة إليها على نحو علني، مسجلا أن هذه القضية أثرت من طرف الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، جوزيب بوريل، خلال زيارته للجزائر يومي 12 و 13 مارس الماضي.

وكتب رابندر، فإن بوريل ذكر بالمسؤوليات التي ينبغي أن تتحملها الجزائر في ما يتعلق بحقوق الإنسان وحماية الحريات الأساسية، بما في ذلك حرية الصحافة وحرية التعبير. وليست هذه المرة الأولى التي يتم فيها توجيه أصابع الاتهام للجزائر.

الصحفي الجزائري البارز الذي يترأس وكالة (إينترفاست ميديا)، إحدى آخر الشركات الإعلامية المستقلة في الجزائر، ورئيس تحرير موقع (ماغرب إيميجوج) وإذاعة (راديو إم)، تم اعتقاله دون أمر قضائي ليلة 23 إلى 24 ديسمبر 2022.

وأكد النواب الأوروبيون أنه تمت إدانة إحسان القاضي أمام المحكمة «على أساس اتهامات باطلة» بتلقي أموال لغرض العناية السياسية والمس بامن الدولة. وكان مقر البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ، شهد الأرباع نقاشا في جلسة عمومية، خصص لحالات انتهاك حقوق الإنسان والديمقراطية وبوالة القانون في الجزائر، حيث سلط المتدخلون الضوء على الوضعية الكارثية لحرية الإعلام وحرية التعبير في الجزائر، من خلال حالة الصحفي،

والتعبير، وكذلك وموامة القوانين المقيدة لحرية التعبير مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان. ودعا البرلمان الأوروبي السلطات الجزائرية إلى «احترام وتعزيز الحريات الأساسية، وإعادة ترخيص وسائل الإعلام التي تم حظرها». كما طالب النواب الأوروبيون مؤسسات الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه إلى حث السلطات الجزائرية على ضمان منح التأشيرات والإعتمادات «دون تأخير لا مبرر له» للصحفيين الأجانب والسماح لهم بالعمل بحرية.

كما يشجعون وفود الاتحاد الأوروبي وسفارات الدول الأعضاء في الجزائر على طلب اللجوء إلى الصحفيين المسجونين والنمكين من متابعة محاكمتهم. في هذا الصدد، سجل البرلمان الأوروبي، أن إحسان القاضي،

ويعتبر قانون الاجتماعات ومضايقة الصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان وسحب تهم تقويض الوحدة الوطنية». وأوضحت هذه التعديلات التي جرى اعتمادها في يونيو 2021، تساو أي دعوة إلى «تفكير نظام

الجزائري إحسان القاضي. وقال المفوض الأوروبي للعدل، ديبديه رابندر، إن الاتحاد الأوروبي سجل عدة عمليات اعتقال واحتجاز للصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان في الجزائر. وأكد أن الأمر يتعلق بمسألة «مخيرة للقلق» يتعين الإشارة إليها على نحو علني، مسجلا أن هذه القضية أثرت من طرف الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، جوزيب بوريل، خلال زيارته للجزائر يومي 12 و 13 مارس الماضي.

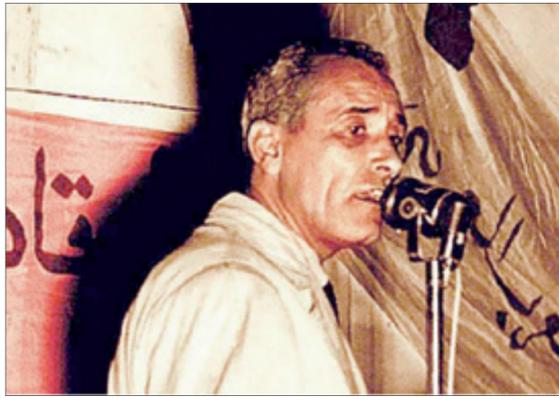
الصحفي الجزائري البارز الذي يترأس وكالة (إينترفاست ميديا)، إحدى آخر الشركات الإعلامية المستقلة في الجزائر، ورئيس تحرير موقع (ماغرب إيميجوج) وإذاعة (راديو إم)، تم اعتقاله دون أمر قضائي ليلة 23 إلى 24 ديسمبر 2022.

وأكد النواب الأوروبيون أنه تمت إدانة إحسان القاضي أمام المحكمة «على أساس اتهامات باطلة» بتلقي أموال لغرض العناية السياسية والمس بامن الدولة. وكان مقر البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ، شهد الأرباع نقاشا في جلسة عمومية، خصص لحالات انتهاك حقوق الإنسان والديمقراطية وبوالة القانون في الجزائر، حيث سلط المتدخلون الضوء على الوضعية الكارثية لحرية الإعلام وحرية التعبير في الجزائر، من خلال حالة الصحفي،

والتعبير، وكذلك وموامة القوانين المقيدة لحرية التعبير مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان. ودعا البرلمان الأوروبي السلطات الجزائرية إلى «احترام وتعزيز الحريات الأساسية، وإعادة ترخيص وسائل الإعلام التي تم حظرها». كما طالب النواب الأوروبيون مؤسسات الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه إلى حث السلطات الجزائرية على ضمان منح التأشيرات والإعتمادات «دون تأخير لا مبرر له» للصحفيين الأجانب والسماح لهم بالعمل بحرية.

كما يشجعون وفود الاتحاد الأوروبي وسفارات الدول الأعضاء في الجزائر على طلب اللجوء إلى الصحفيين المسجونين والنمكين من متابعة محاكمتهم. في هذا الصدد، سجل البرلمان الأوروبي، أن إحسان القاضي،

ويعتبر قانون الاجتماعات ومضايقة الصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان وسحب تهم تقويض الوحدة الوطنية». وأوضحت هذه التعديلات التي جرى اعتمادها في يونيو 2021، تساو أي دعوة إلى «تفكير نظام



الراحل عبد الواحد الراضي يتحدث في مذكراته (36)

بوعبيد رفض الكوطة من النواب في انتخابات 1977

ودعنا المناضل الكبير عبد الواحد الراضي، رجُل الدولة الذي ترك بصمات في الحياة السياسية والجمعوية، حيث كان من الرعيل الأول داخل مؤسسة البرلمان، الوحيد الذي انتُخب وأعيد انتخابه منذ أول برلمان مُنتخب سنة 1963 إلى اليوم. وهو أحد مؤسسي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية سنة 1959 والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية سنة 1975، الذي سيصبح كاتبه الأول سنة 2008. رافق عدداً من زعماء الحركة الوطنية والديموقراطية بينهم بالخصوص المهدي بن بركة وعبد الرحيم بوعبيد. كما لعب دوراً مؤثراً في صياغة مشروع التناوب، وكفاعل ورجُل دولة، عُيّن وزيراً أكثر من مرة في عهدَي الملكين الحسن الثاني ومحمد السادس. شغل منصب رئيس مجلس النواب لأكثر من عشر سنوات، وترأس عدداً من المنظمات والمؤسسات البرلمانية الأوروبية والمتوسطية والإسلامية والمغربية، قبل أن يُنتخب سنة 2011 رئيساً للاتحاد البرلماني الدولي، وذلك في علاقات مواظبة لم تنقطع مع نساء ورجال وشباب منطقتهم، سيدي سليمان، بصفته البرلمانية.

نعيد بعضاً من سيرته الذاتية التي أنجزها الزميل والكاتب حسن نجمي بعنوان "المغرب الذي عشتُه" عبر سرد رجُل ملتزم، يحكي هذا الكتاب تاريخ المغرب وتحولاته منذ ثلاثينيات القرن العشرين حتى المصادقة على دستور 2011 مروراً بالأحداث الكبرى والصراعات والتوترات التي عرفها المغرب المعاصر، والدور المتميز الخاص الذي لعبه الرجل، خصوصاً على مستوى ترتيب العلاقة والحوار بين الملك الراحل الحسن الثاني واليسار المغربي بقيادة الراحل عبد الرحيم بوعبيد والأستاذ عبد الرحمن اليوسفي...



الزعيم عبد الرحيم بوعبيد يشارك في حملة انتخابية 1977 وهو مرشح ضد الأسبدا وموارا للحزب بالجنوب ..

باوراق بيضاء تحمل أسماء المرشحين كما أصبح عليه الأمر اليوم. السيد أحمد عصمان الذي كان وزيراً أول ونائباً عن مدينة وجدة حاول أن يقاطعني حين كنت في المنصة. وقف في مقعده متسائلاً: لماذا؟ لماذا؟ لماذا؟ ترفضون التصويت بالألوان؟ فسألته في شبه نبرة تحذير: هل تريد أن تعرف لماذا؟ وكبرتها ثلاث مرات، ثم أضفت: «لقد اخترتُ طريقة الألوان لتسمح لكم بمراقبة التصويت من جهة، وترفعون عن التصويت طابعاً السري. وهي الطريقة التي رُؤيتُ بها الانتخابات السابقة، وتريدون الآن نقل هذه الاستعمالات إلى البرلمان». واسترعى السيد عصمان في مقعده بدون أن يضيف كلمة. وكانت لنا عدة مواجهات لم تكن تخلو من شراسة، على مستوى المضمون مثلما على مستوى الشكل، خصوصاً بالنسبة لوزير الداخلية محمد بنهيمة (1992-1994) الذي كنت اتهمه كلما تناولت الكلمة بكونه نظم تزوير الانتخابات. وهذه المطرقة انتهت إلى أن أتمرت. وفعلاً، في بداية الدورة الثانية من تلك الولاية التشريعية، في شهر أبريل 1978، التقيت الدكتور بنهيمة الذي كنت أعرفه جيداً منذ أيام طريق الوحدة (1957)، ومنذ كان وزيراً للتربية الوطنية، فقدم إليّ وأخذ إدريس الذي كان قد خُرج للتلو واقترح عليّ أن أتناول الغذاء في ضيافته مع زميلين أو ثلاثة من أعضاء الفريق. شكرته قائلاً له سيكون من الصعب عليّ أن أختار اثنين أو ثلاثة من بين زملائي. فجابني: «انتم لستم كفرة، وساتشرف بأن أستقبلكم جميعاً». أخبرت الكاتب الأول للحزب، وعممت الدعوة على كافة أعضاء الفريق بعد أن حُدثت تاريخ اللقاء مع الوزير الذي اتصل بي 24 ساعة بعد ذلك ليتمتع بتأجيل الموعد. وذلك في إثر موعد طارئ كان له مع جلالة الملك في إيفران. ثم عاد فأصل بي، ساعات بعد ذلك، ليؤكد لي الموعد الأول كما كان، إذ إن جلالة الملك لما عَلِمَ أن وزير الداخلية دعانا إلى الغذاء في بيته في اليوم نفسه الذي طلب منه الالتحاق به، حذفت لقاءه مع وزيره في الداخلية تاركاً له الفرصة الملائمة لاستقبالنا.

الكبرى، وذلك في ظروف سياسية دقيقة جداً. وهكذا زُرتُ عبد الرحيم الذي أكد القران. قال لي إنه حين استقبله الملك الحسن الثاني اشتكى من التزوير الانتخابي، الذي مس الاتحاد الاشتراكي وأضر -بدون شك- بصورة البلاد ومصادقية مؤسساتها. وأجابته الحسن الثاني في شبه مداعبة: «لم يعرفوا كيف يزورون، فقد كان التزوير كمنياً. أما من الناحية الكيفية فإن فريقكم يساوي أكثر من عدده وسيكون أكثر قوة. ولو أنهم اتقنوا التزوير، لكانوا تركوا لكم عدداً أكبر ولكن بدون كفاءات». وعُقب عبد الرحيم: «لا تعرف حتى الآن ما إذا كان سيكون لنا فريق برلماني»، سألته الملك لماذا؟ فأجابته بأنهم تركوا لنا 15 مقعداً فقط. فاجابه الملك: الأمر سهل، سنبدأ بتشكيل الفريق البرلماني بعد 12 ونترك لكم ثلاثة مقاعد كاحتياط. وعاد الملك يسأل سي عبد الرحيم، ومن سيكون رئيس فريقكم؟ فجابته بوعبيد لقد اخترنا عبد الواحد الراضي، فعلق الملك: «ونعم». إن له الجدارة والكفاءة». في هذا البرلمان، هيمنت الأغلبية عبر الانتخابات المباشرة: بدون انتماء 81 مقعداً - حزب الاستقلال: 45 مقعداً - الحركة الشعبية: 26 مقعداً - الحركة الشعبية الديمقراطية الدستورية: مقعدان. أما المعارضة فقد تركوا لها 18 مقعداً. الاتحاد الاشتراكي: 15 مقعداً - حزب العمل: مقعدان - حزب التقدم والاشتراكية: مقعد واحد. إنها غرفة التسجيل المتلى التي اختلفها الحكم بما يقرب -إذا أردنا تدوير الأرقام، كما يقال- من 200 مقعداً للأغلبية كانوا بدون انتماء سياسي، بينما تم تقليص المعارضة إلى أقل من 20 مقعداً. وقد تشكل فريقنا بنسبة 80% من برلمانيين من المستوى الجامعي، وكانوا مناضلين مُحَنِّين من الطينة الأولى من مؤسسي الحرب. كانوا أكفاء، يشتغلون، نشيطون، منضبطون، قادرين على خوض كل أنواع المعارك. وكانت أول معركة خضناها بمناسبة طريقة التصويت لانتخاب أعضاء مكتب المجلس بمن فيهم الرئيس. أرادت الأغلبية اعتماد الألوان في عملية التصويت بينما اقترحنا في المعارضة العمل

وبعد عودتي من الولايات المتحدة الأمريكية، استقبلت في بيتي عضوين من المكتب السياسي، محمد البيزغي ومحمد الحبابي، أخبراني باختباري لهذه المهمة النضالية الجديدة. لقد كان ذلك بالنسبة إليّ شرفاً كبيراً وإشارة ثقة من طرف حزبي، أن أكون ناطقاً باسمه في مؤسسة مهمة جداً كالبرلمان. ولكن في الوقت نفسه كنت واعياً بالأهمية القصوى والحساسية لهذه المهمة ومصاعبها ورهاناتها

مسؤولياتي البرلمانية والحزبية لم تُعد تتيح إمكانية الاتصال المنتظم مع الحياة الجامعية، وهكذا أصبحت تدريجياً أتجه نحو تكريس نفسي للحياة السياسية. وكانت لحظة تحول أساسية في حياتي، فقد أوقفت مسارات التنشئة الاجتماعية للإنسان المغربي خلال مختلف مراحل حياته كانت تستهويني. نظرياً أو قانونياً، حالة الاستثناء سيوضع لها حد مع انتخابات يونيو 1977. أما بالنسبة لأساليب التزوير الانتخابي فقد بقيت كما هي بل ازادت إقناعاً. وظهر مستخد على مستوى المسلكيات السياسية، ويتعلق الأمر بنهج كوطا من النواب في الانتخابات لكل حزب بما فيها أحزاب المعارضة التي فوجئت في هذا الموضوع قبل الانتخابات التي لم تُجر إلا لتأكيد هذه القسمة البيروقراطية المسبقة للمقاعد بدلاً من ترجمة فعلية لإرادة الناخبين. حلفاؤنا السابقون في الكتلة الوطنية انجروا إلى إغراء العرض بينما صرخ عبد الرحيم رافضاً القبول بهذه الفضيحة، بينما عوقب حزبه بتزوير واسع ومنهجي في البلاد كلها. ورغم اعتراضات وتحفظات بعض إخواننا، قرر الحزب، كما في تجربة 1963، الالتحاق بالبرلمان.



غلاف المذكرات

تماماً. قبل الدخول البرلماني في أكتوبر 1977، اجتمع المنتخبون الاتحاديون مع المكتب السياسي برئاسة سي عبد الرحيم، وشرفوني باختباري -في غيبتي- لكون رئيساً للفريق البرلماني الذي سيطلق عليه إسم (المعارضة الاتحادية). إسم اخترناه لنضع حداً لأي التباس بخصوص موقعنا داخل البرلمان، كئذ آنذاك في زيارة دراسية إلى الولايات المتحدة الأمريكية استغرقت حوالي أربعين يوماً، وزرت خلالها حوالي خمسة عشر ولاية. كما تعرفت فيها على الجامعات الأمريكية وعلى بعض القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وأمكنني أن أشاهد عدداً من المتاحف الخاصة بالفنون والتراث الثقافي، وكذا المتحف المخصص لرواد الفضاء الأمريكيين. كان البرنامج مُهِماً من قبل وكان هناك حرص على تنفيذه. وبدون شك، فقد كانت تلك الزيارة مناسبة للاطلاع على النظام السياسي الحكومي والبرلماني الأمريكي، مما أتاح لي استكمال معرفتي بهذا النظام ومكوناته. كانت هذه الزيارة مبرجة في صيف 1963، وكنتُ ساقوم بها لولا اعتقالي في يوليو من تلك السنة، فتأجلت طوال هذه السنوات. مسؤولياتي البرلمانية والحزبية لم تُعد تتيح إمكانية الاتصال المنتظم مع الحياة الجامعية، وهكذا أصبحت تدريجياً أتجه نحو تكريس نفسي للحياة السياسية. وكانت لحظة تحول أساسية في حياتي، فقد أوقفت مسارات التنشئة الاجتماعية للإنسان المغربي خلال مختلف مراحل حياته كانت تستهويني. نظرياً أو قانونياً، حالة الاستثناء سيوضع لها حد مع انتخابات يونيو 1977. أما بالنسبة لأساليب التزوير الانتخابي فقد بقيت كما هي بل ازادت إقناعاً. وظهر مستخد على مستوى المسلكيات السياسية، ويتعلق الأمر بنهج كوطا من النواب في الانتخابات لكل حزب بما فيها أحزاب المعارضة التي فوجئت في هذا الموضوع قبل الانتخابات التي لم تُجر إلا لتأكيد هذه القسمة البيروقراطية المسبقة للمقاعد بدلاً من ترجمة فعلية لإرادة الناخبين. حلفاؤنا السابقون في الكتلة الوطنية انجروا إلى إغراء العرض بينما صرخ عبد الرحيم رافضاً القبول بهذه الفضيحة، بينما عوقب حزبه بتزوير واسع ومنهجي في البلاد كلها. ورغم اعتراضات وتحفظات بعض إخواننا، قرر الحزب، كما في تجربة 1963، الالتحاق بالبرلمان.

في هذه الفترة، لكي ندخل الكلية التي كانت مغلقة الأبواب كنا في حاجة إلى إذن بالدخول laissez-passer من طرف العميد نفسه. وانفقنا أن نتوجه إلى أقسامنا الفارغة من الطلاب الذين كانوا يخوضون إضراباً. فكنا نمكث في المدرج أو القسم الفارغ المدة المخصصة للدرس ولا نغادر إلا بعد انتهاء الوقت القانوني. وللمرة الأولى، تم إرساء نظام شبه بوليسي داخل الجامعة، وكان تمهيداً لإدخال عناصر أمنية رسمية إلى الجامعات سنة 1982. وفي سياق ذلك، فإن معهد السوسولوجيا الذي كان يديره عبد الكبير الخطيبي تم إغلاقه. وفي صباح أحد تلك الأيام، توصلت برسالة موقعة من طرف وزير التربية الوطنية آنذاك تتضمن قراراً بنقلني من كلية الآداب إلى المعهد الجامعي للبحث العلمي الذي كان يديره آنذاك صديقي وزميلي المؤرخ الدكتور عبد الهادي التازي رحمه الله، الذي لم يُخف دهشته وأسفه. وعلمت بسرعة أن زملائي عبد الله العروي، محمد الناصري، إسماعيل العلوي، أحمد البيوري، هم أيضاً، شملهم القرار الجائر بقفلهم التعسفي إلى عُد من المعاهد. وكان الهدف من هذا الانتقال هو قطع الصلة بيننا نحن تحديداً وبين طلابنا.

مجموعة أخرى من حوالي إثني عشر أستاذاً بينهم عبد الكبير الخطيبي، محمد القبلي، محمد برادة، عبد الجليل الحجري، إبراهيم بوعلو، محمد بوطالب... من شعب مختلفة جرى تعيينهم في ملحقة كلية الآداب - ظهر المهران بفاس. وفي وقت لاحق، استدعاني مدير التعليم العالي بالوزارة الذي طلب مني بتهديب بأن أوقع على محضر الالتحاق بمقر عملي الجديد كباحث بما أن جميع الأساتذة هم في الوقت نفسه أساتذة باحثون، ولم يُفَهم أن يُلمح بانثي في حالة عدم التوقيع سيتم فصلني من وظيفتي كأستاذ جامعي، وذلك رغم خمسة عشر سنة من العمل في كلية الآداب حيث تُرُستُ طلاباً يُشرفون المغرب ويخدمونه بسخاء وكفاءة. في معهد البحث العلمي، لم يكن هناك لا موارد بشرية ولا وسائل مادية ولا ميزانية للقيام بالبحث. ورغم أننا هيناً تصورنا للعمل ومشاريع وبرامج بحث... لم نتوصل أبداً بأي شيء ولا بأي سنتيم ولا بأي رد! ومع أنني كنتُ مُعَبِّئاً في المعهد الجامعي للبحث العلمي، طلب مني المعهد الوطني للإحصاء التطبيقية أن أقدم دروساً وأطر الطلبة في إنجاز بحثهم. ولم تمر سوى أشهر، واستجابة لطلب زميلتي المرحومة فاطمة الرئيسي أصبحت أتردد على كلية الآداب كأستاذ مُتَطَوِّع لكي اعطي بعض المحاضرات لطلبتها الذين يتابعون دراستهم العليا بعد الإجازة. وفي السنة نفسها 1974، بعد خمس سنوات على رأس النقابة الوطنية للتعليم العالي تركتُ مقعدي لآخي عبد الملك الجداوي الذي كان أستاذاً في كلية العلوم. ولأنني أصبحت أترقر على قدر أكبر من التفرغ، استمرت الوقت كله لأنشطتي الحزبية، وهي المرحلة التي صادفت الإعدادات للانطلاق الجديدة للحزب ولتوضيره الاستثنائي، وكذا الانخراط في الأفق العام لقضية وحدتنا الحزبية. وكان في الأوق، استحقاق الانتخابات المحلية التي كانت على الأبواب (سنة 1976) متنوعة بالانتخابات الإقليمية والغرف المهنية، تليها الانتخابات التشريعية في سنة 1977 التي كان يُؤمل أن تضع حداً للجزء الثاني من حالة الاستثناء. ثلاث سنوات مرت على إبعادي من كلية الآداب. وابتداء من انتخابات 1977 التشريعية حيث انتخبني من جديد في دائرتي الأصلية، سيدي سليمان، التي ملقتها سنة 1963، ستتغير حياتي

لماذا هذا الماحق الأسبوعي؟



■ النقيب البصراوي علال

تطلق جريدة الاتحاد الاشتراكي، بتنسيق مع قطاع المحاماة الاتحادي، الملحق الأسبوعي حول قضايا العدالة، من قوانين وأحكام وتعاليق وجوهرات مع الفاعلين في هذا القطاع، فضلا عن الأخبار التي هي زاد يومي للعمل الصحفي بشكل عام، وهي بهذا تستعيد تجربة رائدة لهذا الملحق في سنوات خلت كان فيها نافذة على العدالة بشكل عام، وعلى ما يقع في المحاكم بشكل خاص، حيث كان يتم نقل المحاكمات ومجرياتهما من مختلف المحاكم، وساهم بشكل كبير في نشر الثقافة القانونية في قالب يسهل على الجمهور متابعة ما يقع في المحاكم.

اليوم، في هذه الإنطلاقة الجديدة، تغيرت كثير من الأمور، خاصة ضعف القراءة بوجه عام وعلى مستوى الصحافة الورقية بشكل خاص، لكن على مستوى مجال العدالة يبقى السياق مطبوعا بخاصيتين أساسيتين:

* الأولى:

التداول السريع والواسع للمعلومة لكن بشكل سطحي وتبسيطي مما يجعل الفضاءات التواصلية مليئة بالردود والردود المضادة الخارجة في كثير من الأحيان عن اللياقة، هذا الأمر جعل نخبا كثيرة في موقع المتفرج المستهلك الذي يتغيا استقراره وسلامته النفسية أكثر من أي مبتغى آخر.

* الثانية:

الضغط الكبير للمواضيع ذات الصلة بالعدالة، والتي تطرح ساعة بعد أخرى كثيرا من الإشكالات، إن على مستوى مشاريع القوانين الكثيرة المطروحة للنقاش أو على مستوى الأحكام القضائية وما تخلفه من ردود فعل مجتمعية.

في هذا السياق إن ينطلق هذا الملحق الذي نريده أن يكون فضاء للنقاش العميق والجدلي لقضايا العدالة، نريده فضاء لكل الأصوات والأقلام التي لا يشترط فيها إلا احترام القانون واحترام الرأي الآخر، والابتعاد عن التجريح لأن ذلك هو المستوى اللائق والمناسب لنساء ورجال العدالة.

مراكش تنبه لأهمية العلاقة بين الاستثمار والقانون



■ عبد الفتاح الكاكي (*)

مشددا على أن «وجود منظومة قانونية تنظم هذا المجال ليس كافيا لوحده بل لابد من البيات لتفعيله، وهذه الآليات تتمثل في القضاء والدفاع كركيزة أساسية للمساعدة على توفير أمن قضائي يحمي مجال الاستثمار والمستثمرين»، مشيرا إلى أن «تحقيق الأمن القانوني والقضائي ضرورة ملحة لبعث الثقة لدى كل مستثمر بشكل يجعله مطمئنا عن حقوقه ومصالحه، وعن التامين ضد كل ما يمكن أن يمس بالثقة التي دفعت المستثمر إلى توظيف رأس ماله».

كما تميزت الجلسة الافتتاحية بالكلمة التي تقدمت بها اركيولا دي بلاسيو فال دي لورساندي، رئيسة الاتحاد الدولي للمحامين، وكذا بكلمات المسؤولين القضائيين والحكوميين المركزيين، وغيرهم من المنتمين للاتحاد الدولي للمحامين. وبالنظر لأهمية الموضوع ولتشتعباته المختلفة، فقد كانت الندوة مناسبة للاستمتاع بـ 39 مداخلة تناوب على تاطيرها مجموعة من الخبراء من تخصصات متنوعة ذات الصلة بموضوع الندوة.

وخلال الجلسة الختامية لهذه الندوة الدولية، تم تقديم عرض موجز للتقرير الختامي لأشغالها من طرف النقيب ميشيل بينيشو، والذي ستكون مضامينه على موضوع مذكرات ترافعية أمام الجهات الوصية على مناخ الاستثمار بصفة عامة.

(*) عضو مجلس هيئة المحامين بمراكش

استضافت هيئة المحامين بمراكش وورزازات يومي الجمعة 5 والسبت 6 ماي 2023، أشغال ندوة دولية حول موضوع: «القانون والمحامى دعامة للاستثمار» والمنظمة من طرف الاتحاد الدولي للمحامين.

وعرفت أشغال الندوة مناقشة مجموعة من المحاور توزعت بين دور المحامي والقضاء في ضمان الأمن القانوني للاستثمار، ومستجدات الاستثمار في منطقة L'Ohada وحل النزاعات التجارية بها، كما تطرقت الندوة للإطار القانوني للاستثمارات على المستوى الوطني والدولي، ولتختلف الوسائل البديلة لفض النزاعات، دون أن تغفل الندوة مناقشة أهم التحفيزات المالية والقانونية التي من شأنها دعم وتشجيع الاستثمار.

كما أن الندوة كانت مناسبة لطرح ومناقشة قضايا الاستثمار بالقارة السمراء، والأدوار التي يلعبها المغرب في هذا المجال وتجعل منه قاطرة مختلف المستثمرين نحو العمق الإفريقي.

وتميزت الجلسة الافتتاحية بالحضور الوازن لمختلف المتدخلين في مجال الاستثمار، والتي تخللتها كلمات الجهات المنظمة في مقدمتها كلمة محمد الحميدي نقيب هيئة المحامين بمراكش الذي أكد أن «السياسة العمومية لبلادنا تسير في اتجاه تطوير كل المجالات التي تساهم في دعم الاستثمار وتطويره، وذلك بهدف تحقيق الأمن الاقتصادي والاجتماعي»،

الحاضر المغيّب في قضية طفلة تيفلت



■ عبد الكبير طيب

انتفض المجتمع على حكم اعتبر قاصرا هو ذلك على جبر ضرر القاصرة. واعتبر الحكم قاصرا على الرد على عنف جنسي بشع. وظهر وكان المجتمع يريد أن يكفر على سكوتة على هذه المسألة. ليحمل القضاء كل المسؤولية. وليس فقط جزء منها.

نجح المجتمع في جعل القضاء يتحسس نبض الشارع، ووضع التساؤل: هل أثر المجتمع في القضاء. هل حافظ القضاء على استقلاله. هل رضخ القضاء للضغط.

الجواب بالقطع لا. القضاء تجاوب مع حاجة المجتمع لجبر ضرر كبير. إلى هنا يوضع السؤال: هل انتهى مسلسل الأحداث في قضية طفلة تيفلت؟

هذا القاصر اليوم ليس له اسم أب. وليس له دخل يغطي به حاجياته الأولية. وقد لا يكون له مستقبل. من أنه ليس مسؤولا على ما وقع له. ولم يشارك ولم يساهم فيه.

في خضم جيل الحدث وشعبه اختفى الطفل القاصر. وتم تغييبه مع أنه هو الحاضر والمعنى والمتضرر الأول فيما حدث.

فما هي وضعيته اليوم؟ ومن سيتكفل به؟ وما هو اسم أبيه؟ وهل سيكون له جواز سفر؟ وهل سيحجم من تتمر من أقرانه. وهلا يكون موضوع إقصاء عندما يكبر؟

وضعية القاصر الذي خرج من رحم قاصرة تذكرنا جميعا بحكم سبق أن أصدرته هيئة مكون من قاضية وقاضيين. في الملف الاجتماعي 1391/1620/2016. من شباب قضاتنا الذين تاملن لهم العدالة في بلدنا. وهو الحكم الذي وضع السؤال المشروع والصحيح. وهو:

وما نذب الطفل الذي يخرج للحياة الدنيا رغما عنه، من علاقة جنسية لم يستشر فيها تمت خارج قواعد الزواج المتعارف عليها؟

قضاتنا الشباب لم يتكفوا بوضع السؤال فقط. بل تصدوا له بالجواب النابع من قواعد العدل غير الشوب بالخل. وأصروا حكما ناطق بالعدل ورائع في التعليل. عرفت الهيئة في تحييته وتعليبه من نبل مهمة القضاء في إثبات قواعد العدل. وخارج المتداول من بسائط التحاليل والسير غير البصير خلف الجاري به العمل.

حكم أعلنت فيه الهيئة المصدرة له في مقدمة تعليلها أن الطفل الناتج عن عملية جنسية خارج الزواج لا ينسب لمن تسبب في حمل أمه. ولاعني حكمها. وبذلك اتخذوا كامل الاحتياط لعدم رجحهم بالخروج عن الدين. بل أنهم احترموا قواعد الشريعة الإسلامية وأبعدوا نسب الطفل لأبيه التي تسلس منه في علاقة خارج رباط

الزوجية. تم اقتحموا الباب المغلق منذ زمان، وهو المتعلق بتحميل المتسبب في الحمل خارج علاقة الزواج تعويض ماليا على ما قام به من أضرار. مستندين إلى القانون أي المواد التي تنظم البنية المنصوص عليها في مدونة الأسرة.

معتمدين على نص الدستور وعلى اتفاقية حقوق الطفل الذي يعتبر المغرب من أول الدول التي صادقت عليها. ومحصنين رأيهم بالأحداث النبوية. ومنتهين إلى أعمال القواعد العادية في جبر الضرر الناتج عن الخطأ التي ينظمها ظهير الالتزامات والعقود.

و بما أن العلاقة الجنسية خارج الزواج التي أدت إلى خروج الطفل إلى الحياة الدنيا اعتبرها

القانون والمجتمع بكونها خطأ ديني. وخطأ جنائي. فأسس السادة القضاة لحماية حقوق الطفل من باب ثوابت القواعد القانونية للمسؤولية المدنية المبنية تحمیل من يرتكب خطأ مسؤولية تعويضه. وقضوا على المنسبب في الحمل بتعويض خطئه للمتضرر منه. إلا وهو الطفل.

هي بداية ولا ككل البدايات. وإشراقه ولا ككل الإشراقات. صفق لها كل مدافع على حقوق الإنسان وفي مقدمتها حقوق الطفل كيف ما كان. لم تقصد الهيئة، حسب رأي، أن تعوض الطفل فقط. بل كان قصدها أكبر وأسمى وأبعد.

لأنه حمل ذلك وفي نفس الوقت. إنذارا توعد كل من يعتقد أنه يمكنه أن يتسبب في حمل امرأة ويكتفي في حقه بعقوبة موقوفة التنفيذ. بل قال له ذلك الحكم ستتحمّل كذلك عقوبة مالية تنقل كاهلك وتحول بينك وبين تكرار فعلتك من امرأة أخرى.

هذا الحكم العادل قانونا والعدل مجتمعيًا. والعدل إنسانيا. لم يكتب له طول العمر ولا دوام الاستمرار. سيخرج له قرار من محكمة استئناف في الملف 246 و 273 و 422/1613/2017 وسيلغيه ويعمده.

وسيسمي هذا القرار ذلك الطفل بطفل الرنا الذي لا يستحق أي تعويض. ليخرجه من المجتمع وليضع على جبهته وشما خبثا طول عمره لن يزول إلا بزوال روحه. مع أنه لم يرتكب أي خطأ بمفهوم القانون.

ولم يرتكب أي ذنب بمفهوم الدين. فباي حق أو عدل أو إنصاف يعاقب طفل على فعل ليس فقط لم يرتكبه. بل لا علم له به. لأنه لم يخلق بعد عند ارتطمت الساق بالساق.

الطفل القاصر الذي خرج من رحم طفلة تيفلت القاصرة. ينظر إليها اليوم جميعا مجتمعا ودولة وقضاء. ويقول لنا في صمت لا يخلو من غضب: وأنا ما هو الذنب الذي ارتكبه حتى أبقي بدون اسم أب أحمل معي إلى عقد ازديادي. أو أحمله معي إلى المدرسة. أو أحمله معي إلى العمل أو حمله معي زوجتي.

ومن ينصفني في هذا الحياة التي لم اخترها. ولماذا يعاقبني مجتمعمك على فعل لم أساهم في ارتكابه؟

الجواب على هذا السؤال المحرج مجتمعا والمحرج إنسانيا ينتظر تعديلا للقانون الجنائي من أجل أن يتحمل كل من يتسبب في حمل خارج علاقة الزواج إيراد عمريا لفائدة المولود يغطي مصاريفه في إطار قواعد القانون المدني. حتى يفكر كثيرا قبل أن يتسبب في حمل امرأة أخرى. للحديث بنية.

الحسين الراجي، عضو مجلس هيئة المحامين بمراكش ل «الاتحاد الاشتراكي»

التشاركية أقوى ما يوحد مكونات العدالة



■ حواره: مصطفى الإدريسي

أية قضايا توحد اليوم فقراء العدالة وتلك التي تبعد بينهم؟
■ في نظري يصعب الحديث عن فقراء داخل جسم العدالة، ولا أحبد وصف المتدخلين في عملية إنتاج العدالة ب «الفقراء» لأن لهذا الوصف دلالات تحيل على المنافسة والصراع، وهو خلاف ما يطبع علاقات مختلف مكونات أسرة العدالة من تكامل وتعاون.

ولعل هذا الإحساس بالتشاركية هو أول وأقوى ما يوحد مكونات العدالة، وهو في نفس الوقت المدخل الأساسي الذي من شأنه إلغاء كل العوامل التي قد تبدو للبعض عناصر تفرقة.

لذلك اعتقد أن ما يوحد أطراف العدالة ويجمع بينها أقوى بكثير من أية عوامل قد تعيق العمل الحوادي لهذه الأطراف، وإن كانت هناك من خلافات بين مكونات العدالة، فهي من قبيل الخلافات التي لا تقسد للود قضية، بحكم أنها تصورات وآراء من مواقع مختلفة ولكنها مجتمعة ضرورية لتجويد منتج العدالة ليس إلا.

هل ترى الحاجة اليوم قائمة للعقوبات البديلة؟ وهل ترى كل الأطراف مستعدة لتنزيلها؟

■ العقوبات البديلة هي ثقافة ضمن مكونات السياسات الجنائية للدول، وهي تعبير عن نضج مجتمعي وصل لدرجة مكنته من إعادة النظر في مفهوم الجريمة، وبالتبعية إنتاج تصورا جديد لفلسفة العقوبة، التي لم تعد انقاما جماعيا أو مجتمعيًا من «المجرم» بقدر ما أصبحت مكونا من مكونات السياسات العمومية للدولة في إطار تحقيق الأمن القضائي والاجتماعي عبر البيات التشريعية جديدة تشكل قطعة مع المنطق التقليدي للعقوبة بمختلف تظاهراتها الكلاسيكية.

والقول بأن الحاجة قائمة اليوم في المغرب لإقرار العقوبات البديلة والعمل بها، هو قول رهين بالجواب على سؤال أساسي هو: هل وصل المجتمع المغربي فعلا لمستوى من النضج الفكري والثقافي والسياسي للعمل بالآليات التشريعية التي تتبناها العقوبات البديلة؟

اعتقد بأن الطبيعة المركبة لمجتمعاتنا «المشرقية»، والمغرب لا يزال منها، لم ينتج بعد وبالقدر الكافي الشروط الموضوعية لإقرار هذا الفكر الجديد في مفهوم العقوبة، وحينما أتحدث عن «الطبيعة المركبة لمجتمعاتنا» فأقصد ذلك التنوع المتناقض في البنية الفكرية لهذا المجتمع الذي يتشعب بالجمع بين الأصالة والحداثة، بين الفكر الأصولي والفكر الحدائي... هذه البنية المتناقضة، تنعكس بالنتيجة على البنية التشريعية باعتبار القانون، أو بتعبير دقيق التشريع إنما هو مكون ضمن مكونات الفكر والثقافة السائدتين في المجتمع.

لذلك فإن الأمر في المحصلة يقتضي منا أساسا الحسم في نموذج المشروع المجتمعي الذي ننشد تحقيقه، وعندما نحسم في هذا الخيار، أنداك فقط يمكننا تجاوز واقع «الأطراف» المتصارعة حول تنزيل نموذجين مجتمعيين لا يمكن أن يتعايشا في جلباب واحد، وعدم الحسم في هذا الاختيار، سيعلل كل الجهود التي تبذل في بلدنا الحبيب نحو تجويد مختلف الخدمات التي تقدمها الدولة للمواطن، وتؤجل سعادة أجيال لأزمنة لاحقة.

هل ترى أن تعديل مدونة الأسرة أصبح مطلبًا مجتمعيًا؟ وما حدود ذلك التعديل؟

■ تعديل مدونة الأسرة كان مطلبًا مجتمعيًا منذ سنة 2004 تاريخ دخولها حيز التنفيذ، وليس الآن فقط، على اعتبار أن النقاش الذي رافق الانتقال من قانون الأحوال الشخصية مدونة الأسرة، أرادت له بعض الجهات أن يكون نقاشا سياسيا (أو حزبيا بتعبير أدق)، بدل أن يستمر نقاشا حقوقي، يساير التطور الموضوعي لثقافة المجتمع المغربي التي طوت صفحة الماضي بمنطق الانتقال الديمقراطي دون أن تعي بأن قضايا الأسرة والمساواة هما في عمق هذا التحول.

اليوم ينبغي أن يعلم الجميع بأن قضايا الأسرة هي سر أي نجاح لأي نموذج مجتمعي نرغب فيه، مما يجعل تحديد سقف التعديلات المنشودة بشأن مقتضيات مدونة الأسرة أمرا رهينا بدوره بذلك المشروع المجتمعي الذي نرغب فيه، والذي يجسده الخطاب الملكي بمناسبة عيد العرش الأخير، والذي خصص الجزء الأكبر والأهم منه للحديث عن المدونة وعن قضايا الأسرة، مع أن الخطاب لم يكن بمناسبة اليوم العالمي ولا الوطني للمرأة، وإنما بمناسبة عيد الجلوس، الأمر الذي يؤكد على أن قضايا الأسرة ومدونتها هما في صلب الاهتمامات والتوجهات الكبرى والمصرية للدولة المغربية، وهي الرسالة التي ينبغي الجهات المالكة للقرار التشريعي التقاطها وتنزيلها بشكل شامل وأني.

كلمة أخيرة:
■ لا شك أن المغرب قطع أشواط كبيرة في مجال التمهيدي لبناء مجتمع نموذجي يساير اختياراته الدستورية، ويتناغم واختياراته منذ بداية العهد الجديد، في إحداث مصالحات، بما فيها المصالحة مع المواثيق الدولية، التي تشكل التزاما ينبغي أن يؤطر كل التوجهات التشريعية المقبلة، ويؤطر كذلك العمل القضائي في تطبيقه للنصوص التشريعية التطبيق الجيد.



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

المجلس الوطني لحقوق الإنسان يسجل في تقريره لسنة 2022

استمرار عقوبة الإعدام رغم التنصيص الدستوري على الحق في الحياة وعدم المس بالسلامة الجسدية ضرورة تغيير إطار مدونة الصحافة والنشر وتوسيع ممارسات حرية التعبير

رصد المجلس الوطني لحقوق الإنسان استمرار إصدار أحكام بعقوبة الإعدام، رغم التنصيص الدستوري على الحق في الحياة وعدم المس بالسلامة الجسدية أو المعنوية لأي شخص، كاشفا في تقريره حول حالة حقوق الإنسان لسنة 2022، أنه تم رصد 3 أحكام جديدة العام الماضي، وبلغ عدد المحكومين بالإعدام، إلى نهاية 2022، ما مجموعه 83 شخصا، وصدرت أحكام نهائية في حق 54 منهم، وأحكام ابتدائية في حق 14 شخصا في حين أن 15 شخصا محكومون استئنافا، كما تم الاستفادة 213 محكوما بالإعدام من العفو الملكي منذ سنة 2000 إلى غاية سنة 2022.

وأكد المجلس أن ممارسة الحريات العامة تشكل جزءا لا يتجزأ من الاختيار الديمقراطي الذي جعل منه الدستور المغربي في فصله الأول أحد ثوابت الحياة العامة للأمة المغربية، حاثا السلطات العمومية على مواصلة جهودها في توفير الشروط والضمانات القانونية والواقعية الضرورية لتعزيز ممارسة الحريات التي يضمنها الدستور والمواثيق الدولية ورفع التحديات المتعلقة بتوسيع مفهوم حرية التعبير ليشمل الأصوات الناقدة بشكل عام، وخصوصا تلك التي تستعمل الأشكال الجديدة لممارسة حرية التعبير في العالم الافتراضي، إضافة إلى ضرورة تقوية الضمانات القانونية لحماية المبلغين عن الفساد.

ودعا التقرير إلى العمل على فتح تحقيق في جميع الادعاءات المرتبطة بتدبير الشأن العام التي يتم التعبير عنها في العالم الافتراضي، ونشر نتائج التحقيقات، وهو ما من شأنه أن يساهم في تطوير ممارسة حرية التعبير وتعزيز الثقة في المؤسسات ومكافحة الأخبار الزائفة.

ورأى المجلس في تقريره أن اعتماد قانون حرية تداول المعلومات بدلا من ذلك المتعلق بالصحافة والنشر هو مدخل أساسي لمعالجة العديد من الإشكاليات التي أصبحت تطرحها الأشكال الجديدة لممارسة حرية التعبير في العالم الافتراضي، كما دعا إلى تغيير إطار مدونة الصحافة والنشر ليصبح قانونا لتداول المعلومات بما يكرس ضمانات حماية حرية الصحافة والنشر، سواء الورقي أو الإلكتروني وعلى منصات التواصل الاجتماعي. ورصد المجلس الوطني لحقوق الإنسان استمرار مجموعة من الإشكالات التي تؤثر على ممارسة الحريات العامة في الفضاء العمومي بشقيه الواقعي والافتراضي على حد سواء، خاصة مع متابعة بعض الأشخاص أو إدانتهم بعقوبات سالبة للحرية على خلفية نشرهم مضامين معينة على منصات التواصل الاجتماعي.

جلال كندالي

لاحظ المجلس الوطني لحقوق الإنسان في تقريره المتكون من 300 صفحة تقريبا، انطلاقا من مواكبه لوضعية حقوق الإنسان، أن عددا كبيرا من الشكايات التي تلقاها في هذه السنة تتعلق ببعض الحقوق الاقتصادية والاجتماعية التي تشكلت كعناصر محورية للعديد من السياسات العمومية، كما هو الشأن بالنسبة للتعليم والصحة والشغل وحماية الفئات الهشة.

وعند دراسة تطور هذه الشكايات من حيث عددها وطبيعة موضوعاتها على امتداد السنوات الماضية، تبين للمجلس أن هناك تواترا لهذه الشكايات التي لم تتمكن السياسات العمومية في القطاعات المعنية من معالجة الاختلالات المسؤولة عنها.

ويستخلص المجلس من هذه المعطيات أن تزايد هذه الشكايات يعود إلى ضعف قدرة السياسات العمومية على تحقيق تراكم في المعرفة بالوضعيات التي تؤدي إليها، وهو ما يعود إلى وجود اختلالات على مستوى بناء وتصور السياسات العمومية.

ولمعالجة هذه الاختلالات يرى المجلس أن السياق المطبوع بالالتزام المتعاقبة (كوفيد19، التغيرات المناخية، الإجهاد المائي، التضخم... إلخ) يشكل فرصة لإحداث تحول حقيقي في الطريقة التي تبني بها السياسات العمومية في بلادنا، حيث يرى المجلس أن التفكير الانتعاشي في الإشكاليات والتحديات التي تسعى السياسات العمومية لمعالجتها يجب أن يشكل نقطة انطلاق لبناء التصورات الناظمة لهذه السياسات، وذلك انطلاقا من ثلاثة عناصر، منها إخضاع السياسات العمومية للتفكير الانتعاشي، يعني أن تستند كل الإجراءات والتدابير إلى مقاربة حل المشكلات، وهو ما يعني أن الإشكالات الحالية التي تعيق فعالية الحقوق هي في الواقع نتاج لاختيارات سياسات عمومية معينة ينبغي أن يتم تقييمها والوقوف على العوائق التي حالت دون تحقيق أهدافها. ويعتبر هذا النمط من التفكير شرطا أساسيا لتفادي استمرار نفس هذه العوائق.

العنصر الثاني، وفق التقرير، هو التفكير الانتعاشي وهو تفكير من داخل السياسة العمومية باعتبارها تجربة في مواجهة مشكلة/مشكلات معينة، وهو ما يسمح بتحويل التجارب التي تراكمت في سياسة عمومية معينة إلى خزان للمعرفة بهذه المشكلات والخبرات المتراكمة في التعامل معها، وبهذا المعنى فإن التفكير الانتعاشي يسمح بتحقيق تراكم في المعرفة بمشكلات السياسات العمومية وسبل معالجتها.

يسمح هذا النمط من التفكير كما يرى المجلس، ببناء سياسات عمومية انطلاقا من الواقع، حيث تأخذ هذه السياسات بعين الاعتبار مختلف الوضعيات التي تنطوي على اختلاف ولا تتفكي بالتعامل مع هذه الوضعيات بمنطق رد الفعل. ولذلك فإن التفكير الانتعاشي يساعد ليس فقط على إيجاد حلول للإشكاليات الحالية التي تعيق فعالية الحقوق، بل يمكن أن يساعد كذلك على التنبؤ بالعوائق التي يمكن أن تظهر في المستقبل، وبناء تصور كئيفية استباقها، ودعا المجلس، على هذا الأساس، إلى اعتماد «التفكير الانتعاشي»، والذي قد يساعد على بلورة حلول للإشكاليات التي تعيق فعالية الحقوق، بجوانبها القانونية وغير القانونية، مما سيمكن واضعي السياسات العمومية من مؤشرات ومعطيات لتحديد وتحسين الرؤية المعتمدة وتحسين مؤشرات التمتع بالحقوق.

وأوصى التقرير بضرورة تسريع استكمال مسطرة المصادقة على البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات؛ الانضمام إلى الصكوك الدولية والإقليمية منها البروتوكول الاختياري الثاني الملحق بالمعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الهادف إلى إلغاء عقوبة الإعدام؛ البروتوكول الاختياري الملحق بالمعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛ اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 87 المتعلقة بالحرية النقابية وحماية حق التنظيم؛ نظام روما الأساسي المتعلق بالمحكمة الجنائية الدولية؛ الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب؛ اتفاقية مجلس أوروبا للوقاية من العنف ضد النساء والعنف المنزلي ومكافحتها، المصادقة على اتفاقية لانزروت (Lanzarote) الخاصة بمناهضة العنف ضد الأطفال؛ كما أوصى المجلس بتعزيز التفاعل مع المنظومة الاممية لحقوق الإنسان، خاصة من خلال تفعيل التوضيات الصادرة عنها والتي قبلتها بلادنا؛ وتدارك التأخير في تقديم التقارير الوطنية الدورية، وخاصة التقرير الدوري الخامس الذي كان يجب تقديمه إلى لجنة مناهضة التعذيب في نونبر 2015، مع تعزيز المقاربة التشاركية في إعدادها واعتماد المسطرة المبسطة في صياغة التقارير التي تقدم إلى جميع هيئات المعاهدات؛ توجيه دعوات دائمة ومفتوحة إلى المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة من أجل القيام بزيارات قطرية لبلادنا؛ التصويت لصالح القرار المقبل للجمعية العامة للأمم المتحدة القاضي بوقف العمل بعقوبة الإعدام.

وأوصى المجلس الوطني لحقوق الإنسان أيضا بإلغاء عقوبة الإعدام من مدونة القانون الجنائي؛ والتسريع بعرض مشروع القانون القاضي بتغيير وتنظيم مجموعة القانون الجنائي على مسطرة المصادقة والعمل على ملامته مع توصيات المجلس الواردة في مذكرته الصادرة سنة 2019 والتي تروم تفعيل مقتضيات الدستور والمعايير الدولية لحقوق الإنسان والأخذ بعين الاعتبار التحديات الجديدة التي يطرحها الفضاء الرقمي ضمن قاعدة الشريعة والضرورة والتناسب؛ التسريع بعرض مشروع قانون المسطرة الجنائية على مسطرة المصادقة مع اعتماد توصيات المجلس بما فيها

توسيع حضور الدفاع خلال مرحلة البحث التمهيدي منذ لحظة الإيداع رهن الحراسة النظرية، وإرساء استعمال وسائل التسجيل السمعية البصرية أثناء تحرير محاضر الضابطة القضائية وإجراء الخبرة الطبية قبل فترة الحراسة النظرية وبعدها في حالة وجود ادعاءات بالتعذيب، وإخضاع جميع القرارات السالبة للحرية للتعليق الفوري، بما في ذلك القرارات المتعلقة بالوضع رهن الحراسة النظرية والاحتفاظ التسريع بعرض مشروع قانون المسطرة المدنية على مسطرة المصادقة واعتماد توصيات المجلس بما يكفل فعالية الحق في الولوج إلى العدالة لجميع الفئات، والتنصيص على مقتضيات إجرائية مرنة تراعي وضعية الفئات الهشة، بما في ذلك الإشعار بالحقوق، وكذا مراجعة قانون المساعدة القضائية بما يكفل مأسستها وشموليتها لجميع مراحل الدعوى وجميع أنواع الطعون؛ مراجعة المقتضيات القانونية المتعلقة بالجمعيات، وخاصة تلك المتعلقة بمسطرة التأسيس والتجديد، والتمويل، والاستفادة من القاعات العمومية لتنظيم الأنشطة، بما يعزز ممارسة حرية الجمعيات وعمل المدافعين عن حقوق الإنسان وتوسيع الفضاء المدني، وفقا للدستور والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية؛ مراجعة المقتضيات القانونية المتعلقة بالجمعيات العمومية والتنصيص على إخضاع عملية استعمال القوة لمراقبة النيابة العامة لتوسيع مجال إعمالها بما يضمن، بشكل صريح، حماية كافة المدافعين عن حقوق الإنسان؛ تعديل جميع المقتضيات المتصلة بموضوع حرية التعبير، بما يتوافق مع المادة 19 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والحرص على

الدعوة إلى فتح تحقيق في جميع الادعاءات المرتبطة بتدبير الشأن العام التي يتم التعبير عنها في العالم الافتراضي ونشر نتائج التحقيقات

اتخاذ تدابير عاجلة من أجل الحد من الاحتفاظ داخل المؤسسات السجنية خاصة عن طريق ترشيح الاعتقال الاحتياطي، ومراجعة مسطرة العفو، وتفعيل الإفراج الشرطي والتحسيس به في أوساط الساكنة السجنية

تعزيز حماية الأفراد من الاستغلال الذي تتعرض له معطيائهم الخاصة، دون موافقتهم، من طرف شركات الإنترنت ووسطاء البيانات

إصدار الأحكام القضائية داخل أجل معقولة، وتعزيز المبادرات الرامية إلى تقوية قدرات المكلفين بإنفاذ القانون في مجال حقوق الإنسان وبعين توصياته التي تجاوزت الأربعين توصية

المجلس الوطني لحقوق الإنسان
GRECC - NLEIO (KOKO) I EKK
Conseil national des droits de l'Homme

إعادة ترتيب الأولويات لتعزيز فعالية الحقوق

التقرير السنوي حول حالة حقوق الإنسان بالمغرب لسنة 2022

ملخص تنفيذي

أكتوبر 2022

www.cndh.ma
LIBRARY.CNDH.MA

الناشئة في مجال حقوق الإنسان، من قبيل التغييرات المناخية والفضاء الرقمي وأخلاقيات البيولوجيا؛ اعتماد استراتيجية وطنية للصحة لترتكز على المقاربة الحقوقية ومركزية دور الدولة في حماية الحق في الصحة، وترؤم الرفع من الميراثية المخصصة للقطاع، بما يضمن الزيادة في عدد الأطر العاملة في المجال الصحي وتحسين ظروف عملهم المادية وتوفير الوسائل اللازمة التي تمكنهم من القيام بمهامهم في أفضل الظروف، وتعزيز قدراتهم وتأهيل البنيات التحتية وتعميم مراكز الرعاية الصحية الأولية في مجموع التراب الوطني؛ استرشاد السياسات الصحية الوطنية أثناء الأزمات الصحية بالاعتبارات الأخلاقية وفقا للمعايير الدولية لحقوق الإنسان والمعايير الخاصة بمجال أخلاقيات البيولوجيا؛ العمل على تقييم تنفيذ مشروع إصلاح التعليم (2022-2026)، وذلك ضمن مسؤولية الدولة في ضمان الحق في التعليم للجميع. اعتماد خطة عمل وطنية في مجال المقابولة وحقوق الإنسان، مع مراعاة المعايير الدولية خاصة تلك المبادئ المتعلقة بالسلوك المسؤول للشركات، والعناية الواجبة والولاية خارج الحدود الوطنية؛

التقيد بالأجال القانونية للإجابة على الشكايات التي يحيلها المجلس واتخاذ التدابير اللازمة في القضايا التي يكون فيها الخرق واضحا والمسؤولية ثابتة، والتعاطي الإيجابي معها، وتقديم معطيات دقيقة عن الشكايات؛

اتخاذ تدابير عاجلة من أجل الحد من الاحتفاظ داخل المؤسسات السجنية خاصة عن طريق ترشيح الاعتقال الاحتياطي، ومراجعة مسطرة العفو، وتفعيل الإفراج الشرطي والتحسيس به في أوساط الساكنة السجنية، والتسريع باعتماد عقوبات بديلة؛ نشر نتائج الأبحاث التي قامت بها السلطات العمومية بخصوص انتهاكات تمس بالحق في السلامة الجسدية؛

تعزيز حماية الأفراد من الاستغلال الذي تتعرض له معطيائهم الخاصة، دون موافقتهم، من طرف شركات الإنترنت ووسطاء البيانات؛ الاسترشاد بقرار مجلس حقوق الإنسان رقم 18/16 وخطة عمل الرباط بشأن حظر الدعوة إلى الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية التي تشكل تحريضا على التمييز أو العداوة أو العنف؛ تنفيذ الالتزامات الواردة في البرنامج الحكومي 2021-2026 التي من شأنها تعزيز الحق في الحصول على الماء؛ ومواصلة تعزيز الجهود الرامية إلى تفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية في المدارس والجامعات، وفي المحاكم والإدارات؛ مع دعوة القضاء إلى إعمال الاجتهاد لتكريس تطبيق المعايير الدولية لحقوق الإنسان التي صادقت عليها بلادنا وإعمال مبدأ سمو هذه المعايير على القوانين الوطنية تفعيلا لما جاء في تصدير الدستور؛ التسريع برقمنة الإجراءات القضائية كخيار استراتيجي لتعزيز فعالية الحق في الولوج إلى القضاء، وإصدار الأحكام القضائية داخل أجل معقولة؛ وتعزيز المبادرات الرامية إلى تقوية قدرات المكلفين بإنفاذ القانون في مجال حقوق الإنسان؛ بالإضافة إلى تعزيز مشاركة البرلمانين في المشاورات المتعلقة بإعداد وتبني التقارير المقدمة للنظام الدولي لحقوق الإنسان في جميع مراحلها وتعزيز مشاركتهم في تظاهرات اليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والاستعراض الدوري الشامل.

أن يكون أي قيد مفروض على هذه الحرية محدد بضخ قانوني صريح وواضح، وأن تكون هذه القيود ضرورية لاحترام حقوق الآخرين أو سمعتهم، ولحماية الأمن القومي أو النظام العام أو الصحة العامة أو الآداب العامة؛ مراجعة مدونة الأسرة بما يتماشى مع المقتضيات الدستورية المتعلقة بالمساواة والمناصفة والاتفاقيات الدولية ذات الصلة التي صادقت أو انضمت إليها المملكة؛ التنصيص على مقتضيات إجرائية وموضوعية للحد من الإفلات من العقاب في قضايا العنف ضد النساء والفتيات من قبيل فرض إلزامية التبليغ، وإجراء التعديلات الضرورية على منظومة الإثبات وتبديل وسائله التي تقتضيها الطبيعة الخاصة لجرائم العنف ضد النساء بما يضمن حقوق الضحايا، استرشادا بالدلائل الأممية للتشريعات المتعلقة بالعنف ضد المرأة؛

وأوصى المجلس بإلغاء جميع المقتضيات القانونية التي قد تنطوي على تمييز ضد المرأة من أجل إعمال مبدأ المساواة والمناصفة اللذين كرسهما الدستور، وضع إطار قانوني عام لمناهضة التمييز وملاحمته على المستوى الوطني، وخاصة الاتفاقية الدولية للقضاء على أشكال التمييز العنصري، وكذا مع المقتضيات الدستورية؛ وضع قانون خاص بالأشخاص المسنين بشكل يتلاءم مع المعايير الدولية في هذا المجال، وخاصة مبادئ الأمم المتحدة المتعلقة بكبار السن لسنة 1991؛ التسريع باعتماد القانون رقم 72.17 المتعلق بدخول وإقامة الأجانب بالمملكة المغربية وبالهجرة، بما يوسع ضمان حقوق المهاجرين المنصوص عليها في الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم، مع مراعاة المبادئ المتضمنة في الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية؛ التسريع باعتماد القانون رقم 66.17 المتعلق بالجوء وشروط منحها، بما يضمن الاعتراف الفعلي بوضعية لاجئ التي تمنحها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، مع مراعاة المقتضيات الدستورية والمبادئ المتضمنة في الميثاق العالمي بشأن اللاجئين؛ التسريع بالمصادقة على مشروع قانون مكافحة الاضطرابات العقلية وحماية حقوق الأشخاص المصابين بها وملاحمتها مع توصيات المجلس بهذا الخصوص؛ التسريع باعتماد القانون المتعلق بالمؤسسات السجنية وملاحمته مع المعايير الدولية وخاصة مع قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء (قواعد ماندنبا)؛

مع استكمال مسطرة المصادقة على مشروع القانون التنظيمي رقم 97.15 بتحديد شروط وكيفية ممارسة حق الإضراب؛ التسريع بالمصادقة على القانون التنظيمي رقم 86.15 المتعلق بتحديد شروط وإجراء الدفع بعدم دستورية القوانين، إجراء المؤسسات الدستورية كالهئية المكلفة بالمناصفة، المجلس الاستشاري للأسرة والطفولة؛ المجلس الاستشاري للشباب والعمل الجمعي؛ المجلس الوطني للغات والثقافة المغربية. مع إحداث لجنة وطنية مستقلة حول أخلاقيات البيولوجيا متعددة التخصصات تضم فاعلين علميين وأخلاقين وسياسيين، وفقا للمعايير الدولية وخاصة تلك المتضمنة في الإعلان العالمي لأخلاقيات البيولوجيا وحقوق الإنسان.

في مجال السياسات العمومية والبرامج والممارسات بوصى المجلس بتسريع الوفاء بالالتزام الحكومي بتحديث خطة العمل الوطنية في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان، مع مراعاة التحديات



المهرجان الدولي للسينما الإفريقية بخريبكة

سينما الأفارقة في مواجهة التحديات الفنية والصناعية

عبد العزيز ثلاث/ وكالات



من أجل لحظات المهرجان الدولي للسينما الإفريقية بخريبكة تلك التي استعاد فيها المهرجانيون فكرة «سينما منتصف الليل»، ومن خلالها ذكرى «نور الدين الصليل» حيث تم تسليم مجسم تكريم الفقيه «نور الدين الصليل» من طرف المهرجان الإفريقي للسينما والتلفزيون بوجادوغو (فيسباكو)، بحضور وفد مكون من المندوب العام الحالي لهذا المهرجان «موسى سوادوغو» والمندوب العام السابق صوما اديروما وفرانسوا اكوابو، وأعضاء آخرين.

خلال هذا الحفل قدم موسى سوادوغو كلمة حول العلاقة التاريخية التي تربط مهرجان خريبكة للسينما الإفريقية بخريبكة ومهرجان فيسباكو ببوركينا فاسو، وهما المهرجانان اللذين تربطهما علاقة شراكة تم توقيعها السنة الماضية. وقال إن هذا اللقاء يأتي تفعيلا لهذه الاتفاقية في شكلها الأولي. أما المندوب العام السابق لـ«فيسباكو»، فتحدث عن دور «الفقيه نور الدين الصليل» و«مهرجان خريبكة للسينما الإفريقية» في تنمية ودعم السينما والسينمائيين الأفارقة من خلال اتفاقيات الإنتاج السينمائي المشترك بين المغرب في شخص المركز السينمائي المغربي وبعض الدول الإفريقية الأمر الذي ساهم في تنمية الفيلموغرافية الإفريقية. ويضيف صوما اديروما، الذي كرم خلال الدورة الفارطة للمهرجان، أن مهرجان خريبكة ساهم بدوره في التعرف بالسينما والسينمائيين الأفارقة وتقديم انتاجات سينمائية افريقية سواء بالنسبة للسينمائيين الرواد والسينمائيين الشباب.

وفي الختام، قدم وفد مهرجان فيسباكو «مجسم نور الدين الصليل» لمدير المهرجان الدولي للسينما الإفريقية بخريبكة كيرين عز الدين رفقة بعض أعضاء المهرجان. وتعتبر فكرة «سينما منتصف الليل» إحدى أهم الفقرات التي تميز مهرجان خريبكة للسينما الإفريقية منذ سنوات والتي تم الاحتفاظ بها وهي فكرة مفتوحة لكل المشتغلين في القطاع السينما بوطننا والقارة الإفريقية.

تكريم السينما الكاميرونية

إلى ذلك، شهدت فعاليات المهرجان تكريم للسينما الكاميرونية، التي تعد مصدر اعتزاز وطني ورمزا للمثابرة. وشهد حفل التكريم حضورا مكثفا لعشاق الفن السابع في مدينة خريبكة، الذين استمتعوا بموسيقى كامرونية، فضلا عن عرض فيلمين من الكامرون يشركان في المسابقة الرسمية للفيلم الطويل، وهما فيلم «سيدراك» من إخراج نارسيس واندي، وفيلم «مزرعة المزارعين» من إخراج دينغا جون إيسين. ويهذه المناسبة، أكد المخرج الكاميروني نارسيس واندي أن «هذا التكريم دليل على أن إنتاجنا السينمائية لها صدى وان المغرب يدرك أهمية الصناعة السينمائية الكاميرونية»، مضيفا «أنها أيضا فرصة بالنسبة لي كمخرج لمعرفة أن المجهودات التي نبذلها لا تذهب هباء، وأنتنا نتجز أعمالا ستدخل تاريخ السينما في القارة».

وأشار إلى أن «وجودنا اليوم يسمح أيضا بإقامة حوار ثقافي بين الشعبين»، مبرزا في هذا الصدد أن «إحدى وظائف الفن هي خلق هذا النوع من الحوار». من جانبها، أبرزت الممثلة الكاميرونية نيمو لوفلين أن «هذا التكريم للفن السابع والثقافة الكاميرونية تكتسي رمزية كبيرة لأن ذلك يعني أن السينما الإفريقية ككل يتم مدجها تدريجيا كما ينبغي».

وأضافت نيمو لوفلين، التي تقوم بدور البطولة في الفيلم الطويل «مزرعة المزارعين»، أن هذه المناسبة تسمح «لنا أيضا بتعزيز وتقاسم تقاليدنا ومعارفنا وثقافتنا وقوة صناعتنا السينمائية».

من جانبه، قال المخرج والمندوب الكاميروني جان روك باتوم إنه لنشر للسينما الكاميرونية بأن تحظى بهذا التكريم من المغرب، البلد الذي يدافع عن السينما الإفريقية ويقدرها ويروج لها».

وأضاف أن الأمر يتعلق أيضا «بتسليط الضوء على أعمال المخرجين الكاميرونيين الشباب والمخضرمين، وكذلك كل الإنجازات التي حققتها الأجيال السابقة».

وخلال هذا الحفل، قدم ممثل عن مكتب الشريف للفوسفاط (OCP)، وباشا الدائرة الثانية في مدينة خريبكة، سعيد

الطويل، والتي تشتمل على «الجائزة الكبرى»، التي تحمل اسم الكاتب والمخرج السنغالي (عثمان صامبين)، و«جائزة لجنة التحكيم»، التي تحمل اسم (نور الدين الصليل)، و«جائزة الإخراج»، (إبريسا ويدراوكو)، و«جائزة السيناريو»، (سمير فريد)، و«جائزة أحسن دور نسائي»، (أمينة رشيد)، و«جائزة أحسن دور رجالي»، (محمد بسطاوي).

كما أشارت إلى أن «هذا النوع من المهرجانات هو أيضا نوع من التحفيز الفني الذي لا يسمح لنا فقط بالضحك وإدراك ما نفتقر إليه ولكن كذلك للتعرف على ثقافات وتقاليد كل من الدول الإفريقية المشاركة من أجل إبراز كل هذا التنوع الثقافي».

تظاهرة سينمائية قارية

من جهة أخرى، قال الممثل التونسي، إيهاب بويحيى إن المهرجان الدولي للسينما الإفريقية بخريبكة يعتبر تظاهرة سينمائية قارية ذات تاريخ كبير، ويبتظرها مستقبل حافل. وأبرز الممثل الشاب، الذي يلعب دور البطولة في فيلم «أطياف»، للمخرج مهدي هميلي، المشارك في المسابقة الرسمية للفيلم الطويل لهذه الدورة، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن إيلاء المهرجان أهمية مركزية للفن السابع بإفريقيا، تجعله من المواعيد السينمائية التي تستأثر باهتمام صناع الأفلام في القارة.

وأضاف إيهاب بويحيى، على هامش حلقة نقاش نقدية عقدت اليوم لبعض الأفلام المشاركة في دورة هذه السنة، أن ما أثار إعجابهم أكثر في المهرجان هو التنوع الجمالي لأعماله السينمائية المنفتحة على تجارب إفريقية متعددة من تونس والمغرب والبنين ومالي وغيرها، وهو «أمر يساعد على احتكاك الثقافات ببعضها البعض، وبالتالي التقارب فيما بين الشعوب الإفريقية».

وأشار إلى أن الفن السابع، على غرار مختلف مجالات الإبداع والفنون، يسعى إلى كسر الحواجز الاجتماعية بين ثقافات البلدان الإفريقية، من خلال تعزيز التبادل والحوار الحضاري بين ثقافتها المختلفة، بهدف «خلق إطار ثقافي غني بتنوعه، يوحد قارتنا الإفريقية».

ولم يفت الممثل بويحيى أن يشيد بمستوى التنظيم الذي يطبع نسخة هذه السنة، معربا عن شكره لكل الساهرين على إنجاح هذه التظاهرة السينمائية الكبيرة، وللشعب المغربي «على حسن ضيافته».

ويحكي فيلم «أطياف» (2022)، الذي سيتم عرضه مساء غد على الساعة السابعة والنصف بقاعة المركب الثقافي بخريبكة، قصة «أمل»، الأم التي تعمل بأحد المصانع لإعالة ابنها الوحيد «مومن»، لكنها ستسجن بتهمة الخيانة وممارسة الدعارة. وهو ما جعل ابنها يسلك طريق الانحراف الأخلاقي. بعد خروجها من السجن، ستعمل «أمل» على العثور على ابنها، وانتشاله من عالم الرذيلة الذي غرق فيه.

ويتنافس الفيلم الطويل «أطياف» إلى جانب 11 فيلما من 10 بلدان إفريقية، على جوائز المسابقة الرسمية للفيلم

بوكاري، الدرغ التكريمية للفنان والمنتج الكاميروني إيفيس كيمايو.

وفي هذا السياق، أعرب إيفيس كيمايو عن شكره العميق لصاحب الجلالة الملك محمد السادس ولكل الساهرين على تنظيم هذا الحدث الثقافي، «الذين تمكنوا من جعل المهرجان منفتحاً على مختلف بلدان القارة الإفريقية».

اللغات والثقافات الإفريقية

من جانبها، أكدت مديرة المكتب الوطني للسينما في كوت ديفوار، لبيسون فال جونسون، أن تثمين اللغات والثقافات الإفريقية يعد رافعة لتطوير السينما في القارة.

وأوضحت فال جونسون في حديث لوكالة المغرب العربي للأنباء على هامش الدورة 23 للمهرجان الدولي للسينما الإفريقية بخريبكة، التي تتواصل فعالياتها إلى غاية 13 ماي الجاري، أن المطلوب «الاهتمام بالصناعة السينمائية في قارتنا، وترك بصمة بارزة للأجيال القادمة، من خلال تعبئة كل الوسائل والجهود».

وحسب المسؤولة الإفريقية، فإن الفن السابع ليس فقط وسيلة للتواصل والتعليم والتوعية، بل يحمل أيضا رسائل ونوعا من «الدبلوماسية الثقافية».

وردا على سؤال حول التحديات التي تواجه صناعة السينما في إفريقيا، أعربت مديرة المكتب الوطني للسينما في كوت ديفوار عن أسفها لعدم وجود دور سينما وطنية كافية في القارة، داعية إلى «فتح دور السينما في بلداننا حتى يتمكن الجمهور الإفريقي من مشاهدة الإنتاج وتقديره ولكي يتمكن منتجو ومخرجو الأفلام الوطنية من كسب عيشهم من فنونهم». وأبرزت أنه «في كوت ديفوار لاحظنا أيضا أن صناعة السينما الإفريقية تعاني من مشكل الإنتاج والتمويل»، موضحة أنه «لمواجهة ذلك، وقع المكتب عدة اتفاقيات تعاون مع دول مختلفة في القارة لتمكين صناع الأفلام من إنتاج أعمالهم السينمائية». كما أبرزت أن «التعاون بين بلدان الجنوب في قطاع الأفلام مهم جدا لقارتنا لأنه من خلال مضاعفة الجهود واتخاذ الإجراءات اللازمة، يمكننا تحقيق إنتاجات كبيرة، وبالتالي التوسيع من قاعدة مراددي دور السينما».

وفي هذا الصدد، شددت السيدة فال جونسون على الدور الذي تلعبه مهرجانات الأفلام الإفريقية، على غرار المهرجان الدولي للسينما الإفريقية بخريبكة، في خلق تبادلات وشراكات ثقافية بين صناع الأفلام من مختلف البلدان في القارة، مضيفة أن من شأن هذه التظاهرات «فتح النقاش حول سبل الدفع بعجلة الصناعة السينمائية الإفريقية، وعدم الاكتفاء بما أنجز لحد الآن».

عروض لفائدة السجاء الأفارقة

وجريا على عاداته، شارك النزلاء الأفارقة بالمركب السجني لمدينة خريبكة يوم الخميس 11 ماي 2023، في فعاليات المهرجان، وذلك بالتعاون مع مؤسسة مهرجان الدولي للسينما الإفريقية بخريبكة والمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج التي تكفلت باستقدام 04 نزليات من أصل 76 والذين ينتمون لـ 17 بلدا إفريقيا تتنوع وتتوزع ظروف دخولهم للسجون المغربية، وهم من على الشكل التالي 18 سجينا من غينيا، و10 من ساحل العاج، و12 من السنغال، و10 من الكاميرون، و9 من مالي، و3 سجناء من بوركينا فاسو ومن غينيا بيساو، ونيجيريا، وسجين واحد من دول مصر، والنيجري، الطوغو، والبنين، والتشاد، غينيا كونكري وغينيا الاستوائية.

وخلاله تم عرض ومناقشة شريط «أناطو» لمخرجته «فاطمة بويكدي» بحضور مديره الفني الناقد والباحث السينمائي الشرقي عامر ...

وخلال حصة النقاش التي تلت العرض، عبّر العديد من السجاء عن أفكارهم وملاحظاتهم حول مضمون الشريط وحول الأجواء التي عرفتها الدورة الرابعة للمهرجان الثقافي لفائدة السجاء الأفارقة، والتي هي امتداد لدورات سابقة، تحقيقا لاستمرارية هذه التجربة النبيلة، والتي تمنح نزلاء المؤسسات السجنية أمالا متنوعة قبل اعتناق الحرية ...

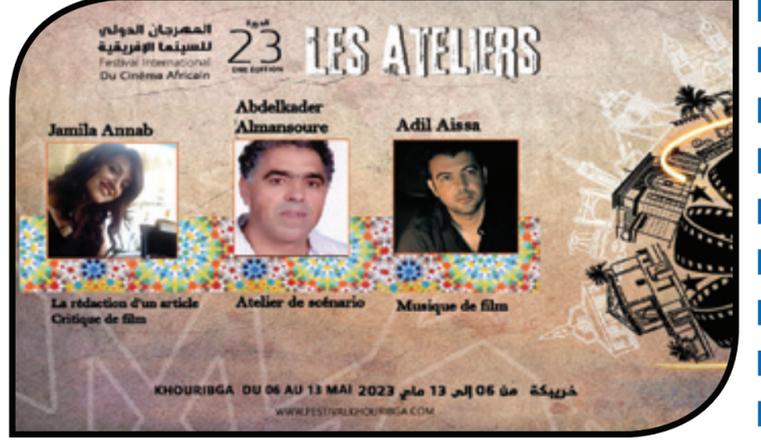
ورشات التكوين السينمائي

حرصت مؤسسة المهرجان الدولي للسينما الإفريقية بخريبكة على تنظيم ورشات التكوين السينمائي، حيث توصلت مديرية التكوين والورشات بـ 240 طالبا، وتم قبول 101 منها.

وتميزت هذه الدورة بإدراج ورشة «الموسيقى التصويرية» لأول مرة ضمن فقرات التكوين السينمائي والتي يُوظرها «عادل عيسى» الذي أنجز الموسيقى التصويرية لعدد من الأعمال والمسلسلات والأفلام التلفزيونية والسينمائية، كما أنه حاصل على جوائز عن أعمال أنجز موسيقاها التصويرية الأصلية. أما ورشة «تحرير المقال النقدي»، فمن تاطير

«جميلة عناب»، مخرجة وسيناريست وأستاذة باحثة بالمعهد العالي للسينما والسيمي البصري بالرباط لها، ولها أطروحة جامعية لنيل شهادة الدكتوراه في موضوع: «تلقّي الفيلم الروائي الطويل في السينما المغربية»، بينما أطر ورشة كتابة السيناريو: السيناريست «عبد القادر المنصوري»، وله سلسلة من السيناريوهات تم تحويل أغلبها لأعمال تلفزيونية أو سينمائية من إخراج حكيم بلعباس و سلمى بركاش وفريدة بلزيريد ... وغيرهم.

و يعتبر مهرجان خريبكة للسينما الإفريقية الثالث قاريا حسب الترتيب، قرطاج السينمائي بتونس منذ 1966، والفيسباكو ببوركينا فاسو منذ سنة 1969. وخلال تاريخه يسعى إلى ربط الجسور مع المهرجانين وباقي المهرجانات التي تشتمل على السينما الإفريقية بالقارة وخارجها.



35

عيسى بن عمر العبدى.. قائد عبدة

نعود لنعرض أهم أحداث الفترة ما بين (1879-1914) التي وقعت بمنطقة عبدة، والتي عرفت حكم القائد (عيسى بن عمر العبدى)، اعتماداً على كتاب «عيسى بن عمر.. قائد عبدة» لمؤلفه الأستاذ المصطفى فليثير. وجاء في مقدمة هذا الكتاب التي أعدها الأستاذ إبراهيم بوطالب «أن عيسى بن عمر البحتري العبدى»، رجل سلطة، نشأ بين أحضان السلطة وعاش من ممارستها ومات وهو في حرمتها..

وزير، يصفه صاحب الدرر اللفظية بنوع من الإطناب فيقول عنه: (صدر الوزارة البحرية...محرز سياسة الحواضر والبوادي، مقرى الروائح والغواي، أبو الأبطال والليوث، ومصب مسيل الأكرام، الغيوت، من قامت بحسن تديره الخلافة على أقوم الأركان، وصارت به جموع الضال في خبر كان، الفقيه الوزير، الرئيس الأجل الشهير، الذي لم يزل في أمحاض النصيحة، السيد عيسى بن عمر العبدى، لازالت ترقبه في مراقي التكرم، و تلحظه في مراتب الإجلال والتعظيم.

واستلزمته منه مسؤولية الوزارة الانتقال الى الحضرة المراكشية، فأسند لابنه أحمد ومحمد مسؤولية النيابة عنه وخلافته، الأول بأسفي وقبيلة البحاترة، والثاني بقبيلة العامر.

إنتهى



مازلنا نجهل الكثير عن ملابسات هذه المرحلة، ولا نعرف كيف تم استقطاب القائد عيسى بن عمر لحركة عبد الحفيظ، وإن كان المختار السوسي على لسان ادريس منو، يذكر كيف وزعت الأدوار لاستقطاب القواد لهذه الحركة، حيث ذهب بعضهم لاقتناع القائد عيسى بن عمر العبدى. وتؤكد الرواية الشفوية أن الهاشمي ولد القائد عيسى بن عمر هو الذي كان واسطة بينه وبين المولى عبد الحفيظ، فأقنع أباه القائد عيسى بضرورة الاندماج في البيعة الحفيظية، تزيد الرواية الشفوية، فتذكر أن المولى عبد الحفيظ، وعد الهاشمي ولد القائد عيسى بباشوية مراكش، لكن أباه القائد عيسى تحفظ من ذلك. وبعد اندماج البيعة في إطار حركة دعمها كل قواد الجنوب الكبار، انحاز القائد عيسى بن عمر لهذه الحركة، وأصبح ضمن التشكيلة المخزنية للمولى عبد الحفيظ، وتتكون أساساً من القواد الكبار الثلاثة، وهم: (المدني الكلاوي...الصدر) ~~~ (عبد المالك المتوكي الشكايات) ~~~ (عيسى بن عمر العبدى البحر). ويظهر من تركيبها أنها وزارة مصبوغة بصيغة الجنوب، فوزاؤها وكتابها وتفكيرها، كلها من الجنوب.

وقد نتساءل عن الخلفيات التي دفعت بالمولى عبد الحفيظ الى استناد وزارة الخارجية لعيسى بن عمر العبدى، هل لاتصاله ومعرفته بالجاليات الأجنبية المستقرة بأسفي؟ أم لتجربته الغنية واطلاعه على أحوال البلاد ومعرفته لمشاكلها؟ من المؤكد أن القائد عيسى بن عمر العبدى كان المرشح الوحيد داخل هذه الهيئة المخزنية لوزارة البحر، لسبب

القائد عيسى بن عمر العبدى كان المرشح الوحيد لوزارة البحر



إعداد: محمد تامر

تؤكد الرواية الشفوية أن الهاشمي ولد القائد عيسى بن عمر هو الذي كان واسطة بينه وبين المولى عبد الحفيظ، فأقنع أباه القائد عيسى بضرورة الاندماج في البيعة الحفيظية

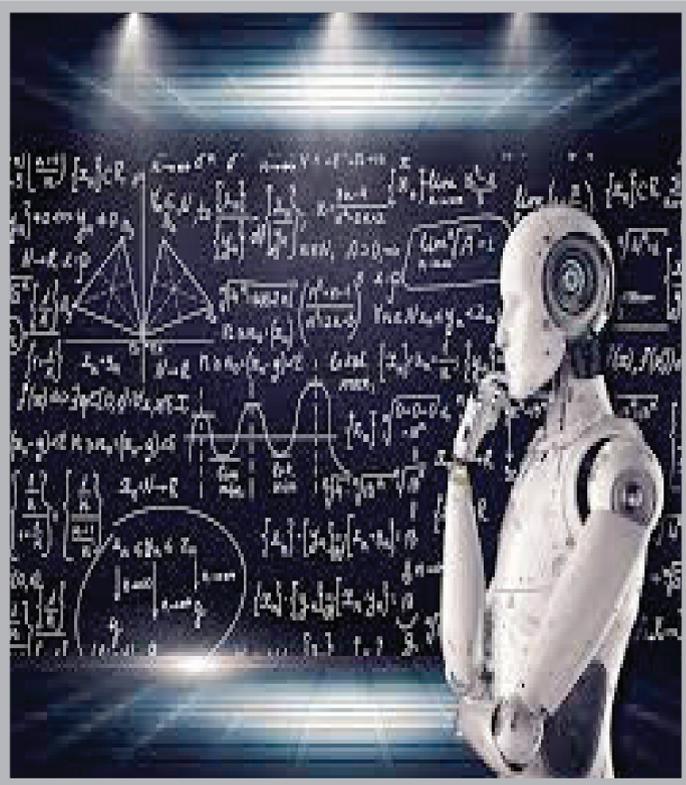
الذكاء الإصطناعي و التعليم..

«الفرصة الفريدة» للمعلمين والطلاب

«..بات الكثير من الناس حول العالم، مدركين للحضور الوازن للذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في حياتهم، التي أضحت موجودة في كل مكان حولنا.. مع هذا الانتشار الواسع، يخطر على بال الأفراد أسئلة متعددة تخص هذه التقنية من قبيل: «كيف بدأ كل هذا؟»، «في أية مجالات يمكن أن يستخدم فيها الذكاء الاصطناعي؟»، «ماذا يعني ذلك حقا؟»، «ما أخلاقيات عمل وتطبيق الذكاء الاصطناعي؟»، وغيرها من التساؤلات التي سنطرق لها في هذه السلسلة من المقالات حول «الذكاء الإصطناعي»، منطلقين من كونه كان موضوعا للخيال العلمي إلى جزء لا يتجزء من حياتنا اليوم، مروراً بتطور هذا المجال على مر السنين و ما ساهم به في حياتنا، وصولاً إلى ما قد يشكله من خطر علينا الآن أو مستقبلاً..»

ت: المهدي المقدمي

الذكاء الاصطناعي لديه القدرة على دعم التعلم الذاتي في التعليم، إلا أن هناك أيضاً عددا من التحديات والإعتبارات الأخلاقية التي يجب معالجتها، يتمثل أحد تلك الشواغل في إمكانية قيامه بإدامة التحيزات القائمة و عدم المساواة في التعليم



الآثار الأخلاقية للذكاء الإصطناعي والنظر في العواقب المحتملة لإستخدامه على نطاق واسع. يمكن أن يساعد ذلك الطلاب على أن يصبحوا مواطنين رقميين مسؤولين ومستقلين و مجهزين للتعلم على تحديات و فرص العصر الرقمي. في الختام، يوفر دمج الذكاء الإصطناعي (AI) بالفصول الدراسية «فرصة فريدة» للمعلمين والطلاب على حد سواء، لما يتمتع به من القدرة على تزويد الطلاب بتجارب تعليمية مخصصة وجذابة، فضلا عن مساعدتهم على تطوير مهارات القرن 21 المهمة مثل «التفكير النقدي» و «حل المشكلات». ومع ذلك، فإن دمج هذه التكنولوجيا في الفصل الدراسي يمثل أيضا مجموعة من التحديات مثل «خصوصية البيانات» و «الأخلاقيات» و «الحاجة إلى التدريب و الدعم» المستمرين، وإمكانية الوصول غير المتكافئ إلى التكنولوجيا و المهارات الرقمية وغيرها.

الطلاب الذين يتمتعون بإمكانيات بالفعل و يزيد من حرمات فئات أخرى. سيكون ضمان إستخدامه بطريقة تعزز الإنصاف و العدالة الإجتماعية في التعليم أمرا بالغ الأهمية في معالجة هذا القلق. أفضل الممارسات لدمج الذكاء الإصطناعي في الفصل الدراسي يمكن أن تساعد أفضل الممارسات لدمج الذكاء الإصطناعي في الفصول الدراسية المعلمين على دمج هذه التكنولوجيا بشكل فعال في ممارسات التدريس الخاصة بهم و تزويد الطلاب بتجربة تعليمية أكثر تخصيصا و دججا. فيما يلي بعض أفضل الممارسات الرئيسية التي يجب مراعاتها. يعد العثور على شريك جدير بالثقة للذكاء الإصطناعي أمرا بالغ الأهمية لتحقيق التكامل الناجح للذكاء الإصطناعي في الفصل الدراسي، يمكن أن تكون «شركة تكنولوجيا» أو «جامعة محلية» أو «منظمة غير ربحية» متخصصة في

يضمن التحدي الآخر، في تكلفة أدوات وتطبيقات الذكاء الإصطناعي، إذ لا تمتلك العديد من المدارس والجامعات الموارد اللازمة لشراء و صيانة التكنولوجيا التي يحتاجونها لدمج الذكاء الإصطناعي في الفصل الدراسي، و قد يحتاجون إلى البحث عن تمويل خارجي أو شراكات لدعم جهودهم. أخيرا، هناك أيضا «مخاوف أخلاقية» مرتبطة بدمجه في الفصل الدراسي نظرا لكونه أصبح أكثر تعقيدا، و المخاوف بشأن تأثيره على الخصوصية و الأمان و سوق العمل، إذ يجب أن يكون المعلمون على دراية بهذه المخاوف و العمل على ضمان حماية طلابهم أثناء إستكشافهم لهذه التكنولوجيا المثيرة و المتطورة بسرعة. في حين أن الذكاء الإصطناعي لديه القدرة على دعم التعلم الذاتي في التعليم، إلا أن هناك أيضا عددا من التحديات و الإعتبارات الأخلاقية التي يجب معالجتها، يتمثل أحد تلك الشواغل في إمكانية قيامه بإدامة التحيزات القائمة و عدم المساواة في التعليم. على سبيل المثال، قد تكون هذه الأنظمة متحيزة ضد مجموعات معينة من الطلاب إذا تم تدريبهم على بيانات تعكس التحيزات الموجودة في نظام التعليم، و يمكن أن يؤدي ذلك إلى زيادة إتساع فجوة التحصيل الدراسي بين الطلاب المحرومين و المتميزين، و على أن ضمان تدريب هذه الأنظمة على مجموعات بيانات متنوعة و تمثيلية أمر ضروري لتجنب هذا المازق المحتمل. *الإعتبارات الأخلاقية للذكاء الإصطناعي في التعليم

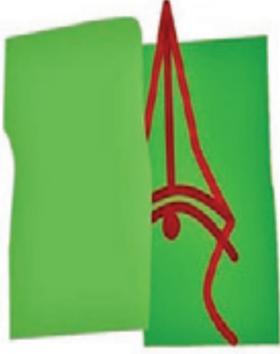
بالإضافة إلى الفوائد و التحديات التي تمت مناقشتها أعلاه، فإن دمج الذكاء الإصطناعي في التعليم يثير أيضا عددا من «الإعتبارات الأخلاقية» التي يجب معالجتها بعناية، من أبرزها أحد «إحتمال أن ينتهك الذكاء الإصطناعي خصوصية الطلاب و إستقلاليتهم». على سبيل المثال، قد يثير إستخدامه لمراقبة و تتبع أداء الطلاب و سلوكهم إتجاه مخاوف تتعلق بالخصوصية، لا سيما إذا تمت مشاركة هذه المعلومات مع جهات خارجية (أغلبها غير معروف) و سيكون ضمان جمع بيانات الطلاب و تخزينها و إستخدامها بطريقة تحترم خصوصية الطلاب و استقلاليتهم أمرا بالغ الأهمية في معالجة هذه المخاوف.

هناك إعتبار أخلاقي آخر و هو قدرة الذكاء الإصطناعي على إدامة ديناميكيات القوة الحالية و عدم المساواة في التعليم. على سبيل المثال، قد يفيد استخدامه في التعليم بشكل غير متناسب

63 سنة من تاريخ اتحاد كتاب المغرب

المؤتمر 17، تجديد النخبة في حقل رئيسا لاتحاد كتاب المغرب

اتحاد كتاب المغرب
Union des Ecrivains du Maroc
Unión de Escritores de Marruecos
Moroccan Writers Union



أنهى المؤتمر السابع عشر الذي انعقد يومي 28 و29 نونبر 2008 أشغاله بالمصادقة على نتائج انتخابات هيكله الادارية الجديدة، وتجديد الثقة في الناقد عبد الحميد عقار رئيسا للاتحاد. وشكل انعقاد المؤتمر السابع عشر، فرصة لتأمل خمسين سنة من عمره وتاريخ الثقافة المغربية الحديثة المعاصرة، كان اتحاد كتاب المغرب خلالها بمثابة مرصد حقيقي لتحويلات الخطاب الثقافي وتطور الانتاج الادبي والفني والفكري والمعرفي. كما شكل مناسبة لحظة فكرية مطوقة بالعديد من الأسئلة المتعلقة باستقلالية الاتحاد، رهان المؤتمر، الاتحاد والشباب، العلاقة مع الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، تدبير الاختلافات. في هذا السياق فتح "الملحق الثقافي" لجريدة الاتحاد الاشتراكي، كدأبه، صفحاته للكتاب لمطارحة هذه الانشغالات والمساهمة في صياغة أجوبة قد تسعف في رسم وترسيخ مسار الاتحاد الذي انتهجه منذ نشأته في الستينات.

التعثرات ومقاومة التغيير بالعمل على هزم التقليد والعنف والإحادية في التفكير. الحوار توقف عند سؤال ملح ظل هاجسا الثلاث سنوات السابقة عن المؤتمر، ويتعلق باي اتحاد كتاب المغرب زريده للغد والمستقبل؟ وبأية صيغ تنظيمية وتدبيرية يمكن للاتحاد أن يضاعف من حضوره الثقافي ومن إسهامه في التثقيف، وفي التنوير. ومن تلك هاته الاسئلة أيضا، ماهو دور اتحاد كتاب المغرب، تجاه معضلات تداول الكتاب والابداع الثقافي والرمزي عامة وتجاه القراءة كذلك.

إن استمرار مؤسسة اتحاد كتاب المغرب بنفس الوجه، يتطلب حسب عقار، غيرة الكتابة والكاتبات، بما يعني من الحضور المكثف في البرامج الثقافية للاتحاد، وبما يعني الإسهام المنتظم للمناقشة والسجال وإبداء الرأي وبما يعني الثقة المعقولة في أهمية الثقافي والفني والادبي باحضر المغرب ومستقبله. بالإضافة الى مطلب مقر لائق لرمزيته وتاريخه ومهامه في التثقيف والتنوير والتحديث.

كما هناك حاجة الى أن يصوغ أخلاقيات لتدبير الاختلاف في الرأي، ولعلقنة الاحكام والافكار مثلما يحتاج الاتحاد الى وحدة الكتاب، وحدة تضمن الحق في الاختلاف وتحترم رأي الاغلبية.

رئيس اتحاد كتاب المغرب، وقف هذا الأخير عند العديد من القضايا التي تخص شأن مؤسسة اتحاد كتاب المغرب وبرنامجها وخصوصيته ومميزاته ووضع الاعتباري كمؤسسة ثقافية وطنية لها رسيدتها وقيمتها، وتحرص على تجديد الياث عملها انسجاما مع تحولات ومتطلبات المرحلة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، كيف يقارنها ويسجلها، خصوصا مع محطة المؤتمر الوطني السابع عشر.

الحوار تطرق أيضا الى الرهانات المطروحة على المؤتمر 17 سواء في: - الاقوى التنظيمي المرتبط بتعزيز الشفافية والاسلوب الديمقراطي في التدبير والاجتهادات في عقلنة الاختلافات الممكنة والتي سيستفيد منها اتحاد كتاب المغرب على أن يقل فضاء مفتوحا لمختلف الأصوات الإبداعية والثقافية والفكرية بمختلف لهجات المغاربة وبما يؤسس الهوية الحركية ذات الروافد والمكونات المتعددة. هذه الهوية التي هي سمة المغرب ومصدر إبداعه الثقافي.

الاقوى الثقافي، عبر استعادة المثقفين والادباء بمختلف مشاربهم السلطة النقدية تجاه الذات وتجاه التحديات وتجاه الآخر.

حيث اعتبر عقار أن الكتاب والمثقف مطالب أيضا بان يساهم من موقعه في تحولات المجتمع المجابهة

تفقر الإنشائية المغربية. أصدقائي الكتاب، أيها الجميلون بكل هذه الحرارة، أيها الضاحون بكل هذه الحرية، سلاما ولتأخذوا الكتاب بنشوة..!

الاتحاد سيظل فضاء يستوعب مختلف الأصوات



عبد الحميد عقار:

في حوار للجريدة مع عبد الحميد عقار،

النظام ونقف مثل جدار، أمام تقدمه المذهل في مساحات الحياة العامة. لقد تحررنا كذلك من نمطية الالتزام الذي يعني خلق الهيمنة الثقافية من أجل خلق الهيمنة السياسية، وتعودنا على حرية أكبر في الاختلاف مع من يشتركون معنا في الخندق: نعم، قد نحمل نفس البندقية، لكننا لا نحفظ بالضرورة نفس النشيد. لقد أسعفنا انفسنا كثيرا بالنضج والتحرر من نمطية الثقافة، كما أن أشياء كثيرة، مثل التعدد اللغوي وثقافة التسامح لم تعد مجالنا الحيوي وحدنا.

لما ارتقت الدولة في السياسة، تحرر المثقف الملتزم من حضورها القوي في خلق سقف اللحظة «إبستيميتها». على هامشنا وبالقرب منا، اتسعت المساحة أكثر للنشر والطبع والتنوير الثقافي، وأصبح العالم ورقة أكبر، ولم نعد في حاجة إلى «تضافر الجهود، بقدر ما صرنا في حاجة إلى قراءة».

هناك ما هو في حكم التحول الانقلابي في التصور وفي التوقع، وما هو في حكم الاستمرار من أجل زراعة دائمة لقيم دائمة، مثل الحرية والاختلاف والفراندية المبدعة والحرية بعيدا عن التقاطعات الكليانية التي

سيؤرخون للحظة لتبادل المؤلفات وتبادل الهواتف، وتبادل الإيميلات والبعض الآخر سيستخذ كل أسلحته لكي يكون له دور في ترشيح الاتحاد للناهيان، لكنه سيفشل لكي يترك الباب لأخرين يأتون من بعده ليحربوا فشلهم من جديد.

لقد كنا نعتبر، أو جزء منا ممن لم نكون في حاجة إلى آباء لخوض الثورة، بأننا نكتب لنفعل المستحيل، وكان هذا المستحيل هو ألا نصبح راشدين.

وكنا نعتبر بأننا نخصت إلى الكلمات التي ترسم قدرنا، لأن العالم في الغالب أصم....

سيلتقي الكتاب وبين هذا وذاك، سينظرون إلى اتحادهم بعين النقد.

لقد سال حبر كثير منذ أن كان اتحاد كتاب المغرب ساحة مفتوحة على كل المقاومات، وتغيرت أشياء كثيرة في حياتنا الثقافية، وتغير العالم أيضا، وحتى طريقة الكتابة اليدوية لم تسلم من تدفق العالم الخارجي علينا. وتغيرت الأفكار والجبهات.

لم نعد نتوجه إلى اتحاد كتاب، كما لو أننا ذاهبون إلى معمل لقطع الأفكار، أو ورشة مفتوحة على حدائق الملائكة، ولا لكي نخوض الحرب ضد

خذوا الكتاب بنشوة!



عبد الحميد جماهري

اليوم سيتعاقب الكتاب طويلا وسيستسمون للوجوه الجديدة وستفرغون كثيرا للمودة، وغير قليل من الذكريات أو النخبة بكل ألوانها البيضاء، والحالكة و.. الخلاسية.

سيعلون للهواء درسا في الأسرار والمكاشفة معا، وسيمدون في شجرة تصادفهم فاكهة الأنساب، وربما

قراءة في مسرحية «نقوش على الخواء» للمخرج إدريس كصري

بئسة مئخة بالتجاعيد والضجر... على نغمات العود وعزف والحنان الفنان عبد الرحيم العمري، تطلق سهام المرباط صوتها الشجي بلسان سيدة غارقة في دوامة الانتظار لعد بعيد لا يأتي: «... تذرّف مراتي ماءها تغاربرتي الواني وشيء من خصلاتي اتحسس بياضي وإلى غد وإلى الغد...»

والحال أنها لم تعد قادرة على تحمل قساوة الانتظار، تطلق رصاصتها الأخيرة:

الخواء... ساشعل كشافاتي لأرى بياض حطام امرأة ساجمعه من كل مكان أقيم معرضا بإطارات فارغة حتى لو كنت الوحيدة التي أجدها رائحة. إنها معرضي، إطارات مليئة بانفاسي.

بعيدا عن الرونشات والمساحيق الخارجية، قريبا أكثر من الحقيقة في نصوصها الغاري، يمكن القول، آخر المطاف، ليس هناك أبداع من الخواء!

طالما لا أحد اشعرها بانوقشت، التجات بياض إلى المرأة ورسمت نفسها، بكل عفوية بتطلبها عنف الاستئثار، باحمر الشفاه. ورصفت بجنون بين الإطارات الفارغة، وينيرة تحريضية واضحة أعلنت صرختها:

لم يعد هناك بياض / أنا الوان - أنا لوحات / أنا جوكاندا / رسمتها بانفاسي...!

وقد نزلت في نهاية العرض عند الجمهور وهي توزع على النساء خصوصا إطارات فارغة ليقاسمن معها روعة النقش على الخواء، حيث صار في الإمكان فهم لغة الصمت، الصمت في حلقته البدائية قبل أن يترجم إلى كلمات وإشارات والوان وصور ...

ويبدأ في أخذ صور بشكل لا إرادي ومتوالي، وفي نفس الوقت تظهر الإطارات صور لنساء من كل الأزمنة والأنماط وأحيانا أخرى صور لنساء تستهوين ميولات رسام متشعبة في فسيفساء جسد المرأة وفسيفسائه، ابتداء من ابنة الجيران، إن لا تخلو لوحة الفنان كما الروائي والشاعر وكاتبي القصة ومشاهدي الأفلام والمسرحيات من ابنة الجيران، وابنة العم، والمعرضة الفرنسية التي ضمدت يوما جرحا صغيرا من نزواته العابرة، وجموح فتاة قروية تشتغل خادمة في بيت عمه، وإجراء ممثلة عارية ...

السنا في النهاية تجميعا جميعا لأشياء من كل من مروا أمامنا وراودت خيالنا واشتهأنا!؛

30 سنة من الانتظار والتخبط في البحث عن هوية حضارية وفكرية وفلسفية لامرأة لم يفلح الرسام ومعه نحن أيضا في تجسيدها، لأنها تشكلت لدينا في صور وأنماط كثيرة ومتباينة عكس الآخر، الأوروبي الغربي عموما، الذي حسم الأمر منذ عصر الأنوار سنة 1789م، حيث تركت المرأة المتحررة وراء ظهرها تاريخا قليلا من التبعية والاستبعاد للتقاليد الدينية والأعراف الذكورية.

إنه بحث بكثير من الصبر والقلق عن هوية مفقودة لم يفلح في إعطائها إسما محدد، لكنونة المرأة وتصورها واضحا للموديل الذي يحددها، إن شئنا أن نجسدها في رسمة وقد توزعت بين تصورات متناقضة حد التنافس.

وبرغم الصعوبات الساخرة، التي تطلقها بياض بين الفينة والأخرى، تظل ملامحها هاربة، بوجه متعب وملامح جدا لإداء أوبرا حزبية وهي في قمة العزلة تعرف أغنييتها المنفردة. ... أحسني خارج هذه الإطارات الفارغة دوما التحايد تشق وجهي خوفي أن يرحف الزمن بملامح

على ما يشفي غليلها، لدرجة نسبت حتى إسمها بالنظر إلى الكم الهائل من الأسماء التي الصقت بها وسجلتها في أوراق مذكراتها، وهي أسماء متشابهة في التباسها وتناسب الأخرين فقط ولا تمت بصلة إلى حقيقتها؛

بياض زرقاء الخيمامة زيد خن فيروز لوحة بريق ومضة فرشاة امرأة رميم كابوس مرايا حطام امرأة حلم في رأس مجموعة أو حرق في صدر رجل ابكم ...

ففي كل الأحوال لم يحدث يوما أن انبثق دءف من إسمنت بارد أو فاح عطر من ورود بلاستيكية مية.

في موقف تبدو فيه المرأة كمشروع بورتريه لأجل معرض، وليس كامرأة، وهران من أجل إنجاز لوحة تخذل الرسام، مثلما فعل دافنتشي في لوحة الموناليزا.

أوراق المذكرة ترهلت، فمذد أكثر من 30 سنة والرسام يعطي بياض إسما جديدا. لكن ما لم يستوعبه الفنان، أنه في فن البورتريه يكون الإقناع مستوحى من رقصة أنفاس الضوء وخفقة القلب.



وتتساءل: ... وحدها المرايا تعرف سر حزني؟! أرى فيها انتخاب القلب تتلبس المرأة وجهها لايشبهني حتى لا أتعرفني إلى متى سائل سهوة لامنيات عرجاء ورجبات لا تكتمل؟! فرغم النظارات الطبية والكشافات الضوئية، فقد الرسام عينيه، أو لنقل بصيرته، ولم يجد طريقه إلى ما ضاع من كنه الصورة. وكل مرة، وهو في عز حيرته، يتأغفه بياض: هل سيسع معرضك الذي ينتظره الجميع عمرا مديدا من الانتظار وفوضى الأسماء؟! دافنتشي الصغير الذي لم يتمكن من النفاذ إلى داخل بياض مشروع جوكاندا، ليخلده في معرضه. بياض تبكي خيبتها، لم تعثر

وبحث مستمر عن يقيس ترمومتر أوجاع تضطرم بصر الشخصيات وذاكرة متدفقة من حمم الرغبة والشغف والحلم.

خلف الإطارات الفارغة عمد المخرج، إلى إضفاء بعد آخر أكثر عمقا على شخصياته، وهي تحاور الإطارات الفارغة وتساؤلها، حيث مساحة أو ممرات الضوء شفافة في لعبة الظهور والتخفي، بحيث تقرض الصورة نفسها، بأصواتها وظلالها ليس بما يظهر، بل بما يتوارى خلفها، في سياق صراع لا يتوقف ولو للحظة، ويدفع المتلقي، مأخوذا بالسؤال وأسفحات شاسعة من التشويق، لاستحضار كل التوقعات الممكنة، متتبع بكل أناة حركات وسكانات الممثلين بياض والرسام، باعتبارهما محركان أساسيان لكوامن الفضاء ومؤثراته سواء في حوارات مباشرة أو مونولوجات متسائلة، أو من خلال لحظات الصمت القوية التي تقول نفسها دون كلام، مما أضفى جمالية خاصة على المشاهد البصرية المتلاحقة وعلى الأسلوب الدرامي الذي اعتمده المخرج، إذ لم يعد شيء يسلي بياض سوى تصفيقها لإطارات فارغة لرسام لم يفلح ولا مرة، رغم محاولاته العديدة، في رسم بورتريه مكتمل لامرأة من لحم ودم، أو إعطائها إسما محدد، من بين أسماء عديدة الصقت بها، دون أن تعكس هويتها الحقيقية. لدرجة أنها نسبت إسمها القديم، أو بالأحرى أسماءها القديمة وهي تغلب أوراق مذكراتها المهلهلة.

30 سنة وهي تنتظر من يجسدها ويحجبها من جديد في بورتريه حقيقي، نابض بالحياة وبالإنحاس التي تجتاحها كامرأة، في الحب والفرح والغضب والجنون والرقص والغناء ... وكل مرة يصير فيها، الرسام تلميذ دافنتشي الصغير على تحقيق حلمه، لوحة، يجد نفسه عاجزا، ومطاردا برهاب اللوحة الفارغة. عكس معلمه الأول لويوناردو دافنتشي الذي استطاع، رغم صعوبة الأمر، من رسم رائعته التي

ومجسمات غير مكتملة وإطارات فارغة و امرأة كبيرة وصفحات جراند، وكريسي هزاز و ... خواء ينتظر ... فقط ينتظر...

تجلس « بياض » أمام امرأة كبيرة، تتحسس وجهها، تغير وضعها أمام المرأة، تضع قطعاً من الثوب بالوان مختلفة، تضع على رأسها تيجانا وورودا وباقات من السنايل. تظل جامدة وتضحك بهستيريا. تصبح مستاءة في وجه الرسام:

لماذا كل شيء مؤجل إلى الغد. الهذه الدرجة أصبحت الملامح صعبة والأحاسيس جامدة. ما جدوى الألوان وهذا القماش!

منذ الهولة الأولى تبدو « بياض » بفستانها الأبيض منصهرة في عالمنا الخاص كأنها في حالة شرود أو في جزيرة معزولة، تلعب، تتفكر وتتعلق بمرح من مربع إلى آخر، منغمسة في لعبة الحجة، مستمتعة بخلوتها الطفولية، بعيدا عن كشافات، حين تحاصرها داخل بقع ضوء تترك طلاقتها وعفويتها، وتفضح بياض الأثنى التي لم تعد طفلة وصارت امرأة، بما يقضيه هذا الانتقال من التحول من إرباك نزوعها الطفولي إلى اللعب، وقطف قسري لرهات أنوثتها ودفنها في لحاف أسود شبيه بالسواد الذي غشي فضاء الخشبة منذ بداية العرض.

بياض سيدة تحسن الانتظار. تنتظر من يرسمها على حقيقتها. سجنبة للخواء، تنتظر منذ 30 سنة من يقس أنوثتها ويكتشف قارتها الهائلة كامرأة وأنثى.

فكلمة سلطت كشافات الضوء عليها، أحست بفضيحة كونها كبرت، ولا يليق بها أن تلعب إلا خلسة، فلم يكن من بد سوى أن تتجرع الأمر في صمت، وتقيم رقبيا سريرا بعد خطواتها ويحصى أنفاسها ويتبع حركاتها.

في سينوغرافيا الفراغ تبدو الصور غامضة تخفي شيئا ما، والإشارة لا تستجلي وجوها، لكن شحنة من الأحاسيس والنثية،

محمد جزار

شاركت فرقة « مسرح الأبيض والأسود» القادمة من الدار البيضاء بمسرحية « نقوش على الخواء، مذكرات سيدة تحسن الانتظار» في المعرض الجهوي للكتاب بالقصر الكبير يوم 30 أبريل 2023 بقاعة محمد الخمار الكونني/ دار الثقافة، وهي مسرحية إنتاج سنة 2023 بالبربرية الفصلى.

المسرحية من تأليف وإخراج الفنان إدريس كصري، وواء الممثلين الرائعين الشاب عبد الرحمن الشريفي في دور الرسام والشابة خديجة كندي في دور بياض.

تم إهداء العرض المسرحي للشاعر محمد عابد، وهو إهداء مستحق بحكم صداقات قديمة واحتكاكات شديدة ومسرحية تعود إلى بداية التسعينيات من القرن الماضي بمدينة ورزازات، بينه وبين المخرج إدريس كصري وعازف العود الأستاذ عبد الرحيم العمري، في إطار جمعية عاصيف الريح، والتي أثمرت مسرحية « مهرجان المهايل» سنة 1992.

نقوش على الخواء أو أزمة صورة الآخر لدينا، فرضت تقديم العرض في تقابل ثلاثي الأبعاد، بتوزع بين (ذات وصورة وتصور)، إنه ثلاثي مفتوح حدد فضاءات العرض في كل الاتجاهات.

منذ البدء الظلام سيد والبياض مولود نوراني يبتئق من شقوقه الع/نخمة. سواد كاسح يملأ الفضاء ويقطع الأنفاس، على تموجات بيانو رشيقة، نجد أنفسنا دون شعور ماخونين بالبحث عن شيء ما مفقود ونسافر في قصيدة « أبحث عنك » للشاعرة التونسية صونيا الفرغاني.

في دواخلنا تحسنا بوح صونيا الفرغاني في أشعارها بجسدها ولنا ... مذكرات بياض ... نفايا محاولات لوحة فاشلة ومبهمة داخل مشغل فني بلوحات وأصباغ



المتوج بالجائزة الكبرى للشعر الإفريقي، الشاعر «أمادو لامين سال»: المغرب حلم، لكنه حلم يعاش.. ويرى

المقدمي المهدي

يروى الشاعر «أمادو لامين سال» الحاصل على «الجائزة الكبرى للشعر الإفريقي» في مقال على موقع «ماروك أفريك» زيارته في المغرب في ماي من السنة الحالية خلال فعاليات مهرجان الشعر الإفريقي الذي انعقد أيام 7/6/5 ماي الجاري في إطار الاحتفال بالرباط عاصمة للثقافة الإفريقية. عن رحلته قائلا: «المغرب بلد الفرح الدائم. نبع دافق من الشباب والحياة، حيث التراث المعماري الجوامع و المصمخ بروائع التاريخ، لوحات من الإبداع الفني المتوارث والمتجدد، مسار ديناميكي وهج ثقافي متفرد داخل القارة السمراء نوعه في أفريقيا، تفرد تحت قيادة ملك وصديق ومحب للفنون والآداب! لايشكل هذا حلم الكثيرين حول العالم».

كعاصمة إفريقية للثقافة لعام 2022، تمكن المغرب من التغلب على جميع التحديات التنظيمية التي قد تكون حجر عثرة بالنسبة لدول أخرى، تشهد على ذلك الإبداعات الفنية والأدبية التي حققها، وأنه لم ينس أي فن! فجميع أورش العمل، المتاحف، المكتبات، محطات القطار، المدارس والجامعات، الطرق والجسور والطرق السيارة كانت واجهة لهذا الرزم الإبداعي الذي عكس الثقافة التي تسكن جميع مقاصف الدولة. كان الأساس الأول لهذا النجاح، هو توجيهات جلالة الملك، إيماننا بأنه «من نقطة الثقافة يبدأ كل شيء»، هذا ليس كلاما أو فكرة أو شعارا. إنه يتجاوز ذلك ليصبح حقيقة.. المغرب حلم لكنه حلم يعاش.. يرى.. يللمس.. وأنا عشته ورايته مجسدا..

كان هذا هو السبب الرئيسي، الذي دفعني لكون ضيف الطبعة الأولى من مهرجان الأقاليم الوثائقية في شهر ماي 2023، وأيضا لأبدي إعجابي من بين العديد من إخوتي الأقرافة الحاضرين، وأعبر عن إيماني بكون المغرب يجب أن يكون مثالا يحتذى. ولهدا السبب، تقدمت بطلي أمام رئيس المهرجان «عز العرب العلوي» وأمام كل إخوتي من القارة يطلب أن تنتخب المملكة المغربية كعاصمة للثقافة في القارة لمدة 100 سنة أخرى! ما دفعني لتقديم هذا الطلب أيضا، هو قناعتني بضرورة أن تكون هذه الرؤية سارية لعقود عديدة لصالح الأعمال الإفريقية للسنيما والتلفزيون، وأن يتم تميمها على مهرجان أفريقيا للسنيما والتلفزيون في واغادوغو إلى الأمام.

كما أن الوقت قد حان لتشمل حتى «الإتحاد الإفريقي لصانعي الأفلام» ليكون لصوته صدى في الثقافة والفنون، عبر الإشراف على مسابقة «الجائزة الكبرى للفيلم الإفريقي الوثائقي» (بقيمة 3 ملايين يورو) والتي تنظم كل سنة وتمنح في مقره في «أديس أبابا» وبحضور رئيسها، ولتكون دفعة من قلب إفريقيا للسنيما والتلفزيون إلى الأمام.

دائما أذكر بأن المغرب ليس بلد المغاربة فقط بل هو شجرة انتماء لكل الأقرافة، فقلب هذا البلد يتسع للجميع كما هو قلب الكعبة! فالملك يحب أفريقيا وإفريقيا يتبادل نفس الشعور.. استحضر دائما أن زيارته ومقامه في السنغال يشكل لحظة ترقب وانتظار العديد من فنانينا



الشاعر لامين سال الفائز بجائزة الشعر الإفريقي بداية ماي الجاري في الرباط حمل هذه الجائزة إلى أمه، معتزفا لها أنها من تستحق الجائزة وليس هو...

قريبة الفنون «في السنغال، هو الذي يقطع، قدر الإمكان، جزءا من جدول أعماله المكثف للزهة كمتذوق وصديق للفنون ومشجع لها وجامع للقيم منها، وهذا الاهتمام يجب أن يبرز كتابه وقولاً.

إن الروايات التي نسجت بين الرئيس الشاعر «ليوبولد سنغور» و «محمد الخامس» توطدت في عهد الحسن الثاني، وقد كنت شاهدا على ذلك حتى مجيء ولي العهد الأمير محمد السادس، فالسنغال من «سنغور» إلى «ماكي سال» شيدت في قلبها للمغرب منزلا من ذهب! وما أنا أعود إلى المغرب، حيث الوهج الذي لا يخبو وهج هذا البلد لا ينتهي.. أنا واحد من أبناء السنغال، واحد من بين المبدعين والشعراء الذي تم اختيارهم لنيل الجائزة الكبرى الإفريقية للشعر التي تمنحها المملكة المغربية وبيت الشعر في المغرب في شخص رئيسه الشاعر الوارف اللطال «مراد القادري» وهو عمل دؤوب استمر من خلاله الوزير محمد مهدي بوسعيد المسؤول عن وزارة الشباب والثقافة والتواصل، في أداء وظيفته في إفريقيا بكل كفاءة وتحت الأنظار البقطة والكرم السخي لجلالة الملك محمد السادس الذي سميت شخصيا: الضوء الكاشف. تشكر جلالته الملك من أعماق قلبي، على مساعدتك وإشرافك الشخصي على تطوير الفنون والآداب في القارة. قبل بضع سنوات، في الرسالة التي كتبته لك، عبرت عن فخر

كل يوم بانوراما تأسر قلب أي زائر من العالم. مرة أخرى، جلالة الملك، اشكركم على وضع غابة أشجار أمازونية على أبواب الرباط وفي جاداتها. هنا أصبحت الطبيعة حاضرة بشكل مهيب.. غابات مدينتكم، حدائقكم، فضاءاتكم الخضراء، شوارعكم الحديقة المفعمة بالأشجار والنباتات والزهور، تجعل الرباط أشبه بحسناء خرجت لتوها من صالون تجميل لتغذي بحليب جوز الهند، والتمر الطازج، والالوفيرا...

شكرا لكم، مرة أخرى، على نضالكم من أجل البيئة منذ الخطاب التاريخي الذي ظل عالقا في ذاكرة كل من حضر لقمة الأرض التي عقدت في جوهانسبورغ عام 2001 للتنمية واحترام وحماية كوكبنا الذي أصبح يعيش في خطر، بفضلكم باتت المملكة المغربية رثة العالم و مصدر الأوكسجين الأخضر الذي يتنفسه.

أراني عدت إلى بلدي السنغال، وأنا في حالة من الإعجاب المزمّن، أو في حالة عشق للمملكة التي تغذي الروح، وأنا متيقن أيضا من أن مصطلح أو وصف البلدان النامية قريبا ما سينقضي، حاله حال كل اختراع استعماري بقيد نهضتنا.. هناك من النساء والرجال، من هم في طور النمو - وهذا هو القول - ينقصهم التكوين والثقافة.. ولأن لديكم بعد نظر ثاقب، فهمتم منذ زمن بعيد، يا صاحب الجلالة، أن إقامة الحصون ضد الأمية أمر لا بد منه، نظرا لأن الفنون والآداب هي عز هذا البلد الثقافي، الذي تثيرونه وأنتم له بلسم ومفتاح صوب العالمية.

إن تقدير الشعراء، والكتاب والمفكرين في المقررات المدرسية، هو نقطة تحسب لكم أيضا! إن تعليم التاريخ العريق لبلدكم، للشباب المغاربة، سيحيلهم إلى معرفة قوة بلدهم العظيم الذي ينتمون إليه! إن رفض «التيبة» (subalternity) الذي يقول: «هنا بلزك المغربي!»، تقول له أن لدينا «محمد شفيق»، «حكيم الغيساسي»، «سعيد الملوكي»، «تريا أولهري»، «محمد براءة»، «عبد اللطيف اللعبي» و «الطاهر بن جلون»، فهل نسيتم كل هذه الأسماء، بالطبع لا!.. يبقى المعيار الأمثل أن يظل التسامح والإفتاح على العالم، وأن نفتح أرضنا معرفتنا لا تزال محدودة بجهلنا!

في الأخير، يا جلالة الملك، أرى المغرب بلدا في طريق التقدم يسير، بالرغم مما تعيشه إفريقيا من تقلبات داخلية عدة، والتي تزي اهتمامك بها وخوفك وقلقك على مستقبلها، حتى وإن تمكنت المملكة المغربية الشريفة من الانتقال إلى الخطوة المقبلة أو كالذي يستبدل مصباح الزيت بالكهرباء! هذا هو بلدكم الذي بات يتفوق على العديد من الدول الإفريقية والتي غرقت في غيابات جب ضعف التنمية المقلق!! جلالة الملك، لقد نظرت إلى منجزاتكم من طرق سريعة ومحطات ومطارات والقطار السريع (البراق) وأيضا للطرامواي، و إنني لفعلت ما فعلته إفريقيا المندمشة والرامية لتصبح مملكتكم وبلدكم وما بات عليه من تقدم في جل المجالات، والذي تراه (تلك الدول) قاطرة لها تحت قيادتكم الجليلة! جلالة الملك، لم يعد المغرب بلدا فقط بل أصبح قارة بحد ذاتها، حية قلبها وروحها.. فلندم مباركة الله لكم وللشعب المغربي!..»

نهر الرماد

إلى روح أحمد جواد

يسرا إسماعيلي



رايت جسدي يحترق فجأة، السنة اللهب تلتف حولي، أصرخ، أطلب النجدة، ثم أسقط أرضا وأتوكم حول نفسي.

انتظرت ردا لكن لا أحد يجيب، لا أحد يكلف نفسه عناء إطفاء حرائق شيت بدخلي، وأنا أشم رائحة الجلد المشسوي، أرى



الأرجل تلتفت حولي، أصيح السمع لكنني لا أقال غير أشخاص يهيمون ويغفمون بكلمات متسارعة لم أجد لها معنى مع مرور الوقت، صرت أحترق أكثر، أغمض عيني تارة وأفقد الوعي تارة أخرى، يتقطع خيط الاتصال بيني وبين نفسي حيناً وبين وبين العالم حيناً آخر من الدهر.

أمشي خافي القدمين وسط أكوام متراكمة من الأثواك، أمشي وسط الظلام دون وجهة ولا قصد ولا هدف، أتالم في صمت، أتأوه بدون صوت، أمشي بخطى ثابتة علني أجد مخرجا ينقذني من لبيب المعاناة. لحظة، تتعب قدماي فلا تقويان على حملي، أفقد الأمل في النجاة والفرار بجلدي، اطأطي رأسي والنعن الحياة والوجود والعالم وكل البشر، أتابع الطريق في ياس تام، غير أنني لبرهة أرى نورا ينبعث من منصة سوداء تلفها ستائر حمراء منسدلة بشكل جذاب. أصعد إليها بخطى واثقة، تغمرني فرحة مزيقة وأنا أرسم على وجهي ابتسامة صفراء. أنا الذي أبوء قويا من الخارج لكنني ذو قلب رخو أتعبته كدمات الحياة.

أنظر أمامي فإذا بي أمام عشرات المتفرجين يهتفون بحماس طفولي، يسفكون لي، يشع من أعينهم بريق ملتف، أحس بتوتر مزوج بمغص على مستوى أمعالي، تمتعض عضلات وجهي الذي تغضيه لحية كثة تتخللها شعيرات بيضاء.

انتقلت على الأفكار من كل صوب، وتكالمت على مشاعر مختلطة من ياس وأمل. تأملت في الحاضرين مليا غير أن ضحكة مجلجلة صاحبة خرجت من أحشائي دون إذن مني. ضحكت ملء شدي، حيث انتقلت طاقة الضحك إلى الحاضرين كالنار في الهشيم، يضحكون فقط لأنني بادرت بالأم:

ماذا لو أنني بكت؟ هل سيكفون؟ ماذا لو أنني حكيت عن معاناتي والمني؟ هل سيعانون مثلي؟ لا أظن..... أنا غير متأكد. ما عرفه جيدا وما أدركه بشكل مطلق أن الناس يحبون من يضحكهم، من يسليهم، من يخرجهم من واقعهم المسموم فقط لا غير.

ضحكت حتى تحولت ضحكتي إلى بكاء هستيري ثم سقطت أرضا على ركبتي وبدأت أنتحب بصوت مبوح مثل المسعور، وأنا أبكي حيث الوقائع جعلت كل شيء يتواتر بشكل مسترسل، برهة من الزمن أخرجني من ضعفي الأنطولوجي ضوء القاعة التي أثارها فجأة هممات الحاضرين وخواتمهم السريعة وهزلتهم نحو الباب المفتوح على مصراعيه.

نظرت إليهم باستغاثة قاتلة ومدمت يدي نحوهم، وأنا أنتحب لكنهم غادروا دون أن يلتفتوا نحوي، دون أن يكلفوا أنفسهم عناء مساعدتي، عناء عناقتي وتحملي وقت الألم رغم أنني عانيت الأيمن من أجل مساعدتهم والهروب بهم من الظلمات إلى النور، كرسيت حياتي لعرك أحزانهم ورفسها في الأرض لكنهم عركوا كرامتي كما يعرك المدخن الشره أعقاب سيجارته. ذهبوا!! ذهبوا!!! ملا التراب جوفي ولا أحد أطفا لهيب قلبي ولهب جسدي.....

الترجمة واللغة العربية بالكلية المتعددة التخصصات بأسفي

إبراهيم الكراوي

نظمت الكلية المتعددة التخصصات بأسفي بشراكة مع جمعية الجامعة الثقافية، وجهات أخرى فاعلة في الإقليم يوم 8 ماي، صبيحة علمية حول موضوع الترجمة واللغة العربية، في إطار أسبوع العلوم والثقافة، من 8 إلى 13 ماي، والذي تنظمه الكلية ويعرف مجموعة الأنشطة والورشات والندوات والمعارض. وقد شارك فيها نخبة من المترجمين والأساتذة الباحثين المعرفين عربيا: حسن الطالب، مراد الخطيبي، مصطفى البوراوطي، إبراهيم نادن، إبراهيم الكراوي، إدريس الخضراوي.

في بداية أشغال الندوة أشاد منسق رئيس شعبة اللغة العربية إبراهيم نادن بالمجهودات التي تبذلها عميدة الكلية في سبيل الارتقاء بها، وتجويد الفعل المعرفي وتطوير البحث العلمي، ثم تناول الكلمة الدكتور حسن طالب وهو استاذ جامعي باحث عُرف في مجال الترجمة وتظليرا و ممارسة من خلال ترجمة مجموعة من الأعمال الإبداعية، والنقدية وتحدث الطالب عن «واقع الترجمة إلى اللغة العربية»، بالأرقام. وهو ما يدل على وضع مترد كما وكيفا، خصوصا إذا قورنت الإحصائيات بدول مثل اليابان التي تحتل الصدارة حسب ما أشار إليه، أو غيرها من الدول الغربية. وعرج حسن الطالب على الفوضى التي أصبحت تطل وضع الترجمة.

فالمترجم غالبا ما يكون متسرعاً ولا يراعي حقوق الناشر أو المؤلف إلى غيرها من الاعتبارات التي تدخل في هذا الإطار. وتدخل الباحث المتميز إدريس الخضراوي مؤلف «سرديات الأمة»، والمعروف في مجال الدراسات السردية الثقافية عربيا، في موضوع: «مسار الترجمة في حقل نظرية الأدب والنقد وتاريخ الأدب: قراءة في ترجمات المترجم حسن الطالب»، وهي فعلا مدخلة غاية في الأهمية تعكس مكانة إدريس الخضراوي في المشهد النقدي بحيث تناولت الظاهرة بععم ودقة. في هذا الإطار حاول الكاتب مقاربة علاقة المترجم بالترجمة، وكيف أن الترجمة ساهمت في تطوير النقد والمباحث النقدية. أما الباحث والروائي والمترجم مراد الخطيبي الذي ألف وترجم إلى الإنجليزية ومنها إلى العربية، فقد عنوان مداخلة ب «الترجمة بين



الطرح الفلسفي والتأويل التبولوجي»، وناقش فيها أطروحة عبد السلام بن عبد العزوف في مجموعة من الهيئات الدولية والعربية التي تهتمم بالبلغة إلى «الاعتماد المعرفية والحضارية للترجمة»، متطرقا لأهمية الترجمة وحضورها اللافت في مؤلفات العرب القدامى كما نجد عند الجاحظ وغيره. ثم انتقل إلى إبراز خصوصيات الترجمة بوصفها حوارا حضاريا منتجا للأسئلة. أما مصطفى البوراوطي الباحث والمترجم فقد حاول الانطلاق من نماذج و

أسئلة تكتسي أهمية كبيرة في الترجمة، فأبرز التحديات التي يواجهها المترجم في هذا السياق، كما تناول بالنقد بعض الترجمات المتداولة لبعض النصوص الروائية، واقترح بدائل في هذا الباب. وتطرق الشاعر والنقاد إبراهيم الكراوي لأسئلة الترجمة: إشكالية ترجمة الشعر نموذجاً. فحاول إعادة تأمل أفكار كتاب «كيف نترجم؟» لإدمون كاري، وأبرز أهميته في العالم العربي، مؤكدا أن السؤال المنطلق هو ما هي حدود الترجمة؟ و أكد على ضرورة وضع الحدود وضبط المصطلح قصد ترسيم الحدود. فميز بين الترجمة وبين عمليات أخرى مثل: التعريب، الترجمة الفورية، الاقتباس الدبلجة... في هذا الإطار، تطرق الباحث للمجموعة من الأسئلة التي تحاصر المترجم، خصوصا في حقل الشعر، وأشار إلى أن الترجمة عرفت في بدايات الثورة الشعرية الثانية مع مجلة شعر ومواقف والكرمل والأدب، نهضة ساهمت في ازدهار وتطور الشعر، مبرزا أن ترجمة الشعر تتوقف على إيجاد نظائر وتمثالات ثقافية، وإيقاعية وبلاغية للنص المترجم، مقدما مجموعة من الأمثلة واقترح مفهومي التقمص الثقافي والاندمج الكلي الثقافي اللغوي، من أجل معالجة نظرية الترجمة. وتناول عبد الإله أيومارية إشكالية المعنى وقدم نموذجا لقضية المعنى في الذاكرة النقدية العربية، كما هو الأمر بالنسبة للجرجاني.

رابطة كاتبات المغرب ورئاسة كاتبات افريقيا تعلن خرائط اشتغالها من داخل المعرض الدولي للكتاب



بمناسبة المعرض الدولي للنشر والكتاب في دورته 28 المنعقدة من 1 يونيو إلى 11 يونيو 2023 بمدينة الرباط عاصمة الأنوار وعاصمة الثقافة في العالم الإسلامي، وفي إطار الأنشطة الثقافية لرواق كاتبات المغرب التي ستشهد «ندوات وتوقيعات كتب» ويضع الأنشطة الثقافية الأخرى، أعلنت بديعة الراضي رئيسة رابطة كاتبات المغرب ورئيسة المكتب الدائم لرابطة كاتبات إفريقيا عن رئاستها للجنة المعرض المكونة من الكاتبات خطيبة منديب منسقة عامة، أمينة سبيل المسؤولة المالية وكريمة هنين مسؤولة عن رواق الرابطة ومكلفة بتنفيذ برنامج التوقيعات وجمع الكتب ووضع اللائحة تحت إشراف رئيسة الرابطة.

كما أعلنت رئيسة رابطة كاتبات المغرب ورئيسة المكتب الدائم لرابطة كاتبات إفريقيا عن مسؤوليتها بالتنسيق مع رئيسات الجهات

وعضوات المكتب التنفيذي للرابطة والمكتب الدائم لرابطة كاتبات إفريقيا، عن تنظيم لقاءات بين الرابطة ومختلف الفعاليات والمؤسسات الوطنية والوفود الأجنبية المشاركة بالمعرض من ناشرين وكتاب ومسؤولين عن أروقة رسمية من الدول المشاركة. وقد تم تكليف إيمان الوطني صحفية ورئيسة جهة الرباط سلا القنيطرة كرئيسة تنفيذية للجنة الإعلام والتواصل المكونة من الكاتبات: لطيفة سبا صحفية رئيسة مصلحة الإنتاج العربي بالشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية. مليكة بنضهر مكلفة بالإعلام والتواصل بكلية علوم التربية. سمية مسرور إعلامية وطالبة صحفية. بوشعيب بغدادي المكلف بالتوثيق.

انطلاق النسخة الثالثة لمهرجان «أفريفا» بالعاصمة الرباط

المدينة، احتفالا بالرباط كعاصمة للثقافة الإفريقية واحتفاء بالمواهب الناشئة الشابة بالقارة السمراء، كما أبرزت زينب القادري أن AFRIFATA يدعم الموضة ويسلط الضوء على التراث والتنوع الثقافي للقارة الأفريقية، وهو فرصة كبيرة للشباب الطموح الساعي لتطوير وتمتين منتوجه والتعريف به عبر نطاق واسع بإفريقيا وباقي دول العالم. كما أضفت أن نجاح الدورتين السابقتين بمدينة الدار البيضاء مكن المهرجان الحصول على الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس وشجع جمعية المرأة المغربية الإفريقية العربية للتنمية Afmaade لإقامة دورة ثالثة بعاصمة المملكة التي تزخر بالعديد من المعالم التاريخية والمواقع الأثرية الخلابة إضافة إلى مجموعة من المواهب في كافة المجالات.

من جهتها، أعربت مصممة الأزياء الإماراتية المعروفة منى المنصوري في مداخلتها، عن سعادتها بالتواجد بالمغرب للمشاركة في هذه الدورة، حيث أوضحت أن هذا المهرجان يشجع الشباب الإفريقي المهتم بمجال تصميم الأزياء والتعريف بمنتجاتهم عبر إفريقيا والانفتاح على دول العالم الأخرى، وأنها شخصيا سبتح لها هذا المهرجان التعرف على الزي الإفريقي الذي يمتاز بجماله والوانه الزاهية التي تشبه المواطن الإفريقي المحب والمقبل على الحياة.



غزلان أزار

نظمت بمدينة الرباط، ندوة صحفية لتسليط الضوء على فعاليات النسخة الثالثة من المهرجان الدولي للمواهب الإفريقية الشابة AFRIFATA.

وتناول محمد بن يعقوب مدير الفنون بوزارة الشباب والثقافة والتواصل، والمندوب العام للرباط عاصمة الثقافة الإفريقية، الكلمة في بداية اللقاء حيث أبرز أهمية تنظيم هذه التظاهرة بعد سنة حافلة بالأحداث والأنشطة الثقافية والفنية للوزارة احتفالا بمدينة الرباط كعاصمة للثقافة الإفريقية لسنة 2022، لياتي دور الموضة الإفريقية عبر بوابة مهرجان "أفريفا"، والذي يدخل في إطار الشراكة التي تجمع الوزارة الوصية وجمعية "أفماد"، احتفاء بالإبداع وخاصة إبداع الشباب الإفريقي في مجال الموضة. وأضاف بن يعقوب أن المهرجان في دورته الثالثة حظي بالرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، وذلك لبعده الإفريقي الهام.

من جانبها، عبرت زينب كرومي القادري، مؤسسة المهرجان ورئيسة جمعية "أفماد" المنظمة للحدث، في مداخلتها عن مدى سعادتها بإقامة هذه النسخة بالرباط وبالتالي الانضمام إلى عشرات الأحداث الثقافية التي عرفتها

«صالون الثقافية» يقارب علاقة السينما والأدب بالمغرب

يقارب الأدب والسينما في طابعهما السردى، لكنهما يختلفان في أداة التعبير بين الكلمة التي يعتمد عليها الأدب، والصورة التي تمثل عصب الفن السابع. فكلهما يغرف من معين المتخيل نفسه، الذي يوظف أحيانا وشخصيات يتابعها الجمهور، بين مشاهد وقارئ، مما يجعل من التقاءهما أمرا طبيعيا بالنظر لما يجعها من قواسم مشتركة، أتاحت لمخرجين كثيرين، الاعتماد على عدد من الأعمال الأدبية، خاصة الروايات والقصص لإنجاز أفلام أغنت الخزنة السينمائية المغربية.

بناء على ما سلف، سيبسعى نقاش الحلقة الجديدة من البرنامج الحوارى "صالون الثقافية" إلى الإجابة على أهم الأسئلة المحورية المرتبطة بموضوع "السينما والأدب بالمغرب: أي علاقة وأي أفق"، ومنها: أية روابط تاريخية تجمع بين الأدب والسينما عموما؛ أي تفاعل بين الأدب والسينما في المغرب؛ كيف يمكن للأدب والسينما ببلادنا أن يدعم بعضهما البعض وفق رؤية تكاملية؛ لإغناء النقاش حول هذا الموضوع، يستضيف البرنامج كلا من: الأستاذ عبد الإله الحموشي/ كاتب روائي وسيناريست والأستاذ الحبيب ناصري / باحث وناقد سينمائي.

ويرتقب بث هذه الحلقة من البرنامج الحوارى "صالون الثقافية" يوم الأربعاء 10 ماي الجاري في العاشرة ليلا على شاشة القناة الثقافية.

جدير بالذكر أن البرنامج هو من إعداد وتقديم الإعلامي باسم الهور وإخراج توفيق مستبد.



لجنة تحكيم مسابقة مهرجان أماناي الدولي للمسرح بورزازات تمنح الجائزة الكبرى لفرقة تونسية



لحسن بنطالب

اللجنة تابعت بكل اهتمام العروض المتنافسة وعملت على تقييمها ومناقشتها وفق المعايير المسرحية المتعارف عليها وتتمتع بتنوع العروض المسرحية التي اختارها مهرجان أماناي الدولي للمسرح في اختيارها الجمالية وتصورتها الفكرية التي تحتفي بالتنوع اللغوي والعربي بالمغرب بتعدد مكوناته وغنى روايته بين أمازيغية وعربية ومسيحية وبنافحتها أيضا على المجال المغاربي والعمق الإفريقي. ويضيف التقرير أنه وانطلاقا من انفتاح المهرجان على مختلف التعبيرات الثقافية واللغوية فإن اللجنة توصي المهرجان والفرق المشاركة والتي ستشارك في نسخة الدورات القادمة بإضافة ترجمة لعروضها المسرحية حتى يتسنى لغير الناطق بلغة العرض الطبيعية من المتابعة وبشكل

يسر. ويضيف التقرير أن اللجنة تنوه بالمتابعة المتميز لعشاق الفرقة من ساكنة مدينة ورزازات الذي تابع وباهتمام عروض المهرجان وأنشطته موصية عبر إدارة المهرجان ومن خلالها المدير الثقافي والمدير للشأن المحلي بتشجيع فضاءات ثقافية وفنية في مستوى وحجم هذه التظاهرة وكذا في مستوى العروض المسرحية التي تقدم لضيوف وعشاق الفرقة من ساكنة ورزازات. بعد الإصغاء لتقرير اللجنة جاءت لحظة الإعلان عن الفائزين بالجوائز، وبخصوص جائزة المرحومة

شدت خشبة قاعة قصر المؤتمرات بورزازات إليها وطيلة خمسة أيام وحتى ساعات متأخرة من الليل، ضيوف مهرجان أماناي الدولي للمسرح وعشاق الفرقة من ساكنة مدينة ورزازات لمتابعة جملة من العروض المسرحية المتنافسة على جوائز المهرجان والجائزة الكبرى وكذا المواكبة باقي فقرات برنامج المهرجان من ندوات ورشات تكوينية للممارسة المسرحية /لقاءات مفتوحة مع فنانين مسرحيين / معرض للكتاب في تاريخ وفنون المسرح/ توقيع العديد من الكتب لمجموعة من المؤلفين في فن المسرح.

بقاعة قصر المؤتمرات ليلة 3 ماي 2023 لحظة اختتام فعاليات المهرجان، كان الجميع في انتظار الإعلان عن النتائج الرسمية للمهرجان التي أعلنت عنها لجنة تحكيم المسابقة الرسمية لمهرجان أماناي الدولي للمسرح بورزازات والتي كانت تضم في عضويتها الدكتور إبراهيم الهناوي رئيسا من المغرب والفنانة وفاء ملاك عضوة من لبنان والفنان محمد علي سعيد عضوا من تونس والدكتور عبدالمجيد اهراي عضوا من تونس، حيث أعدت تقريرا تمت تلاوته على الحضور جاء فيه، أن

فاطمة المرنيسي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمحمدية



تشكل السينما قطبا مهما في تكوين الطلبة وربطهم بمجتمعهم، وغرس قيم الحوار في نفوسهم وتربيتهم على الذوق والجمال والقيم. هي ضرورة في حياتهم الدراسية، ومهما كانت تخصصاتهم ورغباتهم الحياتية. في زمن تراجع القاعات السينمائية، وهيمنة الحواسيب والهواتف المحمولة، تزداد رغبة من يدبر الشأن التربوي والبحثي في الثقافة والتكوين، في البحث عن كافة السبل، لجعل الطلبة، يعيشون لحظة فرجة جماعية، وفي قاعة كبيرة وبحضور من يبدع عملا فنيا، لتقاسم التجارب والأحاسيس ووجهات النظر والرؤى...

ضمن هذا الإطار، ينظم ماستر دراسات مسرحية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمحمدية التابعة لجامعة الحسن الثاني، وبرعاية من إدارة الكلية، لقاء سينمائي/ثقافيا، حيث يستضيف فيه المخرج المغربي صاحب العطاءات السينمائية العديدة، الأستاذ عبد الرحمان التازي مصحوبا بأخر إبداعاته السينمائية، ويتعلق الأمر بفيلمه المميز والجميل حول فاطمة المرنيسي. فيلم يستحق المشاهدة، لاسيما وهذه الباحثة المغربية الراحلة، هي بمثابة أيقونة مغربية، أعطت الكثير للجامعة المغربية ولطلبتها. هذا اللقاء سيكون يوم 12 ماي الساعة العاشرة والنصف بمدرج الإمام مالك.

فاطمة جوطان للتشخيص إناث، فقد حصلت عليها الممثلة كثره فركاك عن دورها في مسرحية /غشية / جائزة المرحوم نور الدين بكر للتشخيص ذكور فاز بها مناصفة كل من الممثل محمد سي موكا والممثل حسن عليوي مسرحية / أمان مارور / . جائزة الأستاذ عبدالكريم برشيد للتأليف المسرحي عادت لمسرحية تازاكا TAZ AGA لأحمد الراجي . جائزة المرحوم حسن المنيعي للبحث الفني عادت لمسرحية أفر . جائزة الشعبية لطلال اللسينوغرافيا عادت لمسرحية غشية . جائزة المرحوم عبد القادر عبايو للإخراج فاز بها المخرج عبد الجليل أبو عنان عن مسرحية زينة 13 . الجائزة الكبرى للدورة الثالثة عشرة لمهرجان أماناي الدولي للمسرح بورزازات فازت بها مسرحية الروبة لمركز الفنون الدرامية والركحية بالقيروان من تونس .

مخرج المسرحية حمادي الوهابي في كلمته مباشرة بعد الفوز بالجائزة الكبرى، صرح أن مسرحية الروبة تعالج موضوع الفساد الذي ينخر عالم القضاء والمحاماة بتونس . المسرحية قدمت في العديد من المهرجانات ونالت عدة جوائز . أحداث المسرحية تقع داخل محكمة وفي جلسة المحاكمة فجأة يحدث انفجار بالمحكمة لتجد شخصيات نفسها محاصرة داخل قيو المحكمة في محاولة للخروج ويصبح المتهم هو من يتحكم في مصيرهم لأنه الوحيد الذي يعرف منافذ الخروج من هذا القيو . الشخصيات عددها أربعة محامين وقاضية والمتهم . موضوع حساس وحارق يمس كل المجتمعات يقول مخرج المسرحية أيضا عرضت المسرحية تلقى تفاعلا وتجاوبا من قبل الجمهور لأن موضوعها يمس كل مجتمعات العالم . الموضوع الذي تقدمه المسرحية يضيف المخرج ليس قضية رسالة بقدر ما هو طرح أسئلة نسعى من خلالها للبحث أو الإجابة عن المسكوت عنه بدعوى أن الفن يتناول الموضوعات اليومية . هذا اليوم يتحول إلى حمادي الوهابي مخرج مسرحية الروبة ختم كلامه بالقول نحن لانقدم أجوبة ولكن دورنا هو طرح أسئلة .

طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إيداعها إلكترونياً عبر بوابة الصفقات العمومية.
إن الوثائق الميخنة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في الفصل 04 من أنظمة الاستشارة.
ع.س.ن/1633/إ.د

العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الضبط بالجماعة.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة

(خمسة وستة وخمسون ألف وتسعمائة وعشرون درهماً) يجب أن يكون كل من محتوى أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق الميخنة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة الخاصة بطلب العروض المشار إليه أعلاه.
سيتم زيارة المكان يوم الأربعاء 24 ماي 2023 على الساعة الحادية عشر صباحاً.
ع.س.ن/1632/إ.د

التجاري والإداري عمارة ب شارع محمد بوزيان حي السلامة 3 البيضاء.
أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق الميخنة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة الخاصة بطلب العروض المشار إليه أعلاه.
سيتم زيارة المكان يوم الأربعاء 24 ماي 2023 على الساعة الحادية عشر صباحاً.
ع.س.ن/1627/إ.د

البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المعنية. كما يمكن إيداعها بطريقة الكترونية طبقاً لمقتضىات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 21-1982 الصادر في 14 جينبر 2021 المتعلق بتجديد مساطر الصفقات العمومية والضمانات.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق الميخنة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة الخاصة بطلب العروض المشار إليه أعلاه.
سيتم زيارة المكان يوم الأربعاء 24 ماي 2023 على الساعة الحادية عشر صباحاً.
ع.س.ن/1627/إ.د

بالمغرب الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1622/إ.د

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء-السطات
المديرية الإقليمية للفداء مرس السلطان
مصلحة الشؤون الإدارية والمالية والبنائات والتجهيز والممتلكات
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 1/23/04/1

لا تقبل الأظرفة المودعة أو المرسله أو المستلمة في شكل ورقي أو بعد اليوم والوقت المحددين أعلاه.
الوثائق الميخنة الواجب الإدلاء بها هي المنصوص عليها في المادتين 3 و4 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1621/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تاوريرت
باشوية العيون
جماعة العيون سيدي ملوك
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2023/07

المملكة المغربية
وزارة النقل واللوجستيك
المكتب الوطني للسكك الحديدية
قطب المالية والمشتريات والشؤون القانونية
مديرية المشتريات
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: AOT5759/PS
في يوم الأربعاء 07 يونيو 2023 على الساعة 09 صباحاً سيتم بمكاتب مركز التكوين المهني للمكتب الوطني للسكك الحديدية الكائن بزنقة محمد التريكي، آكاد الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض للمناقصة لاجل:
* Travaux de maintenance et d'entretien des gares ferroviaires ci-dessous :
- Lot n°1: Marrakech, Benguerir, Settat, Berrechid, Safi, Yousseoufia, Sidi hajraj, Oued zen, Ras el ain.
- Lot n°2: Casaport, Eljajida, Azemmour, Bouskoura, Aeroport Med vr, Falcoutes, Ennassim, Khouribga.
- Lot n°3: Rabat Ville, Sale Tabriquet, Sale Ville.

شركة التنمية المحلية "الدار البيضاء للبيئة" ش.م

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم طلب العروض	موضوع طلب العروض	تاريخ وساعة فتح الأظرفة	مبلغ الضمان الموقت بالدرهم	المبلغ التقديري للمصلحة بالدرهم مع احتساب الرسوم
AO/CB/08/2023	تنفيذ حملة تجميعية حول نظافة جماعة الدار البيضاء "أحد أحياء تغلب"	5 يونيو 2023 على الساعة 11 صباحاً	50 000,00 درهم	2 376 000,00 درهم

يمكن سحب ملف طلب العروض مجاناً من مكتب الضبط لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م. يمكن للجان البعنوان المشار إليه أعلاه القيام بتسليمه من بوابة الدخلة بالمسقط العمومي:
www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون محتوى وإيداع ملفات المتنافسين مطابقاً لنظام الاستشارة.
ويمكن للمتنافسين:
* إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون مع الإلتزام بالوصول.
* أو إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الضبط لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م. من العنوان المشار إليه أعلاه.
* أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة في طرف معلق ومضمون إلى السيد:
المدير العام لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م
14 شارع مرس السلطان - الطابق 4 الرقم 21-20130 الدار البيضاء

جمعية الأعمال الخيرية مولاي رشيد سيدي عثمان - الدار البيضاء-
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2023/04
جلسة علنية في يوم الخميس 08 يونيو 2023 على الساعة الحادية عشر صباحاً، سيتم بقاعة الاجتماعات لجمعية الأعمال الخيرية مولاي رشيد سيدي عثمان، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان، لأجل: أشغال تهيئة الضمان الموقت في: 9500,00 درهم (تسعة آلاف وخمسمائة درهم).
كافة تقدير الأشغال محددة كما يلي: 629.868,00 درهم (ستمائة وتسعة وعشرون ألف وثمانمائة وثمانية وستون درهماً مع احتساب الرسوم). يمكن سحب ملف طلب عروض الأثمان من مصلحة المشتريات والصفقات بمقر الجمعية الكائن بالمركز التجاري والإداري عمارة "ب" شارع محمد بوزيان حي السلامة 3 البيضاء.
هاتف رقم: 0522594744
0522597798

بنايخ 06 يونيو 2023، على الساعة العاشرة صباحاً سيتم في جلسة عمومية بمقر المديرية الإقليمية للفداء مرس السلطان، الكائن بمقرها بزنقة روما، الرقم 24، الدار البيضاء، فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات عروض الأثمان لأجل: إنجاز الدراسات التقنية وتوقيع أشغال تهيئة وتاهيل جناح المطعم والمطبخ التابعين لداخلية الثانوية التقنية الخوارزمي. الكلفة التقديرية لصاحب المشروع بالدرهم مع احتساب الرسوم: 34998,00 درهم (أربعة وثلاثون ألفاً وتسع مئة وثمانية وتسعون درهماً). مبلغ الضمان الموقت: 1000,00 درهم (ألف درهم).
شهادة الاعتماد في مجالات العمل التالية: D14, D15 et D16.
يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية والبنائات والتجهيز والممتلكات للمديرية الإقليمية للفداء مرس السلطان (الكائن بمقرها بالعنوان السالف ذكره). ويمكن كذلك تنزيله من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
كما يمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين، بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من مرسوم الصفقات العمومية رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى (20مارس2013) بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض المقتضىات المتعلقة بمراقبتها وتبديدها.
ويمكن للمتنافسين:
* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة استلام إلى المصلحة المذكورة.
* إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب الصفقات للجماعة.
* إما الإيداع الإلكتروني لعروضهم عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
* إما تسليمها مباشرة لرئيس عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق الإلزامية الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة رقم 5 من نظام الاستشارة.
يتوجب على المتنافسين المقيمين بالمغرب الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة الاعتماد التالية: D14
يتعين على المتنافسين غير المقيمين

ع.س.ن/1622/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تاوريرت
باشوية العيون
جماعة العيون سيدي ملوك
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2023/07
في يوم: 08 يونيو 2023، على الساعة العاشرة صباحاً، سيتم السيد السيد رئيس جماعة العيون سيدي ملوك فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان رقم 07/2023 الخاص بالدراسة التقنية وتوقيع أشغال بناء سور المقبرة الجديدة بمدينة العيون سيدي ملوك.
يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بالجماعة، ويمكن كذلك نقله إلكترونياً من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: 1.000,00 درهم).
كافة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ تسعة و ثلاثون ألفاً وتسعمائة وستة وثلاثون درهماً مع احتساب الرسوم (39.936,00 درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضىات المادتين 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم: 2-12-349 الصادر في 08 جمادى الأولى (20مارس2013) بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض المقتضىات المتعلقة بمراقبتها وتبديدها.
ويمكن للمتنافسين:
* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة استلام إلى المصلحة المذكورة.
* إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب الصفقات للجماعة.
* إما الإيداع الإلكتروني لعروضهم عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
* إما تسليمها مباشرة لرئيس عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق الإلزامية الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة رقم 5 من نظام الاستشارة.
يتوجب على المتنافسين المقيمين بالمغرب الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة الاعتماد التالية: D14
يتعين على المتنافسين غير المقيمين

ع.س.ن/1621/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تاوريرت
باشوية العيون
جماعة العيون سيدي ملوك
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2023/07
في يوم: 08 يونيو 2023، على الساعة العاشرة صباحاً، سيتم السيد السيد رئيس جماعة العيون سيدي ملوك فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان رقم 07/2023 الخاص بالدراسة التقنية وتوقيع أشغال بناء سور المقبرة الجديدة بمدينة العيون سيدي ملوك.
يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بالجماعة، ويمكن كذلك نقله إلكترونياً من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: 1.000,00 درهم).
كافة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ تسعة و ثلاثون ألفاً وتسعمائة وستة وثلاثون درهماً مع احتساب الرسوم (39.936,00 درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضىات المادتين 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم: 2-12-349 الصادر في 08 جمادى الأولى (20مارس2013) بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض المقتضىات المتعلقة بمراقبتها وتبديدها.
ويمكن للمتنافسين:
* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة استلام إلى المصلحة المذكورة.
* إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب الصفقات للجماعة.
* إما الإيداع الإلكتروني لعروضهم عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
* إما تسليمها مباشرة لرئيس عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق الإلزامية الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة رقم 5 من نظام الاستشارة.
يتوجب على المتنافسين المقيمين بالمغرب الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة الاعتماد التالية: D14
يتعين على المتنافسين غير المقيمين

يمكن تحميل ملف طلب العروض مجاناً من الموقع الإلكتروني للبو.س.ح www.oncf.ma أو على بوابة صفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
طبقاً للشروط المحددة في المادة "أشغال تعديلات" من قانون الاستشارة.
* قيمة الضمانة المؤقتة محددة في:
* الحصة: 15.000 درهم
* الحصة: 30.000 درهم
* الحصة: 7.500 درهم
* تكلفة القسوى للخدمات مقدرة كالتالي:
* الحصة: 1.200.000,00 درهم سنوياً مع احتساب ضريبة القيمة المضافة
* الحصة: 2.040.000,00 درهم سنوياً مع احتساب ضريبة القيمة المضافة
* الحصة: 960.000,00 درهم سنوياً مع احتساب ضريبة القيمة المضافة
يتم إيداع وسحب أظرفة وعروض المتنافسين، بشكل إرادي بالطريقة الإلكترونية، عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية وفقاً للشروط التي يحددها المرسوم رقم 21-1982 مؤرخ في 9 جمادى الأولى 1443 (14 ديسمبر 2021) يتعلق بإزالة الطابع المادي لإجراءات المشتريات العامة والضمانات المالية.

يمكن سحب ملف طلب العروض مجاناً من مكتب الضبط لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م. يمكن للجان البعنوان المشار إليه أعلاه القيام بتسليمه من بوابة الدخلة بالمسقط العمومي:
www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون محتوى وإيداع ملفات المتنافسين مطابقاً لنظام الاستشارة.
ويمكن للمتنافسين:
* إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون مع الإلتزام بالوصول.
* أو إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الضبط لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م. من العنوان المشار إليه أعلاه.
* أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة في طرف معلق ومضمون إلى السيد:
المدير العام لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م
14 شارع مرس السلطان - الطابق 4 الرقم 21-20130 الدار البيضاء

لا يقبل أي ظرف بعد تاريخ وساعة فتح الأظرفة.

لتزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بشركة الدار البيضاء للبيئة ش.م

14 شارع مرس السلطان - الطابق 4 الرقم 21-20130 الدار البيضاء
Tél : +212 5 22 36 87 74 / Fax : +212 5 22 36 87 73
casabaiba@casabaiba.ma

الرقم المبدئي للرسالة: 40.000.00 درهم، من أجل رقم الهاتف: 0522594744
الرقم المبدئي للرسالة: 40.000.00 درهم، من أجل رقم الهاتف: 0522594744
الرقم المبدئي للرسالة: 40.000.00 درهم، من أجل رقم الهاتف: 0522594744

ع.س.ن/103/إ.ت

ع.س.ن/1632/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
جماعة قلعة السراغنة
مديرية المصالح
القسم الإداري، الاقتصادي و المالي
مصلحة الميزانية والمحاسبة والصفقات
إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح رقم: 2023/04
في يوم 15/06/2023 على الساعة الحادية عشر صباحاً سيتم في قاعة الاجتماعات لجماعة قلعة السراغنة فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض بعروض أثمان الفاتحة رقم: 2023/04 المتعلقة بأشغال كبرى لصيانة الطرق الحضرية "أشغال التشوير الطرقي وعلامات الأمان بالممرات الطرقيّة".
* الصفقة رقم: 2023/05 المتعلقة بأشغال كبرى لصيانة الطرق الحضرية "أشغال التشوير الطرقي وعلامات الأمان بالممرات الطرقيّة".
* الصفقة رقم: 2023/05 المتعلقة بأشغال بناء سياج بمحطة معالجة المياه العادمة بقلعة السراغنة يمكن سحب ملفات طلبات العروض من مصلحة الصفقات بالجماعة و يمكن كذلك تحميلها إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت كما يلي:
- بالنسبة للصفقة رقم 2023/04 مبلغ: 10.000,00 درهم (عشرة آلاف درهم)
- بالنسبة للصفقة رقم 2023/05 مبلغ : 15.000,00 درهم (خمس عشرة ألف درهم)
تقدير كلفة الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع كما يلي:
2023/04 في مبلغ: 397.320,00 درهم. (ثلاثمائة وسبعة وتسعون ألف وثلثمائة وستين درهماً)
- بالنسبة للصفقة رقم 2023/05 في مبلغ: 556.920,00 درهم.

ع.س.ن/1627/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
جماعة قلعة السراغنة
مديرية المصالح
القسم الإداري، الاقتصادي و المالي
مصلحة الميزانية والمحاسبة والصفقات
إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح رقم: 2023/04
جلسة علنية في يوم الخميس 08 يونيو 2023 على الساعة الحادية عشر صباحاً، سيتم بقاعة الاجتماعات لجمعية الأعمال الخيرية مولاي رشيد سيدي عثمان، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان، لأجل: أشغال تهيئة الضمان الموقت في: 9500,00 درهم (تسعة آلاف وخمسمائة درهم).
كافة تقدير الأشغال محددة كما يلي: 629.868,00 درهم (ستمائة وتسعة وعشرون ألف وثمانمائة وثمانية وستون درهماً مع احتساب الرسوم). يمكن سحب ملف طلب عروض الأثمان من مصلحة المشتريات والصفقات بمقر الجمعية الكائن بالمركز التجاري والإداري عمارة "ب" شارع محمد بوزيان حي السلامة 3 البيضاء.
هاتف رقم: 0522594744
0522597798

ع.س.ن/1622/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تاوريرت
باشوية العيون
جماعة العيون سيدي ملوك
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2023/07
في يوم: 08 يونيو 2023، على الساعة العاشرة صباحاً، سيتم السيد السيد رئيس جماعة العيون سيدي ملوك فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان رقم 07/2023 الخاص بالدراسة التقنية وتوقيع أشغال بناء سور المقبرة الجديدة بمدينة العيون سيدي ملوك.
يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بالجماعة، ويمكن كذلك نقله إلكترونياً من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: 1.000,00 درهم).
كافة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ تسعة و ثلاثون ألفاً وتسعمائة وستة وثلاثون درهماً مع احتساب الرسوم (39.936,00 درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضىات المادتين 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم: 2-12-349 الصادر في 08 جمادى الأولى (20مارس2013) بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض المقتضىات المتعلقة بمراقبتها وتبديدها.
ويمكن للمتنافسين:
* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة استلام إلى المصلحة المذكورة.
* إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب الصفقات للجماعة.
* إما الإيداع الإلكتروني لعروضهم عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
* إما تسليمها مباشرة لرئيس عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق الإلزامية الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة رقم 5 من نظام الاستشارة.
يتوجب على المتنافسين المقيمين بالمغرب الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة الاعتماد التالية: D14
يتعين على المتنافسين غير المقيمين

ع.س.ن/1621/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تاوريرت
باشوية العيون
جماعة العيون سيدي ملوك
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2023/07
في يوم: 08 يونيو 2023، على الساعة العاشرة صباحاً، سيتم السيد السيد رئيس جماعة العيون سيدي ملوك فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان رقم 07/2023 الخاص بالدراسة التقنية وتوقيع أشغال بناء سور المقبرة الجديدة بمدينة العيون سيدي ملوك.
يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بالجماعة، ويمكن كذلك نقله إلكترونياً من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: 1.000,00 درهم).
كافة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ تسعة و ثلاثون ألفاً وتسعمائة وستة وثلاثون درهماً مع احتساب الرسوم (39.936,00 درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضىات المادتين 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم: 2-12-349 الصادر في 08 جمادى الأولى (20مارس2013) بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض المقتضىات المتعلقة بمراقبتها وتبديدها.
ويمكن للمتنافسين:
* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة استلام إلى المصلحة المذكورة.
* إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب الصفقات للجماعة.
* إما الإيداع الإلكتروني لعروضهم عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
* إما تسليمها مباشرة لرئيس عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق الإلزامية الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة رقم 5 من نظام الاستشارة.
يتوجب على المتنافسين المقيمين بالمغرب الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة الاعتماد التالية: D14
يتعين على المتنافسين غير المقيمين

يمكن تحميل ملف طلب العروض مجاناً من الموقع الإلكتروني للبو.س.ح www.oncf.ma أو على بوابة صفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
طبقاً للشروط المحددة في المادة "أشغال تعديلات" من قانون الاستشارة.
* قيمة الضمانة المؤقتة محددة في:
* الحصة: 15.000 درهم
* الحصة: 30.000 درهم
* الحصة: 7.500 درهم
* تكلفة القسوى للخدمات مقدرة كالتالي:
* الحصة: 1.200.000,00 درهم سنوياً مع احتساب ضريبة القيمة المضافة
* الحصة: 2.040.000,00 درهم سنوياً مع احتساب ضريبة القيمة المضافة
* الحصة: 960.000,00 درهم سنوياً مع احتساب ضريبة القيمة المضافة
يتم إيداع وسحب أظرفة وعروض المتنافسين، بشكل إرادي بالطريقة الإلكترونية، عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية وفقاً للشروط التي يحددها المرسوم رقم 21-1982 مؤرخ في 9 جمادى الأولى 1443 (14 ديسمبر 2021) يتعلق بإزالة الطابع المادي لإجراءات المشتريات العامة والضمانات المالية.

المملكة المغربية
وزارة الشباب
والثقافة
والرياضة

Royaume Du Maroc
Ministère de la jeunesse, de la culture et de la communication - département de la jeunesse

DIRECTION PROVINCIALE KHEMISSSET

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2023/02

في يوم 06/06/2023 على الساعة العاشرة صباحاً سيتم بمكتب السيد المدير الإقليمي بالتيابة لقطاع الشباب بإقليم الخميمسات فتح الأظرفة المتعلقة بأشغال التهيئة بمركز الاستقبال الأطلس بالخميمسات و مركز الاستقبال الرمالي إقليم الخميمسات : حصة فريدة.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب المحاسبة بالمديرية الإقليمية لقطاع الشباب بالخميمسات.
ويمكن كذلك تحميله من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت من طرف صاحب المشروع في 80 000,00 درهم (ثمانون ألف درهم).
كافة تقدير الأشغال محددة من طرف صاحب المشروع في 3 411 709,43 درهم (ثلاثة مليون وأربعة مائة و إحدى عشرة ألف و سبعة مائة وتسعة درهم و ثلاثة و أربعون سنتيماً).

* يجب أن يتوافق محتوى ملفات المتنافسين وتكديدها وحفظها مع أحكام المواد 27 و 29 و 148 من المرسوم رقم 2-12-349 المتعلق بالصفقات العمومية . يجب على المتنافسين إرسال ملفاتهم إلكترونياً إلى بوابة الصفقات العمومية وفقاً لمرسوم رقم 21-1982 المؤرخ 14 ديسمبر 2021 المتعلق بإزالة الطابع المادي لإجراءات الصفقات العمومية والضمانات المالية.

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة، بما في ذلك الإدلاء بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب، بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف في القطاع، الصف الأدنى والمؤهلات المطلوبة التالية :

القطاع	الأدنى الصنف	المطلوبة المؤهلات
A	A.2 et A.5	4

المقاولات غير المقيمة في المغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ملحوظة :
- يجب تقديم الملفات التقنية والعينات المطلوبة من قبل المتنافسين إلى مكتب الحسابات التابع للمديرية الإقليمية بالخميمسات ، في آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لجلسة فتح الأظرفة .

ع.س.ن/1624/إ.د

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 11/EXP-TRD/2023

في الساعة الثانية عشرة زوالاً سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين سوس ماسة بآرودانت، طريق مراكز المحايطة ص.ب 04 تارودانت، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح رقم: 11/EXP-TRD/2023 من أجل اقتناء لوازم المكتب وتواريح العتاد المعلوماتي والطبع لفائدة مصالح المديرية الإقليمية والمؤسسات التعليمية (الابتدائي والثانوي الاعداي والثانوي التأهيلي) التابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين سوس ماسة بآرودانت.

يمكن سحب ملفات طلب العروض من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية للمديرية، طريق مراكز المحايطة ص.ب 04 تارودانت، ويمكن كذلك نقله إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
الضمانة الموقتة محددة كما يلي: 30 000,00 درهم (ثلاثون ألف درهم).
تقدير كلفة الأعمال المحدد من قبل صاحب المشروع هي كالتالي :
1 941 022,03 درهم (مليون وتسعمائة وواحد وأربعون ألف واثنتان وعشرون درهماً و ثلاثة سنتيماً مع احتساب الرسوم).
يجب أن يكون محتوى وإرسال وإيداع ملفات المتنافسين مطابقاً لمقتضىات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين :
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية للمديرية الإقليمية التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين سوس ماسة بآرودانت، طريق مراكز المحايطة ص.ب 04 تارودانت.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة.
- إما إرسالها، بطريقة إلكترونية عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة .
يتعين على المتنافسين إيداع العينات المنصوص عليها في ملف طلب العروض في مصلحة الشؤون الإدارية والمالية للمديرية الإقليمية التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين سوس ماسة بآرودانت، طريق مراكز المحايطة ص.ب 04 تارودانت، 02 يونيو 2023 على الساعة الرابعة والنصف مساءً.
إن الصفقة الناتجة عن طلب العروض هذا مخصصة للمقاولات الصغرى والمتوسطة، التعاونيات، اتحاد التعاونيات، المقاولون الذاتيون.
إن الوثائق الإلزامية الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 8 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1623/إ.د

الاشتراكات - الأعلام

33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الإشراف: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الإشراف: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- سعيد منتسب
- عبد النبي
- الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعيلي
- حميد بنواحمان
- جمال الملحاني
- عماد عادل

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
1975 -12- 18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم خنيفرة
مصلحة الصفقات
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 2023/02/ص.ت.ق
في يوم 06 يونيو 2023
على الساعة العشرة صباحا،
سيتم في مكاتب السيد عامل
إقليم خنيفرة فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب العروض
المفتوح بعروض أثمان لأجل:
تتبع أشغال تكمن الطريق
الدائرية لمركز الحمام
بجماعة اكلام ازكرا - إقليم
خنيفرة.
يمكن سحب ملف طلب
العروض بمصلحة الصفقات
بالكتابة العامة لمعالجة إقليم
خنيفرة ويمكن كذلك تحميله
من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

* الضمان المؤقت محدد
في: سبعمئة (700,00) درهم
* كلفة تقدير الأعمال محددة
من طرف صاحب المشروع
في مبلغ ستة وأربعين
ألفا وثمانمئة درهم
(46.800,00) مع
احتساب جميع الرسوم
* يجب إضافة شهادة اعتماد
وزارة التجهيز والماء:
D5 و D4

يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابقة
لمقتضيات المواد 27، 29،
31، 148، 149 و 150 من
المرسوم رقم 27-12-349
الصادر في 8 جمادى الأولى
(2013) 1434
المتعلق بالصفقات العمومية.
ومرسوم وزير الاقتصاد
رقم 14-20 الصادر في
08 ذو القعدة 1435
(04شتنبر 2014) المتعلق
برقمنة إجراءات تفويت
الصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفهم مقابل
وصل بمصلحة الصفقات
- إما إرسالها عن طريق البريد
المضمون بإفادة بالاستلام
إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس
مكتب طلب العروض عند
بداية الجلسة وقبل فتح
الأظرفة.
- إما إرسالها إلكترونيا عبر
بوابة الصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المقررة
في البند رقم 09 من نظام
الاستشارة.
ع.س.ن/1647/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم سيدي القبي
الجماعة الترابية تغورت

إعلان عن طلبات عروض مفتوحة جلسة عمومية

سيتم في مكتب السيد رئيس المجلس الجماعي لتغورت فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض المفتوحة التالية:

رقم طلب العروض	موضوع المسطرة	مبلغ الحضانة	القيمة التقديرية	يوم فتح الأظرفة	ساعة فتح الأظرفة
01/2023/BC/Tighirt	تعمال تلميط المسالك الطرقيّة المزدوجة في دوار الأندلس الضاح 800 متر طولي و التمولود 400 متر طولي ، جماعة تغورت لحدود تغورت ، إقليم سيدي القبي.	15000.00 درهم خمس مائة ألف درهم	584 880,00 درهم خمس مائة وأربعة وثمانون ألفا و ثمانمئة و ثمانون درهما	2023/06/21	11:00 صباحا
02/2023/BC/Tighirt	تعمال تلميط المسالك الطرقيّة المزدوجة في دوار الأندلس الضاح 500 متر طولي و التلي اوزام 400 متر طولي ، جماعة تغورت لحدود تغورت ، إقليم سيدي القبي.	15000.00 درهم خمس مائة ألف درهم	594 388,80 درهم خمس مائة وأربعة وثمانون ألفا و ثمانمئة و ثمانون درهما و 80 سنتيم	2023/06/21	12:00 زوالا
03/2023/BC/Tighirt	تعمال تلميط المسالك الطرقيّة المزدوجة في دوار الأندلس الضاح 300 متر طولي و التلي اوزام 420 متر طولي و التلي اوزام 320 متر طولي ، جماعة تغورت لحدود تغورت ، إقليم سيدي القبي.	11000.00 درهم أحد عشر ألف درهم	442 718,40 درهم أربع مائة و اثنين و ثمانون ألفا و سبعمئة و ثمانمئة و ثمانون درهما و 40 سنتيم	2023/06/21	13:00 زوالا
04/2023/BC/Tighirt	تعمال تهيئة المسكن المزدوجين المزدوجين في دوار انوكراو و تليزا على مسافة الصفاة 4 كلم ، جماعة تغورت لحدود تغورت ، إقليم سيدي القبي.	11000.00 درهم أحد عشر ألف درهم	449 062,80 درهم أربع مائة و تسعة و ثمانون ألفا و اثنين و ثمانون درهما و 80 سنتيم	2023/06/21	14:00 بعد الزوال

يمكن سحب ملفات طلبات العروض بالمصلحة التقنية بجماعة تغورت ويمكن كذلك تحميلها إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني التالي:
www.marchespublics.gov.ma
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المادتين 27، 29، 31، 148 و 149 من المرسوم رقم 27-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
بالنسبة لطلبات العروض الواردة في الجدول أسفله، يتوجب الإدلاء بنسخة مصدقة عليها من شهادة التصنيف والتأهيل مسلمة من طرف وزارة التجهيز والنقل والتجهيز والماء وفق مايلي:

les appels d'offres	Secteur	Qualification	Classe
01/2023/BC/TIGHIRT	B	B11	4
02/2023/BC/TIGHIRT	B	B11	4

و يمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفهم مقابل وصل بمصلحة التقنية بجماعة تغورت.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مصلحة المذكورة.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس جلسة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- أما إيداعها بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 08 من نظام الاستشارة الخاص بكل طلب عروض.
ع.س.ن/1629/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تازة
جماعة بويبلان

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2023

يعلم السيد رئيس المجلس الجماعي لبويبلان انه تقرر إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2023 لفائدة الموظفين المنتسبين لميزانية هذه الجماعة المتوفرين على أقدمية ست سنوات في اليوم المحدد لإجراء أول اختبار وذلك حسب الجدول التالي:

الدرجة الحالية	إطار الترقية	الشروط النظامية	عدد المناصب المتباري بشأنها	تاريخ ومكان إجراء الامتحان	مواد الامتحان	أخر ارجل لإيداع الترشيحات
مساعد تقني الدرجة الأولى الثانية	مساعد تقني الدرجة الأولى	الدرجة الأصلية في في أول إطار الترقية	منصب واحد (01)	17 يونيو 2023 بقاعة الاجتماعات بجماعة بويبلان	- اختبار كتابي المدة : ساعتين (2) معامل 3	أقصى 14 يونيو 2023 بويبلان في أجل بطلب الترشيح يمكن
					- اختبار شفوي معامل 2	

ع.س.ن/1626/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تطوان
دائرة جيلاني
جماعة جبل لحبيب

إعلان عن تنظيم امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2023

بناء على قرار رئيس المجلس الجماعي لجبل لحبيب رقم 88 و 89 يعلن عن تنظيم امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2023 لفائدة موظفي جماعة جبل لحبيب بتاريخ 14 يونيو 2023 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا، وذلك حسب الشكل التالي:
الدرجة الممنون بشأنها: تقني من الدرجة الأولى
عدد المناصب في حدود 14 : 1
تاريخ ومكان الامتحان: 2023/06/14 مقر جماعة جبل لحبيب
آخر أجل لإيداع طلبات الترشيح : 2023/06/12
الشروط الملزمة للمشاركة في الامتحان: التوفر على ست (06) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في درجة تقني من الدرجة الثانية.
الدرجة الممنون بشأنها: مساعد تقني من الدرجة الأولى
عدد المناصب في حدود 14 : 1
تاريخ ومكان الامتحان: 2023/06/14 مقر جماعة جبل لحبيب
آخر أجل لإيداع طلبات الترشيح : 2023/06/12
الشروط الملزمة للمشاركة في الامتحان: التوفر على ست (06) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في درجة مساعد تقني من الدرجة الثانية.
توضع طلبات الترشيح لدى مصلحة الموارد البشرية بمقر الجماعة.
تجرى الامتحانات الشفوية بعد الإعلان عن النتائج الكتابية.
ع.س.ن/1628/إ.د

جامعة شعيب الدكالي
المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية الجديدة

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 01/ENSAJ/2023

في يوم الاثنين 05 يونيو 2023 على الساعة الثالثة زوالا، سيتم في مقر المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بالجديدة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض، بعروض أثمان لأجل خدمات الصيانة والتظافة لفائدة المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بالجديدة.
يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الشؤون الاقتصادية للمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بالجديدة الكائنات بالطريق الوطنية رقم 1 (طريق أزموور)، كلم 6، الحوزية -الجديدة كما يمكن كذلك تحميله إلكترونيا من www.marchespublics.gov.ma أو من الموقع الإلكتروني للمدرسة www.ensaj.ac.ma
صاحب المشروع: مدير المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بالجديدة
يتوفر طلب العروض هذا على حصة واحدة.
الضمان المؤقت محدد في مبلغ:
- أربعة آلاف ومائتي درهم (4200.00 درهم)
وقد حدد الزمن التقديري الذي وضعه صاحب المشروع في المبلغ التالي:
▪ مائتين وتسعة وسبعون ألف ومائة وواحد وسبعون درهما وستة وثلاثون سنتيما (279.171,36 درهم مع احتساب الرسوم.
ستتم زيارة الموقع يوم الثلاثاء 30 ماي 2023 على الساعة الحادية عشر صباحا بمقر المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بالجديدة
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المادة 27، 29 و 31 من القانون المتعلق بشروط وشكل إبرام الصفقات لفائدة جامعة شعيب الدكالي بالجديدة
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفهم مقابل وصل بمكتب مصلحة الشؤون الاقتصادية للمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بالجديدة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مصلحة السالف ذكرها
- إما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma للدولة طبقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1982-21 الصادر في 9 جمادى 1 1443 (14 دجنبر 2021) المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 09 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1625/إ.د

الدرجة الحالية: 11H و 11H
إعلان عن تعديل طلب العروض رقم 29AOM/SNRT/2023
يمكن في علم المتنافسين الراغبين في المشاركة في طلب العروض رقم SNRT/2023/29AOM
الملف طلب العروض قد عدل كالتالي:
تأجيل تاريخ فتح الأظرفة إلى 24/05/2023 على الساعة 11H و 11H من 15/05/2023 على الساعة 11H.
ع.س.ن/1665/إ.د

الوكالة الوطنية للمياه والغابات
AGENCE NATIONALE DES EAUX ET FORETS

المديرية الجهوية للوكالة الوطنية للمياه والغابات مراكز أسفي
المديرية الإقليمية للوكالة الوطنية للمياه والغابات الرحامنة

إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوحة رقم 2023/03/م/ و م غ/ أرح يوم 2023/06/07

متعلقة بكراء حق القنص السياحي لقطعة قنص

سيشرع في يوم 2023/06/07 ابتداء من الثانية عشر صباحا (12:00) بالمديرية الإقليمية للوكالة الوطنية للمياه والغابات الرحامنة، في فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح لأجل كراء حق القنص السياحي بالقطعة التالية:

رقم الحصة	الجماعة الترابية	اسم القطعة	المساحة التقديرية (هكتار)	نوع الطراند
01	نزالت العظم الجبيلات	جنان الرحامنة	2 951	طراند مهاجرة

يمكن سحب ملف طلب العروض من مقر الوكالة الوطنية للمديرية الإقليمية للمياه والغابات الرحامنة، حي الرياض ابن جريير.
الضمانة المؤقتة محددة في عشرة آلاف درهم (10.000 درهم).
هذا الإعلان مفتوح لجمعيات القنص المؤسسة قانونيا والتي تتوفر على نظام أساسي مطابق للنظام الأساسي النموذجي الخاص بجمعيات القنص، والمنخرطة تحت لواء الجامعة الملكية المغربية للقنص والتي لا تتوفر على مكرية قنص لنفس نوع الوحيش الخاص بطلب العروض هذا.
يمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفهم مقابل وصل، بمكتب الضبط بالمديرية الإقليمية للوكالة الوطنية للمياه والغابات الرحامنة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة الاستلام إلى المديرية المذكورة.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
ويتكون الملف من الوثائق التالية:
الملف يتضمن الوثائق المشار إليها في الفصل 05 من دفتر التحملات الخاص
ع.س.ن/1631/إ.د

الوكالة الوطنية للمياه والغابات
AGENCE NATIONALE DES EAUX ET FORETS

المديرية الجهوية للوكالة الوطنية للمياه والغابات مراكز أسفي
المديرية الإقليمية للوكالة الوطنية للمياه والغابات الرحامنة

إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوحة رقم 2023/02/م/ و م غ/ أرح يوم 2023/06/07

متعلقة بكراء حق القنص الجموي لقطعة قنص

سيشرع في يوم 2023/06/07 ابتداء من الحادية عشرة صباحا (11:00) بالمديرية الإقليمية للوكالة الوطنية للمياه والغابات الرحامنة، في فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح لأجل كراء حق القنص الجموي بالقطعة التالية:

رقم الحصة	الجماعة الترابية	اسم القطعة	المساحة التقديرية	نوع الطراند
01	صخور الرحامنة	الهديان	2882 هكتار	طراند مستقرة

يمكن سحب ملف طلب العروض من مقر الوكالة الوطنية للمديرية الإقليمية للمياه والغابات الرحامنة، حي الرياض ابن جريير.
الضمانة المؤقتة محددة في خمسة آلاف درهم (5.000 درهم).
هذا الإعلان مفتوح لجمعيات القنص المؤسسة قانونيا والتي تتوفر على نظام أساسي مطابق للنظام الأساسي النموذجي الخاص بجمعيات القنص، والمنخرطة تحت لواء الجامعة الملكية المغربية للقنص والتي لا تتوفر على مكرية قنص لنفس نوع الوحيش الخاص بطلب العروض هذا.
يمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفهم مقابل وصل، بمكتب الضبط بالمديرية الإقليمية للوكالة الوطنية للمياه والغابات الرحامنة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة الاستلام إلى المديرية المذكورة.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
ويتكون الملف من الوثائق التالية:
الملف يتضمن الوثائق المشار إليها في الفصل 05 من دفتر التحملات الخاص
ع.س.ن/1630/إ.د

ربع نهائي كأس العرش

نهائي قبل الأوان بين الجيش الملكي والفتح في مهمة صعبة بالمحمدية

إبراهيم العمري

شركة شباب المحمدية، بعدما أعلن عن رفع أتمنة تذاكر الدخول، سعيًا منه إلى فرض الضغط على لاعبي الرجاء ومانصيرهم. ويعد هذا اليوم من هذا البوليميك، سيكون اللقاء الأخير بين الطرفين، رغم أن الفريق الفضي قد يجد نفسه محروما من خدمات اللاعب نافوس بداعي الإيقاف، والهداف أسامة الملبوي، الذي تعرض لإصابة على مستوى الفخذ في لقاء الوداد.

ويبدل الطاقم الطبي للفريق الفضي جهودا كبيرة قصد تأهيل الملبوي لمواجهة الغد، حيث يراهن عليه المدرب رشيد روكي لإرباك دفاع الرجاء. وعلى الضفة الأخرى، سيكون الفريق الأخضر أمام تحدي قوي، خاصة وأن كأس العرش أصبحت الهدف الوحيد له، بعدما خرج خالي الوفاض في الدوري الاحترافي وعصبة الابطال.

ويتم الرجاء حاليا من فترة عصيبة، بعدما أعلن الرئيس عزيز البدرابي الرحيل خلال الجمع العام المقرر يوم 26 من الشهر الجاري، ما خلف حالة ارتباك كبيرة داخل مركب الوداد.

ويطلع السنور إلى تحقيق انطلاقة جديدة على مستوى منافسات هذا الموسم، خاصة بعد النتائج المتواضعة التي ما فتئت يحققونها في الدورات الأخيرة من الدوري الاحترافي، حيث عجزا عن تحقيق الفوز في لقاءاتهم الست الأخيرة، بعدما اكتفوا بنقطة فقط من أصل 18 ممكنة.

وإلى ملعب أدرار، يشد نهضة بركان رحلة طويلة لمواجهة شباب هوار، الممثل الوحيد لنادية الهواة في هذا الدور، والذي

يشارك 40 فريقا وأكثر من 500 لاعب في النسخة السادسة من دوري «7 كاب» الدولي يكرم أسود الأطلس بمراكش

في نهائي قبل الأوان، سيكون الجيش الملكي، متصدرا الدوري الاحترافي، في انتظار جاره وغريمه الفتح الرباطي، صاحب الرتبة الثالثة، يومه السبت بمجمع الأمير مولاي عبد الله بالرباط. يرسم ربع نهائي مسابقة كأس العرش.

وسيحاول الفريق العسكري تحقيق الفوز، وبالتالي ضمان العبور إلى المربع الذهبي من هذه المسابقة، التي يرتبط بها وجدانيا، باعتباره أكثر الفرق المتوجبة بها، وأيضا فرض الضغط على جاره قبل أسبوع من تجدد التنافس بينهما على مستوى الدوري الاحترافي، حيث سيلعبان برسم الجولة 26 من الدوري الاحترافي.

وستكون هذه المباراة قوية بين الطرفين، لأن الفتح سيرفع بدوره نفس الرهان، بالنظر إلى العروض الجيدة التي ما فتئت يقدمها تحت قيادة المدرب جمال السلامي، الذي تمكن خلق فريق تنافسي، أظهر شراسة كبيرة على مستوى الدوري الاحترافي، إذ يتواجد حاليا في المرتبة الثالثة، ويتطلع إلى المنافسة على المركزين الأول والثاني، المؤديين إلى عصبة أبطال إفريقيا.

ويملعب البشير، ينتظر شباب المحمدية حضور الرجاء الرياضي، في واحدة من أقوى مباريات هذا الدور، والتي ستراقبها تدايحات كبيرة، بعد البوليميك الذي خلقته تصريحات رئيس

البرنامج

السبت
الجيش الملكي - الفتح الرباطي.....(س17.00)

الأحد
شباب المحمدية - الرجاء الرياضي.....(س18.00)
شباب هوار - نهضة بركان.....(س21.00)

الأربعاء 21 ماي
الدفاع الجديد - الوداد الرياضي.....(س20.00)



كأس العرش.. الأمل الوحيد للرجاء هذا الموسم



المقاوات المغربية والدولية، من أجل تشجيع هذه الأخيرة على تشكيل فرق نسوية خاصة بها، وذلك في إطار انخراط منظمي «7 كاب الدولي» في دينامية تطوير كرة القدم النسوية بالمغرب، التي أطلقتها جامعة كرة القدم.

وكما جرت العادة في كل النسخ السابقة يعزّم منظمو دوري «7 كاب الدولي» في نسخة هذه السنة تكريم «أسود الأطلس» بعد إنجازهم التاريخي في مونديال قطر 2022، من أجل تذكير شبابنا بأن هذه الرياضة تدور اسم المغرب في سجلات تاريخ غني وطويل صاغته مواهب استثنائية. علما أن النسخة الأولى شهدت تكريم حسن أقصي، قبل أن يتم تكريم المايسترو عبد المجيد الظلمي في النسخة الثانية، والطاهر لخلج في النسخة الثالثة، وميري كريمة في النسخة الرابعة، وغزلان شبان في النسخة الخامسة.

تنظيم الدورة الثالثة من «لحاق أورشيه أوكايدن» يوم 21 ماي

تنظم جمعية «ترايل المغرب»، يوم 21 ماي الجاري، الدورة الثالثة من «لحاق أورشيه أوكايدن»، بضواحي مدينة مراكش.

وستبجاري المشاركون في الدورة الثالثة في أربع سباقات، الأول على مسافة 9 كيلومترات وارتفاع 327 مترا، والثاني على مسافة 19 كيلومترا، والثالث على مسافة 29 كيلومترا، وستخصص السباقات الثلاثة الأخيرة للعدائين الأقل خبرة، أما سباق الماراطون فسيكون الأصعب، حيث سيقطع المشاركون خلاله 42 كيلومترا على ارتفاع يصل إلى 1700 متر.

وقام المنظمون لـ«لحاق أورشيه أوكايدن» بحسب بلاغ للجمعية، باختيار مسارات متنوعة تجمع بين الجبال والسهول ما يجعلها تشكل محكا حقيقيا للمشاركين لصعوبتها. كما سيجتمع اللحاق بين العمل والمتعة من خلال إضافة نشاط بيئي يتمثل في تنظيف مسارات السباقات، إلى جانب تنظيم سباق خاص بالأطفال ينتظر أن يعرف مشاركة 100 من أبناء دواوير المنطقة.

واكد المصدر ذاته، أن هذا الحدث الرياضي يروم اكتشاف هذا النظام البيئي، الذي يوفر مواقع لممارسة الرياضة في أفضل الظروف وتعزيز النشاط الرياضي في قلب الطبيعة في احترام تام لبيئتها وتنوعها البيولوجي ونظامها البيئي، لتظل بذلك جمعية «ترايل المغرب» مرتبطة بعمق بقيمها، وهي احترام الآخرين واحترام الذات واحترام البيئة.

الجائزة الوطنية الكبرى المنصورية للدراجات الجبلية بعمالة إقليم بنسليمان

في إطار تنفيذ البرنامج الوطني لسباقات الدراجات الجبلية، يرسم الموسم الرياضي 2023، تنظم جمعية نادي المنصورية للرياضات البحرية، تحت إشراف الجامعة الملكية المغربية للدراجات، وعصبة جهة الدار البيضاء سطات، النسخة الثانية من الجائزة الوطنية الكبرى المنصورية للدراجات الجبلية يوم الأحد المقبل 14 ماي 2023 بعمالة إقليم بنسليمان وبمشاركة جميع الفئات.

وستجري الجائزة في صنف ماراثون اختراق الضاحية، كما سيتم لأول مرة تنظيم سباق دراجات Gravel على هامش أطوار السباق.

وقد خصصت اللجنة التنظيمية لهذه الجائزة الكبرى عشرة (Bungalows) بمنتهج ميمونة لاستقبال ما بين 7 إلى 8 أشخاص من الجمعيات الرياضية البعيدة جغرافيا عن مدينة بنسليمان، للمبيت ليلة السبت المقبل 13 ماي. كما ستمنح اللجنة التنظيمية وجبات الفطور لجميع المشاركين. وللحجز يرجى الاتصال بمحسن عقوري، رئيس جمعية نادي المنصورية للرياضات البحرية، على الرقم الهاتفي التالي: 0666518913

«نجري علاش قديت» يوم غد الأحد بالأحد بالرباط

عبد المجيد النسبي

ستكون المرأة المغربية، يوم غد الأحد بالرباط، على موعد مع الدورة 13 من سباق النصر النسوي، الذي تنظمه جمعية «المرأة إنجازات وقيم»، التي ترأسها البطلة العالمية نزهة بدوان، والذي يتخذ كشعار له «نجري علاش قديت». ولم تحبط عمدة الرباط بقرارها، القاضي بإغلاق مقر جمعية «المرأة إنجازات وقيم» بدار الشباب بحي المحيط، عزيمة هذه الجمعية، المتشعبة بالعمق الإنساني والاجتماعي، من مواصلة تحضيراتها لهذا السباق، الذي أصبح له صيت عالمي.

وقالت نزهة بدوان، رئيسة الجمعية، خلال الندوة الصحفية التي احتضنتها القاعة المغطاة بمجمع الأمير مولاي عبد الله بالرباط: «كنا نتمنى أن نستقبل الصحافة في مقرنا، لكن قرار الإفراج جعلنا نلجأ إلى هذا الفضاء، طالما أن رهاننا من سباق النصر، الذي ينظم تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، هو تشجيع المرأة على ممارسة الرياضة، حيث أن مسافة السباق لا تتعدى 8 كلم، وهي مسافة متاحة للجميع.

وأضافت بدوان أن سباق النصر، هو سباق تنتصر فيه المرأة على الذات، لأنها وبكل بساطة ستجري «علاش قدا»، بعيدا عن التنافس على توقيت. «وقد تفاجأنا في الدورات السابقة ببناء مسارات يمكن السباق، وهو حافز لنا في جمعية «المرأة إنجازات وقيم» على المواصلة، بعيدا عن الإكراهات، ومن بينها أن التحضيرات كانت خارج مقر الجمعية المغلق».

وشددت نزهة بدوان على أن سباق النصر هو تشجيع على الممارسة الرياضية كي تصبح روتينا يوميا عند المرأة المغربية، كما أنه إضافة رائعة لما حققته هذا المستوى العالمي والعربي والقاري في رياضات مختلفة.

وأضافت رئيسة جمعية «المرأة إنجازات وقيم»، أن سباق النصر، الذي سيمر من شوارع لها دلالتها التاريخية بمدينة الرباط، سيرفع مشاركة رياضيات يمثلن الأولمبياد الخاص المغربي، ومؤسسة لالة سلمى للأطفال والشباب الصم، كما ستعرف مشاركة نساء ينتمين إلى الأمن الوطني، وعضوات من النادي الديبلوماسي، وتلميذات المؤسسات التعليمية والتكوين المهني والتعاون الوطني. وبين كل هؤلاء المشاركات ستكون هناك عداوات ينتمين إلى بعض الأندية الوطنية.

يذكر أن أول نسخة من سباق النصر، الذي كان قد توقف لثلاث سنوات بسبب جائحة كورونا، نظمت بمدينة تمارة سنة 2006، وبعدها تم تحويله إلى شارع النصر بالرباط وكانت الدورة العاشرة، التي نظمت سنة 2017، قد سجلت رقما قياسيا على مستوى المشاركات، حيث تجاوز عددهن 32 ألف مشاركة، وتميزت بحضور عدة نساء إفريقيات، نظرا لتزامنها مع عودة المغرب إلى حظيرة الإتحاد الإفريقي.



نزهة بدوان رئيسة جمعية المرأة إنجازات وقيم

مشاركة فعالة للجمعية المغربية للصحافة الرياضية بكونغرس الاتحاد الدولي



وقد الجمعية المغربية للصحافة الرياضية بسيول

وارزين، ومن خلال مناقشته أيضا. وبعد ذلك أحيا الإتحاد الدولي للصحافة الرياضية، بحضور وزير الرياضة الكوري الجنوبي وعدد من كبار الضيوف حفل الجوائز، حيث جرى تكريم المتوجين في مختلف الفئات، وشهد رئيس الإتحاد الدولي على أن النسخة الخامسة لجوائز AIPS تميزت بجودة الأعمال المتنافسة، وهو ما وضع لجنة التحكيم العليا في حيرة كبيرة لاختيار الأجود، لذلك حرص الإتحاد الدولي على التتويج بعدد كبير من الأعمال التي لم تحصل على جوائز. وعبر جيانمي ميرلو عن اعتزازه الكبير بالزخم الكبير الذي تشهده جوائز الإتحاد، وشدد على أن هناك رغبة كبيرة

جانبيا منه جيانمي ميرلو، رئيس الإتحاد الدولي، مرفوقا بكتابه العام، الإكراهات التي تواجه التواجد الإفريقي النوعي في كونغرس الإتحاد الدولي، وسبل تطويرها، كما تداول في موضوع اللجان العاملة وقدم مقترحات بشأن الرفع من الموارد المالية لتجويد الأداء العام للاتحاد، وقدمت الجمعية المغربية للصحافة الرياضية من خلال رئيسها الزميل بدر الدين الإريسي وعضو مكتبها التنفيذي أمين بيروك، مقترحات عملية لإحداث نقلة نوعية في منظومة عمل الاتحاد، تم التصديق عليها من قبل الزملاء الحاضرين، كما شددت على ضرورة حل الإشكالات المتعلقة بالاعتمادات الممنوحة من اللجنة الأولمبية الدولية والإتحاد الدولي لكرة القدم للصحافيين الإفارقة لتغطية منافسات الألعاب الأولمبية وكأس العالم.

وقدم الإتحاد الدولي للصحافة الرياضية فرع إفريقيا دعمه الكامل لملف ترشيح المغرب بجمعية إسبانيا والبرتغال، لتنظيم كأس العالم 2030، مؤكدا أن فوز هذا الملف سيعد كاس العالم لإفريقيا، بعد أن زارتها لأول مرة سنة 2010 من خلال جنوب إفريقيا.

وافتحنت الجلسة المسائية للكونغرس، بتقديم ثلاثة عروض، هم الأول الجانب الإعلامي في تنظيم باريس للألعاب الأولمبية في صيف عام 2024، وعرض الثاني لاستضافة أستراليا ونيوزيلندا لكأس العالم للسيدات صيف هذه السنة، والتنظيم الإعلامي لهذه البطولة، فيما ناقش الأعضاء الثالث الذكاء الاصطناعي في الرياضة، وهل يمثل اليوم خطرا على الصحافة الرياضية؟ وما هي سبل تطويره؟ وجاء هذا العرض قويا في مضمونه من خلال متدخلين

اختتم وفد الجمعية المغربية للصحافة الرياضية، يوم الخميس 11 ماي 2023، مشاركته في أشغال الكونغرس 85 للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية.

وللمرة الرابعة استضافت سيؤول، عاصمة كوريا الجنوبية، هذا الكونغرس الذي تزامنت نسخته الحالية، مع احتفالات الإتحاد بالذكرى 99 لتأسيسه، وشهد حضور 78 دولة من بينها المغرب.

وقد انطلقت فعاليات هذا الكونغرس يوم الاثنين 8 ماي 2023، بأخر مداوات لجنة التحكيم لتعيين المتوجين الثلاثة بكل فئة من فئات جوائز الإتحاد الدولي للصحافة الرياضية في نسخته الخامسة، بمشاركة الزميل بدر الدين الإريسي، عضو اللجنة الكبرى للتحكيم والزميل مراد المتوكل، عضو المكتب التنفيذي للإتحاد الدولي للصحافة الرياضية.

وانضم الزميل أمين بيروك لوفد الجمعية، خلال اجتماع الإتحاد الدولي للصحافة الرياضية فرع إفريقيا، صباح يوم الثلاثاء 9 ماي، والذي شهد غيابا ملحوظا لعدد من الجمعيات الوطنية الإفريقية، إما بسبب غلاء تذاكر السفر، وإما بسبب عدم حصول عدد من الزملاء على تأشيرة دخول كوريا الجنوبية.

وكان هذا الاجتماع القاري، هو الأول من نوعه الذي تعقدته المجموعة الإفريقية، بعد انتخاب السينغالي عبدو اللاي تيام رئيسا للإتحاد الإفريقي والزميل مراد المتوكل نائبا أول للرئيس، خلال آخر جمعية عمومية انعقدت بالعاصمة السينغالية شهر فبراير الماضي.

واستعرض اجتماع المجموعة الإفريقية، الذي حضر

عبدة كرة القدم الاحترافية تعدل نظامها الأساسي وتعين عضوين جديدين في مكتبها



وأشار إلى ان العصبة تحرص دائما على الاستلهام من توجيهات جلالة الملك محمد السادس في أفق تطوير كرة القدم الوطنية، وخاصة الرسالة الملكية السامية الموجهة بمناسبة تسليم جائزة التميز للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم لسنة 2022 والتي منحت لحالاته بكيفي.

وتضمن جدول أعمال الاجتماع تعيين عضوين في المكتب المدبري للعصبة، وتم تخصيص المقعدين لهشام إيت منا وفريق الرجاء الرياضي.

وشكل اللقاء فرصة للإعلان عن الموقع الإلكتروني الجديد للعصبة من أجل تسهيل التواصل مع الأندية الوطنية وعموم المواطنين.

وأكد رئيس العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، عبد السلام بلقشور، في كلمة له بالمناسبة، ان تعديل النظام الأساسي للعصبة أضحي أمرا ضروريا بعد قرار الجامعة، الصادر خلال الاجتماع الأخير لمكتبها المدبري، والقاضي بنقل جزء من صلاحياتها للعصبة. وقال إن «جميع مكونات العصبة شاركت، عبر مقاربة تشاركية، في مسلسل تعديل النظام الأساسي»، معتبرا أن هذا الأمر يعد «تورا حقيقية في كرة القدم الوطنية».

وتابع «نحن على طريق الاحتراف، إنه مسلسل طويل الأمد»، مشيرا إلى ان تعديل النظام الأساسي للعصبة يشكل خطوة حاسمة في عمل هذه الهيئة.

عقدت العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، أول أمس الخميس بمركب محمد السادس لكرة القدم بسلا، جمعها العام غير العادي، والذي خصص لتعديل نظامها الأساسي.

وناش الجمع، الذي حضره 42 عضوا من أصل 53 النظام الأساسي الجديد للعصبة وصادق عليه بالإجماع، والذي همت تعديلاته العديد من النقط منها على الخصوص، أهداف العصبة واجهتها ومهام المكتب المدبري وصلاحياته ومختلف مهام المجال، وناتى هذه الخطوة بعد قرار الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم القاضي بنقل بعض صلاحياتها إلى العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية.



16 السبت-الاحد 13-14 ماي 2023 الموافق 22-23 شوال 1444 العدد 13.447

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

ذهاب نصف نهائي دوري أبطال إفريقيا



من آخر مواجهة بين الوداد وصن داووز

الوداد يتسلح بطاقي الأرض والجمهور لإحباط مخططات صن داووز

أخبار الساحة النصري يهز شبكا «السيدة العجوز»

فرط نادي إشبيلية في فوز كان في متناول يده أمام ضيفه يوفنتوس (1 - 1) في المباراة التي جمعتهم مساء الخميس، برسم نهاب الدور نصف النهائي من الدوري الأوروبي لكرة القدم «يوروبا ليغ».

ووضع المهاجم المغربي يوسف النصيري الفريق الإسباني في المقدمة بهدف سجله في الدقيقة 26 من زمن الشوط الأول، من متابعة لكرة مررها له زميله الأرجنتيني لوكاس أوكامبوس على «طبق من ذهب».

ورد المدافع الإيطالي فيريكو غاتي بهدف التعادل في الوقت القاتل، عندما كان اللقاء انقاس الأخيرة على ملعب «اليناز ستاديوم» بمدينة تورينو الإيطالية.

وستتجدد المواجهة بين نادي إشبيلية ويوفنتوس في مباراة الإياب الحاسمة يوم الخميس المقبل، على ملعب «رامون سانتشين بيرخوان» بمدينة إشبيلية.

مباريات حارقة في الجولة 25 من بطولة القسم الثاني

إ - العماري تبليغ بطولة الدرجة الثانية من الدوري الاحترافي الوطني يوم غد الأحد محطتها الخامسة والعشرين، حيث ستحتل مباريات ساخنة على مستوى قمة وأسفل الترتيب، بعدما ارتفعت حرارة التنافس.

وسيكون في مقدمة هذه المواجهات، التي ستطلق جميعها بداية من الخامسة عصرا، لقاء السد المقرر يوم غد الأحد بين جمعية سلا، صاحب الرتبة 14، واتحاد الخميسات، المحتل للنصف ما قبل الأخير، والمؤدى إلى بطولة الهواة.

المباراة مصيرية للطرفين، بالنظر إلى تقارب ترتيبهما، حيث لا يتعدى الفارق بينهما ثلاث نقط ما بعد بلقاء قوي ومثير.

وعلى مستوى مقدمات الترتيب، سيكون المترجم نهضة الزمامرة في رحلة ملغومة إلى الشيطرة من أجل مواجهة الأومبيك، الذي مازال يؤمن بحظوظه في احتلال مقعد مؤدى إلى الدوري الاحترافي الأول.

وستقبل يوسفية برشيد، ثالث الترتيب، رجاء بني ملال، برهان الظفر بالنقاط الثلاث، وبالتالي الإبقاء على حظوظه في المنافسة على ورقة الصعود، أما التوصل بيهية من الاتفاق المرآشي، الذي سيكون على موعد مع سطات الرباطي، صاحب الرتبة الثانية، للانقضاض على مركز الوصافة.

البرنامج

الوداد الفاسي - شباب المسيرة جمعية سلا - اتحاد الخميسات أولمبيك الشيطرة - نهضة الزمامرة شباب خنيفرة - الاسبينغ البضاوي سطات المغربي - الاتفاق المرآشي شباب بنجرير - الاتحاد الوجدي سريع وادي زم - وداد تمارة يوسفية برشيد - رجاء بني ملال

وداد السمارة يحقق فوزه الثاني ببطولة إفريقيا لكرة اليد

حقق فريق وداد السمارة لكرة اليد فوزه الثاني على التوالي في بطولة إفريقيا للأندية أبطال الكؤوس المقامة حاليا في القاهرة، بالتغلب، يوم الخميس، على فريق فانز الكامبروني بنتيجة (28 - 26)، برسم الجولة الثالثة من المجموعة الأولى للمسابقات القارية.

وانتهى الشوط الأول للقاء بتقدم وداد السمارة بنتيجة (14 - 13)، ثم واصل الفريق المغربي تفوقه خلال الشوط الثاني لينتهي المباراة لصالحه بفارق هدفين.

وكان وداد السمارة قد استهل مبارياته الثلاثة الماضي في البطولة بالفوز بعد اعتذار فريق جيه إس كيه الكونغولي. وتضمن المجموعة الأولى لبطولة إفريقيا للأندية أبطال الكؤوس في فئة الرجال فرق وداد السمارة، والرمالك المصري، وجي إس كيه الكونغولي، وفانز الكامبروني، وريد ستار الإفريقي. وفي إطار منافسات المجموعة الثانية للمسابقات القارية، خسر فريق رجاء أكادير أمام منافسه الأهلي المصري بنتيجة (16 - 40)، في إطار الجولة الثالثة، وذلك بعد أن انتهى الشوط الأول لصالح الفريق المصري بنتيجة (17 - 8).

وكان رجاء أكادير قد خسر أيضا مباراته الأولى في البطولة أمام سبورتنج المصري بنتيجة (25 - 33)، برسم الجولة الأولى للمجموعة الثانية.

وتضم المجموعة الثانية للمسابقات أربعة فرق فقط هي رجاء أكادير، والأهلي وسبورتنج المصريين، وكيركوس الإيويبي، وذلك بعد انسحاب فريق فاب الكامبروني من البطولة.

وفي فئة السيدات، خسر اتحاد النواصر أمام أوتوهو الكونغولي بنتيجة (19 - 38)، برسم الجولة الثالثة للمجموعة الثانية للبطولة القارية، وذلك بعد أن انتهى الشوط الأول بتقدم الفريق الكونغولي بنتيجة (19 - 7).

وتعد هذه الخسارة الثانية على التوالي لاتحاد النواصر في بطولة إفريقيا، بعد هزيمته في الجولة الأولى أمام فريق هايبنتا الإفريقي بنتيجة (22 - 29).

منتخب الناشئين يضرب موعدا قويا مع مالي في نصف نهائي بطولة إفريقيا

كبير تحقق بالنسبة لنا ولجميع اللاعبين، وهي فرصة لمواجهة مدارس مختلفة وستكون الاستفادة كبيرة».

واعتبر شيبا أن تاهل العناصر الوطنية إلى المونديال وهم في هذا السن، سيجعلهم يتعودون أكثر على المناسبات الكبيرة»، مشيرا إلى أن بلوغ المنتخب الوطني المغربي نصف نهائي مونديال قطر شكل عاملا محفزا لكتيبته لتحقيق هذه النتائج الجيدة.

وكشف مدرب مالي، صومايلا كوليبالي، أن منتخب بلده حقق هدفه الأول لحد الآن، بعد أن تاهل إلى نصف نهائي كأس أمم إفريقيا، مما سمح له بالتاهل إلى كأس العالم.

وقال المدرب المالي، خلال الندوة الصحفية التي عقدها بعد نهاية المباراة: «الهدف الأول كان بذل كل شيء لتحقيق الانتصار في مباراة الدور ربع النهائي، والتاهل لكأس العالم. تم تحقيق هذا الهدف، وسنحضر لمواجهة نصف النهائي، ونبحث بعدها على التتويج باللقب».



شيبا يجهز لاعبين لمواجهة نصف النهائي

إلى نهائيات كأس العالم وبلوغ نصف نهائي كأس أمم إفريقيا، حيث قال في الندوة الصحفية، التي أعقبت المباراة، إن الترشيح لكأس العالم هو حلم تحقق بالنسبة لجميع اللاعبين، وسعدتنا كبيرة من أجلهم، لأنه حلم

يواجه المنتخب الوطني لاق من 17 سنة لكرة القدم نظيره المالي، يوم غد الأحد (الثامنة مساء) على أرضية ملعب حملاوي بمدينة قسنطينة، لحساب نصف نهاية كأس إفريقيا للأمم، التي تحتضنها الجزائر إلى غاية 19 ماي الجاري.

وفاز منتخب مالي، يوم الخميس، على منتخب الكونغو بثلاثة أهداف نظيفة، برسم ربع نهاية البطولة. وكان المنتخب الوطني قد تاهل إلى نصف النهائية، بعد فوزه على المنتخب الجزائري بنتيجة 3 أهداف دون رد، ليضرب أشبال الأطلس عصفورين بجزر واحد، حيث ضموا أيضا بلوغ نهائيات كأس العالم للمرة الثانية في تاريخ كرة القدم الوطنية.

ويضم أشبال الأطلس على أداء جيد منذ انطلاق هذه البطولة القارية، حيث تصدروا مجموعتهم في دور المجموعات، وكانوا الأفضل من بين أكبر الأندية الإفريقية بفوزهم على فريقين قويين هما جنوب إفريقيا (2 - 0) ونيجيريا (1 - 0).

وبعد تصدرهم دور المجموعات ضمن مجموعة قوية، خاض المنتخب المغربي مباراة التحدي ضد الجزائر بهدوء وحالة ذهنية جيدة منذ بداية المباراة، مما ساعدهم على تحقيق نتيجة جيدة وفوزهم الكبير على البلد المضيف.

وأعرب سعيد شيبا، مدرب المنتخب الوطني، عن سعادته بضممان التاهل